

التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي دراسة جغرافية

د. مريان نشأت فرح عبد الشهيد*

Maryan.farah@art.svu.edu.eg

ملخص

تعد دراسة الخدمات الترويحية من الأمور ذات الأهمية في معرفة حاجة السكان إلى هذه الخدمات الواجب توافرها لإشباع رغباتهم، كما يمكن من خلال دراستها معرفة كيفية تنمية هذه الخدمات ، ورفع مستوى كفاءتها حتى تكون مجدية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية وبدون أي هدر في الوقت والمال.

ويمكن اعتبار الترفيه أحد أهم الوظائف التي تقدمها المدينة لسكانها، لأنها تمثل أحد الوجوه المهمة لنشاطات الفرد، وقد غدا الترفيه ضرورياً لتحقيق التوافق مع الآثار الاجتماعية الناجمة عن ضغط ومشاكل الحياة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل أنماط الخدمات الترويحية ومناطق توزيعها في مدينة نجع حمادي، ومدى كفاءة توزيعها، والكشف عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتادي هذه الخدمات الترويحية ومستوى الرضا عن الخدمات، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج، منها عدم انتظام توزيع المراكز الترويحية مع الكثافة المكانية والحضرية، مع ظهور مناطق العجز للخدمات (كمنطقة الإستاد الرياضي)، وتدني مستوى كفاءة بعض الخدمات، كما تعاني المدينة من فقر في بيئتها الطبيعية ومحدودية مساحتها الجغرافية، وقد أثر ذلك تأثيراً كبيراً على أنماط الترفيه حيث اقتصر الترفيه المرتبط بالجوانب الطبيعية على الأندية على شاطئ نهر النيل.

وتوصي الدراسة بتحقيق العدالة التوزيعية في جميع مناطق المدينة مع مضاعفة الاهتمام بالخدمة وتطويرها وتوسيعها، ويجب أن توجه الخدمات لجميع المناطق حسب طاقتها وإمكاناتها؛ لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين السكان.

* د. مريان نشأت فرح عبد الشهيد: مدرس الجغرافيا البشرية- كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د. مريان نشأت عبد الشهيد

الكلمات المفتاحية: الخدمات الترويحية - التنمية - التباعد والانتشار- التحليل الرباعي- العلاقات الخدمية - كفاءة الخدمات.

مقدمة

يحظى قطاع الخدمات Services في المراكز الحضرية وحياة المجتمعات المدنية الأكثر تحضراً بأهمية بالغة، ومن بينها الخدمات الترويحية^(١) وأصبح تطور هذا القطاع الحيوي معياراً مهماً لقياس مستوى التطور والتقدم الحضري بالمدينة، فالأمم الأكثر رقياً هي القادرة على تقديم تنوع أكثر لخدماتها بما يتلاءم مع متطلبات مجتمعاتها أو سكانها، فأصبحت الخدمات الترويحية أحد الجوانب الأساسية والجوهرية من نسيج المدن خاصة مع زيادة أعداد سكانها، وارتفاع هجرة السكان من الريف إلى المدينة، فضلاً عن القضاء على مساحات واسعة من الأراضي، مما أدى إلى زيادة الضغط على الخدمات الحضرية المتنوعة، ومنها الخدمات الترويحية والتي تشكل جانباً مهماً في حياة المدن؛ لأنها بمثابة الرئة التي يتنفس من خلالها سكانها ويجدون نشاطهم، وربما يكون تعويضاً للإنسان عن افتقاده للريف وما يزخر به من مجالات الترويح.

يري سميلز Smills أن الخدمات هي أهم ما يربط المدينة بإقليمها؛ فهي تمثل مراكز تقدم الخدمات إلى سكان يعيشون خارج حدود المدينة، علاوة على تقديم هذه الخدمات لسكان المدينة أنفسهم (السلمي، ٢٠١٢، ص ١).

وتأتي أهمية الخدمات الترويحية من كونها تمثل الخدمات التي يلتقي عندها كل أو بعض مجتمع المدينة أو الإقليم لممارسة الأنشطة الترفيهية أو الاجتماعية، مما يحقق انسجاماً كبيراً، ويعد عامل ألفة بين الإنسان والمكان، لذلك فإن الخدمات

(١) الترويح Recreation : هو الوقت الذي يمضيه الفرد في نشاط يدخل السرور Pleasure أثناء قضاء وقت الفراغ دون انتظار عائد مادي من هذا النشاط (جابر، ٢٠٠٤، ص ٢).

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجر حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

الترويحية لا تمثل ناحية من نواحي الخدمات الاجتماعية فقط، ولكنها تمثل حجر الزاوية في إعداد القوى البشرية لتحمل تبعات التغيير الاجتماعي وتبعات التنمية، فأطلق على أنشطة الترويج (عصر الترويج)، كما أطلق عليه عصر القلق والتكنولوجيا، وترتبط هذه المسميات بعلاقة وثيقة فيما بينها، فعصر التكنولوجيا تولد عنه القلق، وأصبح الترويج أحد متطلبات عصر التكنولوجيا والقلق؛ لما للترويج من تأثير في الحد من المشكلات المترتبة على التكنولوجيا والقلق (العنزي، ٢٠١٥، ص ١٣٢).

يرتبط الترويج ارتباطاً كبيراً بالمناطق المفتوحة، إذ يتطلب توطن خدمات الترويج مساحات من الأراضي الخضراء، وأضيف حديثاً خدمات ومرافق ترويحية وترفيهية لا تعتمد على تسهيلات المناطق المفتوحة فقط، بل تمارس من خلال وحدات بنائية تتطلبها عمليات الترويج في أنماط مستجدة؛ مثل دور السينما والمسارح والمطاعم وغيرها، ولا بد أن تكون مجالات الوظيفة الترفيهية متنوعة تبعاً لتباين السكان من حيث الفئات العمرية والجنس، والمستوى الثقافي والتعليمي والمعيشي، كما أن العادات والتقاليد قد تهم بفصل أماكن تكون مخصصة للنساء عن الرجال.

يشترك مفهوم الترويج مع مفهوم السياحة في إشغال وقت الفراغ بالمتعة، ويتحدد الاختلاف بينهما بمدة البقاء حيثيُعد المعيار الرئيس بين الترويج والسياحة، بحيث إذا زادت على ٢٤ ساعة عدت سياحةً، وإذا قلت عن ذلك تُعد ترويجاً، إلا أن أنشطة الترويج تمارس على مستويين:

- ١- نشاط ترفيهي داخل المنزل.
- ٢- النشاط الترفيهي الذي له بعد جغرافي يرتبط ارتباطاً كبيراً بالبيئة الخارجية.

كما يمكن التمييز بين الترويج والسياحة وفقاً لمعايير أخرى وهي الغرض من الرحلة، ووسيلة النقل المستخدمة، وطول المسافة بين محل الإقامة والمكان المقصود (الزوكمة، ١٩٩٨، ص ٥١)، كما أن الترويج بالنسبة للسكان المحليين هو نشاط أكثر عفوية، وقد لا يرتبط في بعض الأوقات بالتخطيط لإنفاق أموال للحصول على الخدمة الترويجية، أما السياح فإن الترفيه ليس عفويًا، ويحتاج إلى رأس مال، وتخطيط للإنفاق (Chakraborty, S., Saha, S., & Selim, S, 2020, p.4).

فمن الوحدة الجغرافية الصغيرة، البيت إلى الحديقة، إلى السينما إلى البيئة الطبيعية، فتؤدي البيئة دورًا مهمًا في هذا المضمار، حيث إن فقر البيئة الطبيعية ومحدوديتها يقلص كثيرًا من الترفيه الخارجي المرتبط بالطبيعة (Out Door Recreation)، وفي هذه الحالة يقبل السكان على الأنشطة الترفيهية داخل البيوت أو المسارح أو المقاهي، أي داخل جدران مقفلة، بينما السياحة حركة موسمية قصيرة المدى إلى المناطق السياحية بعيدًا عن محل الإقامة، وتشمل الحركة زيارة اليوم الواحد والنزهات (الديب، ٢٠٠٥، ص ٥).

وقد صنف البعض وقت الفراغ إلى نوعين : الأول يتمثل في تدريب خاص ومحدد له أهداف مثل المشاركة في المسابقات الرياضية العالمية، وأما النوع الآخر (غير رسمي) فهو مشاهدة التلفاز وغيرها (Rojek, C., Shaw, S., & Veal, A., 2006, p.448).

وتتنوع مجالات الوظيفة الترويجية بمدينة نجع حمادي لتشمل الحدائق - الأندية - المقاهي - المطاعم الكبيرة - قاعات الأفراح - قاعات الألعاب الإلكترونية - أماكن ثقافية - مكتبات - مراكز الشباب.

ويختلف السلوك الترويحي من ثقافة لأخرى رغم تماثل بعض أنماط الأماكن أو الأنشطة الترويحية، إذ أن هذا السلوك ناتج عن نتاج معطيات متعددة كالخصائص الديموغرافية والاقتصادية (السلي، ٢٠١٢، ص ٣).

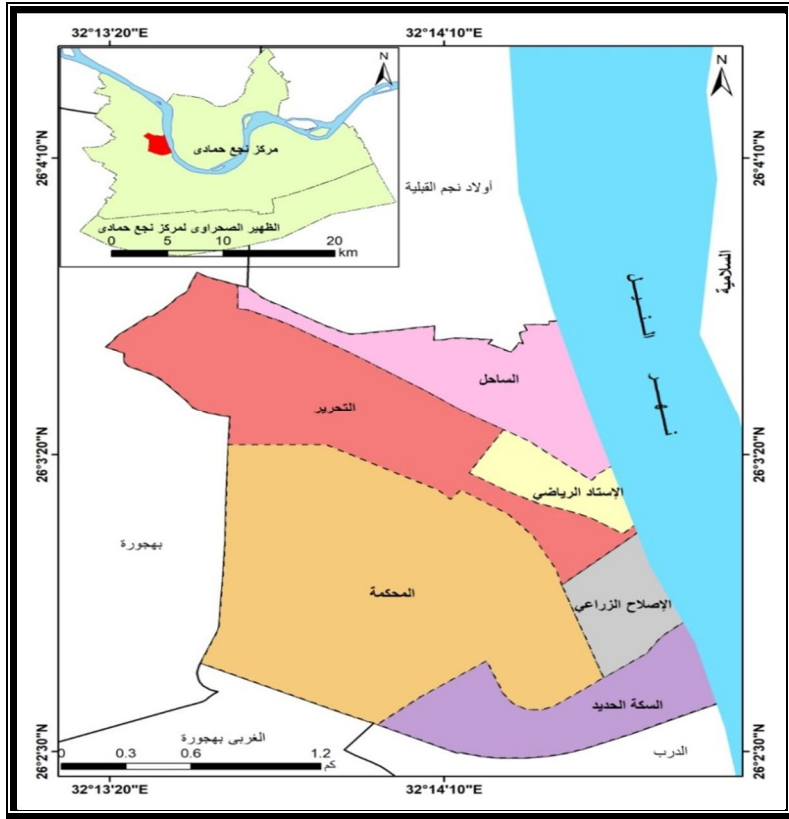
مجالات البحث:

المجال المكاني: هو ذلك الحيز الجغرافي الذي يضم المرافق الترويحية المستهدفة بالدراسة والتحليل، وهذا الحيز المكاني يتمثل في المخطط الحضري لمدينة نجع حمادي^(١) بمحافظة قنا، وتقع المدينة بين دائرتي عرض ٢٨ // ٠٢ / ٢٦ ° شمالاً و ٥١ // ٠٣ / ٢٦ ° شمالاً، وبين خطي طول ١٩ // ١٣ / ٣٢ ° شرقاً، ٥١ // ١٤ / ٣٢ ° شرقاً، وتقع مدينة نجع حمادي على بعد ٥٥٠ كم جنوب القاهرة، وعلى بعد ٦٥ كم من مدينة قنا حاضرة محافظة قنا - أما من حيث الموقع الجغرافي فيتمثل:

- الحد البحري (الشمالي) سيالة الساحل (نجع الساحل)، قرية أولاد نجم القبلية - خط الديكوفيل - شركة السكر الحد الفاصل بين قرية بهجورة والمدينة.
- الحد الجنوبي: مصنع الثلج بقرية نجع خضر الفاصل بين (هو) ومدينة نجع حمادي.
- الحد الشرقي: نهر النيل.
- الحد الغربي: ترعة الرنان الشرقي، الحد الفاصل بين المدينة وقرية الغربي بهجورة.

(١) مدينة نجع حمادي: كانت أصلها من توابع قرية بهجورة التابعة لمركز فرشوط، ثم فصلت عنها ١٨٨٦م، ونقلت نجع حمادي وفرشوط إلى نجع حمادي، فأصبحت نجع حمادي قاعدة مع بقاء القسم باسم فرشوط، وفي عام ١٨٩٦ م صدر قرار بتسميتها مركز نجع حمادي، وبناءً عليه تم إنشاء المدينة (الوحدة المحلية لمركز ومدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠).

كما يتضح من شكل (١) الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمدينة نجع حمادي وبلغ عدد سكان المدينة ٥٦١٠٥ نسمة عام ٢٠١٩ م بنسبة ١,٦ ٪ من إجمالي سكان محافظة قنا البالغ ٣٣٨٠٥٠٥ نسمة، وبنسبة ٩,٥ ٪ من إجمالي سكان مركز نجع حمادي البالغ ٥٨٤٨٧٦ نسمة، ويضم المركز تسع قرى رئيسة (الجهاز المركزي للتعبة العامة والإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠)، (الوحدة المحلية لمركز ومدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، ٢٠٢٠م).



شكل (١) الموقع الجغرافي والتقسيم الإداري لمدينة نجع حمادي

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات مجلس مدينة نجع حمادي عن مركز الشرطة لتقسيم مدينة نجع حمادي إلى ٦ أقسام، المساحة مستخرجة من الخريطة باستخدام برنامج Arcinfo .10.4

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

وتشكل المدينة مساحة مقدارها (٣,٥ كم^٢)، وتشكل نسبة مقدارها ٠,٠٣٧ من إجمالي مساحة محافظة قنا البالغة ٩٣٤٢,٤٠٧ كم^٢ (محافظة قنا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩/٢٠٢٠م)، وتمثل المدينة نحو ١,٣ من مساحة مركز نجع حمادي البالغة ٢٧٢ كم^٢، ويمثل مركز ومدينة نجع حمادي نحو ٢,٩ من مساحة محافظة قنا.

المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني في الفترة الزمنية (٢٠١٩/٢٠٢٠ م) التي تغطيها الدراسة بشكل عام، وفترة الدراسة الميدانية بشكل خاص، والتي تضمنت عملية جرد لبعض الخدمات الترويحية (كمحلات الألعاب الإلكترونية وصالات الحديد) وذلك لطبيعة انتشارها، وعدم تسجيلها في بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مع تطبيق نموذج استبيان على مرتادي مناطق الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي، لتحديد خصائص الخدمة الترويحية وخصائص مرتادي هذه الخدمة ومتطلباتهم، احتوت على ١٩ سؤالاً تدور حول الخدمات الترويحية وخصائص مرتادي هذه الخدمة، وبلغت عدد الاستبانات الموزعة ٣٥٥ استبياناً، وتم استبعاد ٢٧ استبانة وقد بلغ عدد أفراد العينة ٣٢٨ بنسبة ٩٢,٤٪؛ للتعرف على أهم المعوقات التي تحد من ممارسة النشاط الترفيهي بالمدينة، وللكشف عن مستوى الرضا لدى هذه الفئة عن الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي، موزعة ابتداءً من أول شهر ديسمبر ٢٠١٩م حتى نهاية شهر فبراير ٢٠٢٠م، وشملت الأعياد كعيد الميلاد المجيد، وفترة إجازة نصف العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، وفي أوقات مختلفة من الأسبوع وخلال اليوم خاصة في الفترة المسائية وعطلة نهاية الأسبوع؛ حيث يزداد خروج السكان للترفيه، وقد تضمنت الاستمارة مجموعة من الأسئلة في المجال الجغرافي والمجال الاجتماعي والاقتصادي والبشري والتعليمي، فضلاً عن المقابلات الشخصية مع مديري الأندية،

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

ومدير متحف قصر الأمير يوسف كمال بالمدينة، ومسئول الأمن بالقصر للتعرف على واقع المناطق الترويحية في القيام بدورها الترفيهي، مع النقاط الصور الفوتوغرافية خلال الفترة (٥/١٢/٢٠١٩م إلى ١٥/١/٢٠٢٠م).

أهداف الدراسة:

- ١- تحليل واقع التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية كونها تشكل ظاهرة حضارية وثقافية وترفيهية للسكان.
- ٢- تقييم الخدمات الترويحية المتوفرة بالمدينة بما يكفل جودة وكفاءة أدائها لوظائفها.
- ٣- دمج الترويج في إطار السياسة العامة لتنمية المدينة.
- ٤- الوقوف على جوانب القصور أو الوفرة عند مقارنة التوزيع الكمي للخدمات بتوزيع السكان.
- ٥- التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لمرتادي الخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي، وتحليل سمات الرحلة من وجهة نظر أفراد العينة.
- ٦- دراسة مدى تطبيق العدالة التوزيعية للخدمات الترويحية بمنطقة الدراسة.
- ٧- قياس مستوى رضا المترددين على الخدمات الترويحية بالمدينة.

مناهج وأساليب البحث:

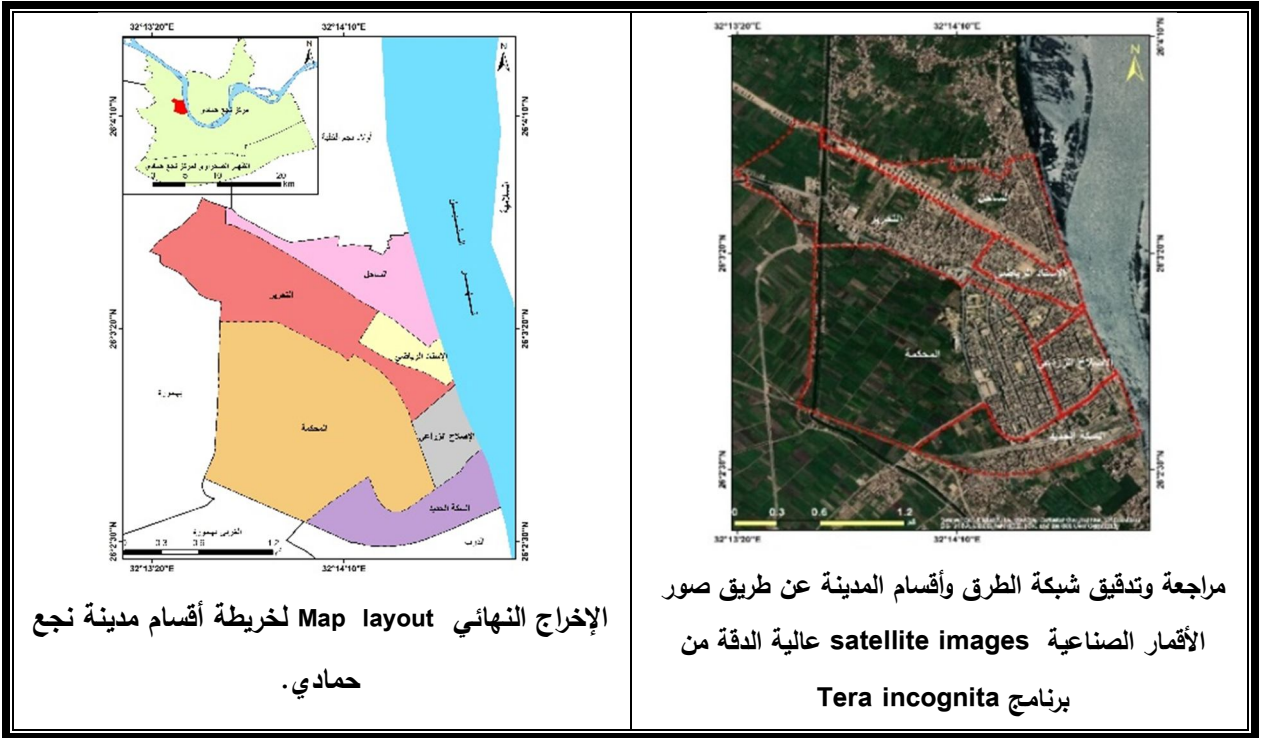
- ١- المنهج الموضوعي: تناول موضوع الخدمات الترويحية بكامل جوانبه.
- ٢- المنهج الإقليمي: لبيان التباين المكاني لمناطق المدينة ومتغيرات الدراسة كإطار إقليمي.
- ٣- المنهج السلوكي: لبيان دوافع التردد على مناطق الخدمات الترويحية بالمدينة وخصائص (سمات) الرحلة.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...). د.مريان نشأت عبد الشهيد

أساليب الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عدد من الأساليب الكمية والإحصائية لاستنباط الحقائق وتوظيفها في التحليل لخدمة الجوانب الجغرافية المرتبطة بالبحث؛ كنسبة التركيز، دليل التعمر، نسبة الإعالة، معدل الذكورة، ومعامل التركيز السكاني، متوسط التباعد ومعدل السكان للخدمة، فضلاً عن الرسوم البيانية، وتوافقاً مع هذا الاتجاه فقد تم استخدام عدد من برامج الحاسوب (SPSS - ARC GIS) وصور الأقمار الصناعية.

كما أعدت الباحثة خريطة أقسام مدينة نجع حمادي اعتماداً على بيان مركز الشرطة لتقسيم المدينة إلى ستة أقسام، يتضمن كل قسم مجموعة من أسماء الشوارع، وقد تم الحصول على خريطة لشبكة الطرق بالمدينة، مع مراجعة وتدقيق شبكة الطرق وأقسام المدينة عن طريق صور الأقمار الصناعية، ومن ثم تطبيق عملية الترميز الجغرافي للطرق وعمل رسم كروكي للمناطق على خريطة شبكة طرق المدينة، ثم تحويل الكروكي إلى صورة رقمية عن طريق Scanner، وتطبيق الإرجاع الجغرافي Georeferencing، وإنشاء قاعدة البيانات الجغرافية، ورسم وتوقيع digitizing المناطق على صورة القمر الصناعي، والحصول على الإخراج النهائي لخريطة أقسام مدينة نجع حمادي الستة.



شكل (٢) خط سير نظم المعلومات الجغرافية لإعداد خريطة الأساس .

تتناول الدراسة النقاط التالية:

أولاً: الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة نجع حمادي:

- ١- تصنيف السكان طبقاً للنوع.
- ٢- تصنيف السكان تبعاً للفئات العمرية.
- ٣- تصنيف السكان حسب الحالة الاجتماعية.
- ٤- تصنيف السكان طبقاً للحالة التعليمية.

ثانياً: التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي:

- ١- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية بالمدينة حسب الوظيفة.
- ٢- أنماط الخدمة الترويحية.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

٣- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية بالمدينة على مستوى الأقسام .

ثالثاً: السكان والخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي.

رابعاً: التحليل الكمي للخدمات الترويحية المقدمة لسكان مدينة نجع حمادي.

١- التباعد والانتشار.

٢- قياس مستوى الرضا عن الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي

٣- التحليل الرباعي SWOT للخدمات الترويحية بمدينة نجع

حمادي .

أولاً: الخصائص الديموغرافية لسكان مدينة نجع حمادي:

تعد دراسة السكان وخصائصهم مهمة للمخططين وصانعي القرار في المدينة؛ حيث تجعلهم قادرين على وضع الأسس والمعايير التخطيطية اللازمة لتوزيع الخدمات المختلفة بالمدينة مع رسم خطوط لتوزيعات وشبكات الطرق والمرافق وغيرها.

ولقد أظهر تعداد ٢٠١٩م أن نحو ٠,٠٥٪ من سكان الجمهورية يتركزون في مدينة نجع حمادي (الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة).

كما أن دراسة بنية السكان حسب العمر والجنس توضح الملامح الديموغرافية للمجتمع ذكوراً وإناثاً، وتحدد الفئات المنتجة فيه والتي يقع على عاتقها عبء إعالة باقي الأفراد، وهم بحاجة أكثر للترويج، فضلاً عن أنهما يعدان من أهم أنواع التركيب السكاني لأن حاجات السكان ونمط خدماتهم الترفيهية يختلف حسب النوع

والعمر، وأيضاً يتوقف عليه متطلباته فكون الفرد ذكراً أو أنثى يُعدّ محدداً أساسياً لنمط الخدمة كما يختلف التركيب حسب العمر والنوع باختلاف المجتمعات.

١- تصنيف السكان طبقاً للنوع :

يكشف الجدول (١) والشكل (٣) الحقائق التالية :

تختلف النسبة النوعية العامة من بلد إلى آخر، كما تختلف في الدولة الواحدة نفسها من إقليم إلى آخر، ومن زمن إلى آخر، ويمثل الذكور أكثر من نصف سكان مدينة نجع حمادي، إذ تصل نسبتهم نحو ٥٠,٩٪ من إجمالي السكان عام ٢٠١٨م، كما شهد عام ٢٠١٩م ارتفاع نسبة الذكور في المدينة عن الإناث.

ومن معطيات الجدول يتبين أن نسبة النوع^(١) في عام ٢٠١٨ و٢٠١٩م بلغت نحو (١٠٣,٦) وذلك لأن مدينة نجع حمادي على الرغم من أنها منطقة حضرية لكن سكانها يغلب عليها الصفة الريفية وما يترتب عليه من تعدد الزوجات، وتفضيل لجنس الذكور عن الإناث، فضلاً عن هجرة الذكور المتوجهين للمدينة للعمل في مجال الخدمات المختلفة؛ مما يؤدي إلى خلل في التركيب النوعي لسكان المدينة لصالح الذكور في فئات السن (الشباب).

(١) نسبة النوع أو معدل الذكور: **Sex Ratio**، تمثل معياراً للظروف الاجتماعية والاقتصادية السائدة في المنطقة وهي إداة لدراسة التباينات الجغرافية أو تسهم في معرفة نمط الخدمة ونمط الاستهلاك والاحتياجات الاجتماعية.

نسبة النوع = عدد الذكور / عدد الإناث × ١٠٠ (Ajaero, C.K., 2017, P.6).

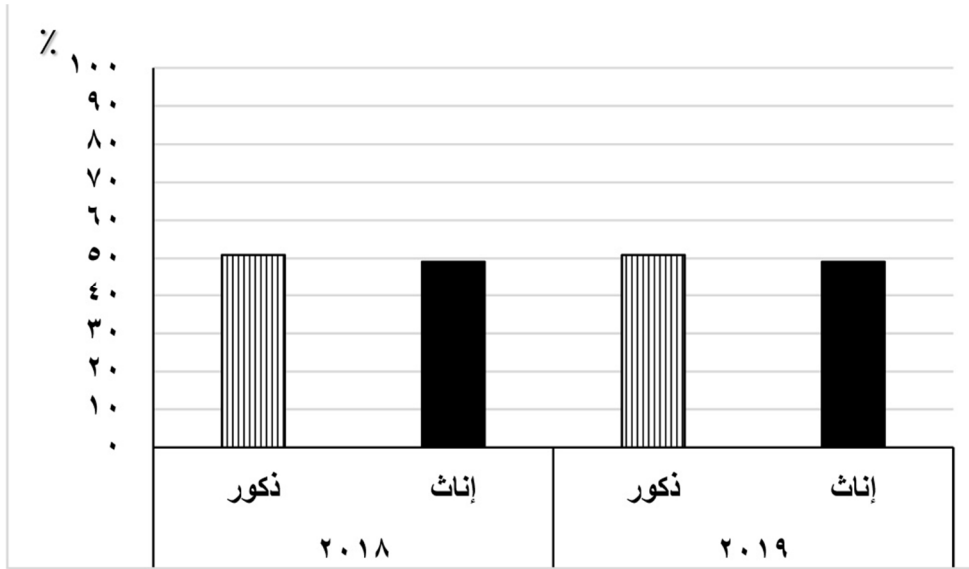
(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

جدول (١) التصنيف العددي والنسبي لسكان مدينة نجع حمادي طبقاً للنوع

عام ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

مساحة مدينة نجع حمادي كم ^٢	نسبة النوع	م ٢٠١٩			نسبة النوع	م ٢٠١٨			مدينة نجع حمادي العدد
		جملة	إناث	ذكور		جملة	إناث	ذكور	
٣,٥	١٠٣,٦	٥٦١٠٥	٢٧٥٦٠	٢٨٥٤٥	١٠٣,٦	٥٥٨٢٠	٢٧٤٢٠	٢٨٤٠٠	
٣,٥		١٠٠	٤٩,١	٥٠,٩		١٠٠	٤٩,١	٥٠,٩	%

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات،
بيانات غير منشورة.



شكل (٣) التصنيف النسبي لسكان مدينة نجع حمادي طبقاً للنوع عام ٢٠١٨ -

م ٢٠١٩

٢- تصنيف السكان تبعاً للفئات العمرية :

يسهم هذا التصنيف في توضيح الملامح الديموغرافية وتحديد الفئات المنتجة ومعرفة حجم السكان النشطين اقتصادياً وما ينعكس عليه من طلبهم للخدمات الترويحية ، وتلجأ معظم الدراسات السكانية إلى تصنيف السكان إلى ثلاث فئات عمرية عريضة (فئة صغار السن- فئة متوسطي السن- فئة المسنين)، يتضح من الجدول (٢) والشكل (٤) أن فئة صغار السن تمثل قاعدة الهرم السكاني، وهي فئة غير منتجة، وإنما مستهلكة إلا أن هذا لا يمنع دخول بعض أفراد هذه الفئة سوق العمل، وهي أكثر الفئات المتصفة بالتجدد والتغير والتأثر بعامل المواليد والوفيات، وبلغت نسبة صغار السن بمدينة نجع حمادي نحو ٣٤,٢٪ من جملة السكان، وتدل النسبة على الخصوبة وارتفاع نسبة الأمية مع انخفاض المستوى التعليمي لبعض سكان المدينة، وتشجيع البعض على الإنجاب، وكلما زاد حجم هذه الفئة زادت نسبة الإعالة في المجتمع، أما فئة الأعمار المتوسطة (١٥-٦٤ سنة) فهي الفئة الأكثر إنتاجاً من الناحية الاقتصادية، ومن الناحية الديموغرافية أكثرها حركةً وتقللاً، ويمكن القول إن فاعلية السكان يمكن قياسها بحجم ونسبة هذه المجموعة العمرية إلى إجمالي السكان، وتعد زيادة نسبتها مؤشراً اقتصادياً مهماً للمجتمع؛ فهي التي يقع على عاتقها إعالة الفئتين الأخيرتين، وهي بذلك أكثر الفئات حاجة إلى الخدمات الترويحية ، وتقسّم بعض الدراسات هذه الفئة إلى فئتين ثانويتين هي البالغون الصغار (١٥-٤٤ سنة)، والبالغون الكبار (٤٥-٦٤ سنة)، وبلغت نسبة هذه الفئة ٦١,٧٪، وتعد نسبة السكان ضمن هذه الفئة (١٥-٦٤ سنة) هي الأعلى مقارنة بنسبة صغار

السن وكبار السن لجذب البعض للعمل في المشروعات الاستثمارية والتجارية بالمدينة.

وأما فئة كبار السن (٦٥ سنة فأكثر) فهي مستهلكة؛ لأنهم خارج قوة العمل، وترتبط نسبة هذه الفئة في أي مجتمع بعوامل تتعلق بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي، وبلغت نسبة هذه الفئة ٤٪.

وهناك عدة طرق استخدمت لوصف المجتمع وتحديد المرحلة الديموغرافية من حيث كونه مجتمعاً صغيراً، مجتمعاً شاباً، ومجتمعاً مسناً، ولحدي هذه الطرق تعتمد على نسبة كبار السن، ففي ضوء نسبة كبار السن (فوق سن ٦٤ سنة) يكون المجتمع فتياً إذا كانت نسبتهم أقل من ٤٪، ويكون ناضجاً إذا تراوحت النسبة المشار إليها من ٤-٧٪، ويكون مسناً (هرماً) إذا زادت النسبة على ٧٪، ووفقاً لذلك يعد مجتمع مدينة نجع حمادي ناضجاً إذا بلغت نسبة كبار السن ٤٪.

جدول (٢) التصنيف العددي والنسبي لسكان مدينة نجع حمادي تبعاً للفئات

العمرية عام ٢٠١٩م

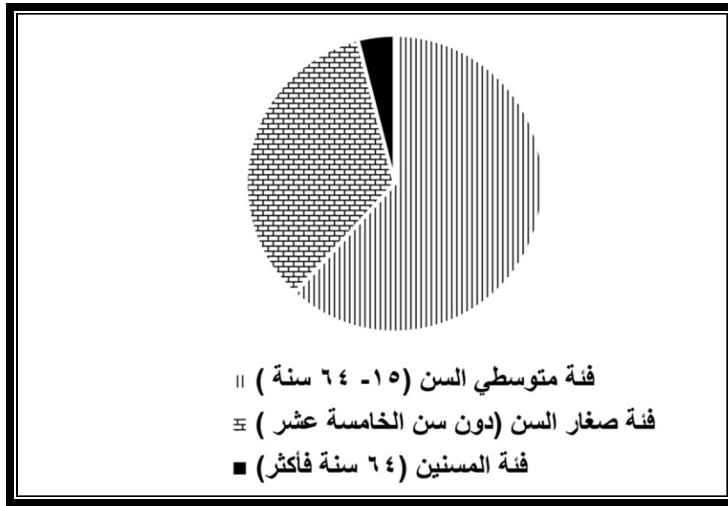
النوع	فئة صغار السن (دون سن الخامسة عشر)	فئة متوسطي السن (١٥ - ٦٤ سنة)	فئة المسنين (٦٤ سنة فأكثر)	الجملة
العدد	١٩١٨٨	٣٤٦١٧	٢٣٠٠	٥٦١٠٥
%	٣٤,٢	٦١,٧	٤,٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

ويكشف الجدول (٢) أن مدينة نجع حمادي تتمتع بهرم ذي قاعدة عريضة، مع اتساع في الوسط وضيق الهرم، وتشير قاعدة الهرم العريضة إلى ارتفاع نسبة

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

الأطفال دون سن الخامسة عشر إذ بلغت ٣٤,٢٪، وتشير قمة الهرم المدببة إلى قلة نسبة كبار السن بعمر ٦٤ سنة فأكثر؛ إذ بلغت ٤٪، مما يوحي بوجود نسبة من السكان النشطين اقتصادياً وهي فئة (١٥-٦٤ سنة)، وهم الأكثر حاجة إلى الخدمات الترويحية نتيجة ضغط العمل على هذه الشريحة، وعلي الجانب الآخر يتطلب من صناع القرار والمخططين توافر ما تتطلبه الفئة دون سن الخامسة عشر من خدمات ترفيهية قد تسهم في زيادة تحصيلهم الدراسي كنوع من التحفيز والتشجيع لهم.



شكل (٤) التصنيف النسبي لسكان مدينة نجع حمادي تبعا للفئات العمرية

عام ٢٠١٩م

ومن الطرق الأخرى لمؤشرات تعمر السكان دليل التعمر Index of Aging: تعتمد على نسبة كبار السن إلى صغار السن، فإذا كانت هذه النسبة أقل من ٢٠٪، كان مجتمعاً صغير السن، وإذا تراوحت بين ٢٠-٢٩٪ كان مجتمعاً ناضجاً، أما إذا زادت النسبة على ٣٠٪ كان مجتمعاً مسناً، وبتطبيق المعادلة على مدينة نجع حمادي يلاحظ إن دليل التعمر أقل من ٢٠٪؛ حيث بلغ ١١,٩٪، وبالتالي فإن مجتمع مدينة نجع حمادي مجتمع صغير السن.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

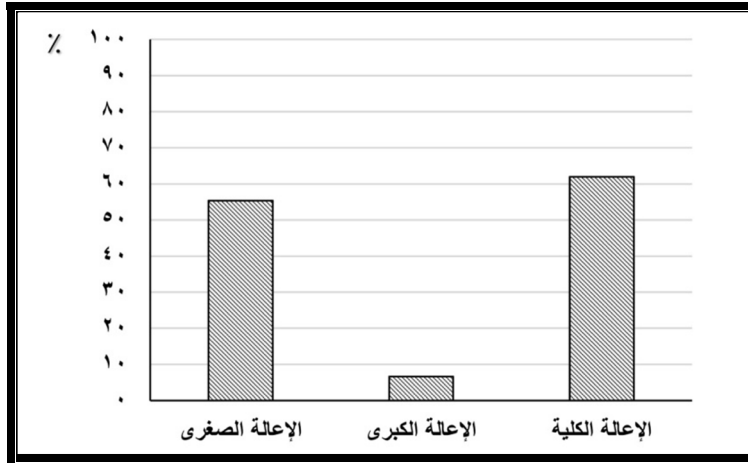
ولمعلومات التركيب العمري أهمية في توضيح نسبة الإعاقة: وهو مفهوم يعطي دلالة على التوزيع العمري للسكان من جهة، فضلاً عن دلالاته الاقتصادية، وتقوم نسبة الإعاقة على أساس أن كل فرد في المجتمع مستهلك، أما المنتجون فهم بعض أفرادهم (أبوعيانة، ٢٠٠٢، ص ٥٥١)، أو أنها توضح ماهية العلاقة بين فئات العمر المختلفة، وتعتبر عن مدى العبء الذي يلقيه السكان في فئات عمرية معينة على باقي الفئات في المجتمع، ويتبين من الشكل (٥) أن معدل الإعاقة الإجمالي بلغ نحو ٦٢,٠%^(١) أي أن كل ١٠٠ من سكان مدينة نجع حمادي يعولون ٦٢ شخصاً، منهم ٥٥,٤ صغار السن^(٢)، ٦,٦ كبار السن^(٣).

كما أن نسبة الإعاقة هي نسبة كامنة وليست فعلية، وأن ما تم دراسته معدلٌ نظريٌّ (خام) لأنه يعتبر كل السكان بين سن (١٥-٥٩ سنة) مشاركين في النشاط الاقتصادي الفعلي للسكان؛ لأن قوة العمل تشمل الأفراد الذين يسهمون في العمل مباشرة من الذكور والإناث، حيث إن بعض السكان الداخليين في قوة العمل نظرياً قد لا يسهمون في قوة العمل أمثالهم المتعطلين (طلبة المدارس- غير القادرين عن العمل)، وتختلف المجتمعات فيما بينها في نسبة الأفراد المنتجين اختلافاً كبيراً، ويرجع ذلك إلى أن صغار السن من الإناث أو الذكور يدخلون سوق العمل مبكراً عكس بعض المجتمعات، إذ يوجد ضمن فئات صغار السن ممن هم فعلاً ضمن قوة العمل، كما يوجد بعض المسنين يستمرون في الإنتاج في بعض القطاعات الحقيقية، وبالتالي فإن معدل الإعاقة النظرية يختلف عن معدل الإعاقة الحقيقية.

(١) نسبة الإعاقة الكلية = (عدد السكان دون سن ١٥ + عدد السكان ٦٤ فأكثر) ÷ عدد السكان (١٥-٦٤ سنة) × ١٠٠.

(٢) نسبة الإعاقة الصغرى = عدد السكان دون سن ١٥ ÷ عدد السكان (١٥-٦٤ سنة) × ١٠٠.

(٣) نسبة الإعاقة الكبرى = عدد السكان ٦٤ فأكثر ÷ عدد السكان (١٥-٦٤ سنة) × ١٠٠. (Clarke, J., 1977, p.69)



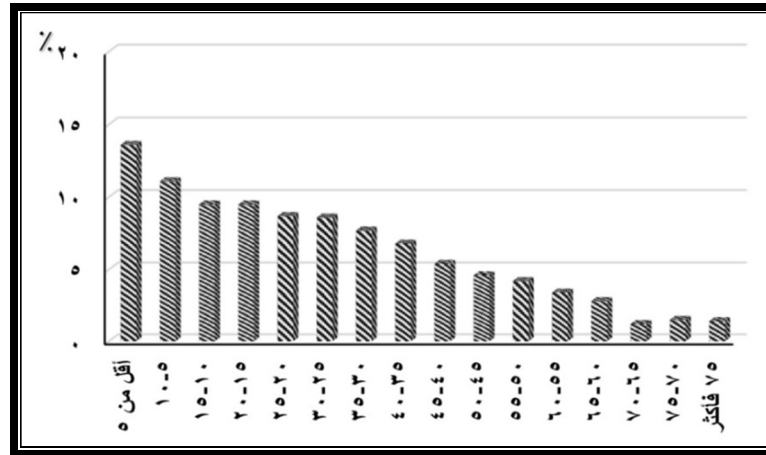
شكل (٥) نسبة الإعاقة في مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩م

ويظهر الجدول (٣) والشكل (٦) اختلافات واضحة في نسبة السكان حسب الفئات العمرية بمدينة نجع حمادي، ويظهر ارتفاع نسب السكان في الفئتين الأولى (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنة) بنحو ١٣,٥٪، ١١,١٪ على التوالي، ثم تبدأ نسبة السكان في الانخفاض مع ارتفاع العمر، وهذا يظهر في القاعدة العريضة للهرم السكاني والقمة المدببة، أما في فئة (١٥-٢٠ سنة) فبلغت نحو ٩,٥٪، وتستمر النسبة في الانخفاض حتى الفئة العمرية ٧٥ سنة فأكثر لتصل نسبتها إلى ١,٤٪.

جدول (٣) التصنيف العددي والنسبي لسكان مدينة نجع حمادي تبعاً للفئات العمرية عام ٢٠١٩م

النوع	أقل من ٥	٥-١٠	١٠-١٥	١٥-٢٠	٢٠-٢٥	٢٥-٣٠	٣٠-٣٥	٣٥-٤٠	٤٠-٤٥	٤٥-٥٠	٥٠-٥٥	٥٥-٦٠	٦٠-٦٥	٦٥-٧٠	٧٠-٧٥	فأكثر	الجملة
العدد	٧٦٣٠	٦٢٢٨	٥٣٣٠	٤٨٨١	٤٣٢٠	٣٨١٥	٣٠٣٠	٢٥٨١	٢٣٥٦	١٩٠٨	١٥٧١	٦٧٣	٨٤٢	٧٨٥	٥٦١٠		٥٦١٠٥
%	١٣,٦	١١,١	٩,٥	٨,٧	٨,٦	٧,٧	٦,٨	٥,٤	٤,٦	٤,٢	٣,٤	٢,٨	١,٥	١,٤			١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.



شكل (٦) التصنيف النسبي لسكان مدينة نجع حمادي تبعاً للفئات العمرية عام ٢٠١٩م

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

٣- صنيف السكان حسب الحالة الاجتماعية :

يتضح من بيانات الجدول (٤) والشكل (٧) أن السكان المتزوجين ارتفعت نسبتهم بين سكان المدينة بنحو ٦٨٪، وكانت النسبة الأكبر للذكور عن الإناث، وجاء السكان الذين لم يسبق لهم الزواج في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٩٪، ويلاحظ أن نسبة العزاب للإناث أقل منها للرجال؛ لأن الإناث يتزوجن في سن مبكرة عن الرجال، وهو ما يتفق مع انخفاض نسبة الإناث المتعلّقات بالمدينة؛ فهناك ارتباط عكسي بين نسبة التعليم ونسبة الزواج لأن التعليم يؤدي إلى تأخير سن الزواج.

جدول (٤) التصنيف العددي والنسبي لسكان مدينة نجع حمادي حسب الحالة

الاجتماعية عام ٢٠١٩م

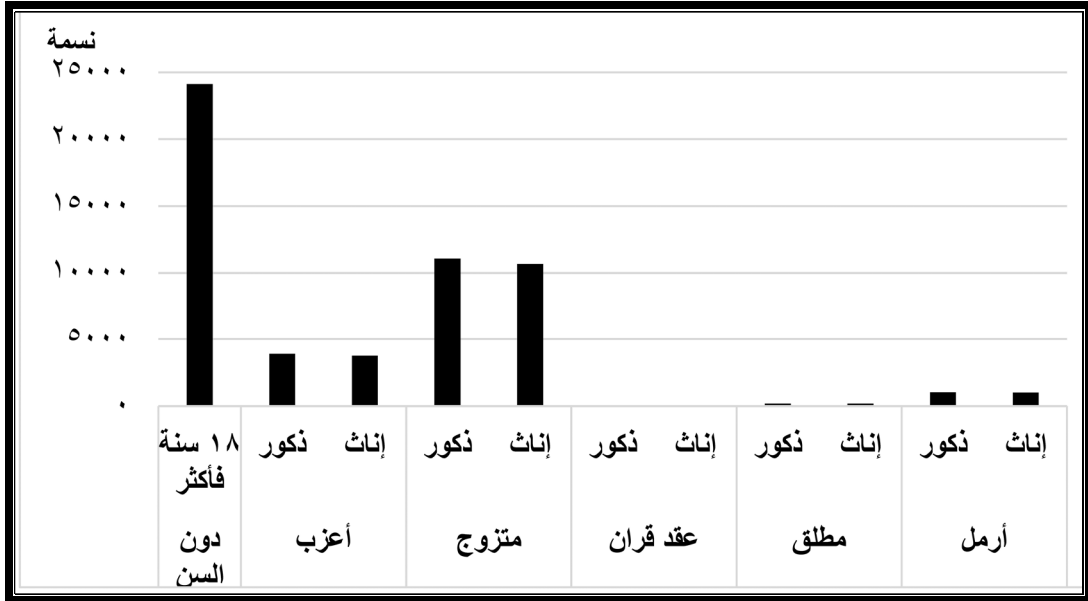
مدينة نجع حمادي	دون السن ١٨ سنة فأكثر		أعزب		متزوج		عقد قران		مطلق		أرمل		الجملة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
العدد	٣٩٠٥	٣٧٧٠	١١٠٦٤	١٠٦٨٢	٦٥	٦٣	١٩٥	١٨٩	١٠٤٢	١٠٠٥			٣١٩٨٠
الجملة	٧٦٧٥		٢١٧٤٦		١٢٨		٣٨٤		٢٠٤٧				
%	٢٣,٩		٦٨		٠,٤		١,٢		٦,٤				

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

وترتبط ظاهرة الترميل بالوفاة، فانخفاض نسبة الوفاة يؤدي إلى هبوط نسبة الترميل، وشكل الأرمال نسبة ٦,٤٪، واختلفت نسبة الترميل بين الذكور والإناث، حيث سجل الذكور قيماً مرتفعة عن الإناث بنحو ٥٠,٩٪، وربما كان سوء الحالة الاقتصادية للذكور وانخفاض مستوى المعيشة عائناً لتزوج الرجال مرة أخرى بالمدينة، حيث انخفاض المستوى الاقتصادي لديهم، وشغل المطلقون نسبة ضئيلة بين سكان

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

المدينة بنحو ١,٢٪ وكانت نسبة الإناث أقل من الذكور، فعندما يحدث طلاق تعود الأنثى إلى موطنها الأصلي؛ حيث إن فرصتهن في الزواج أقل من فرص الذكور.



شكل (٧) التصنيف العددي لسكان مدينة نجع حمادي حسب الحالة الاجتماعية

عام ٢٠١٩م

٤- تصنيف السكان طبقاً للحالة التعليمية:

يُعد توزيع السكان حسب الحالة التعليمية أحد المؤشرات المهمة التي تعكس مستوى التنمية البشرية في المجتمع، كما أنه يعطي دلالة مهمة لمدى قدرة الدولة على التنمية الاقتصادية الاجتماعية، ويستخلص من بيانات الجدول (٥) والشكل (٨) التفاوت الواضح بين الذكور والإناث في مستويات التعليم المختلفة بمدينة نجع حمادي، رغم التقدم السريع لالتحاق الإناث بمراحل التعليم إلا أنه لا يزال هناك تفاوت.

جدول (٥) التصنيف العددي والنسبي لسكان مدينة نجع حمادي طبقاً للحالة

التعليمية عام ٢٠١٩م

النوع	أمي	يقراً ويكتب	ابتدائي	مؤهل متوسط	ثانوية عام أزهريّة	مؤهل فوق المتوسط	جامعي فأكثر	تربّية فكرية	جملة	خارج قوة التعليم (١)
ذكور	٥٣٥٦	٢١٥٩	٣٩٢٤	٤٦٠٩	١٤٣٢	٦٤٤	٢٥٧٤	٦٢	٢٠٧٦٠	-
إناث	٥١٧١	٢٠٨٥	٣٧٨٨	٤٤٥٠	١٣٨٣	٦٢١	٢٤٨٦	٦١	٢٠٠٤٥	-
الجملة	١٠٥٢٧	٤٢٤٤	٧٧١٢	٩٠٥٩	٢٨١٥	١٢٦٥	٥٠٦٠	١٢٣	٤٠٨٠٥	١٥٣٠٠
% من الجملة	٢٥,٨	١٠,٤	١٨,٩	٢٢,٢	٦,٨	٣,١	١٢,٤	٠,٣	١٠٠	-

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات،

بيانات غير منشورة.

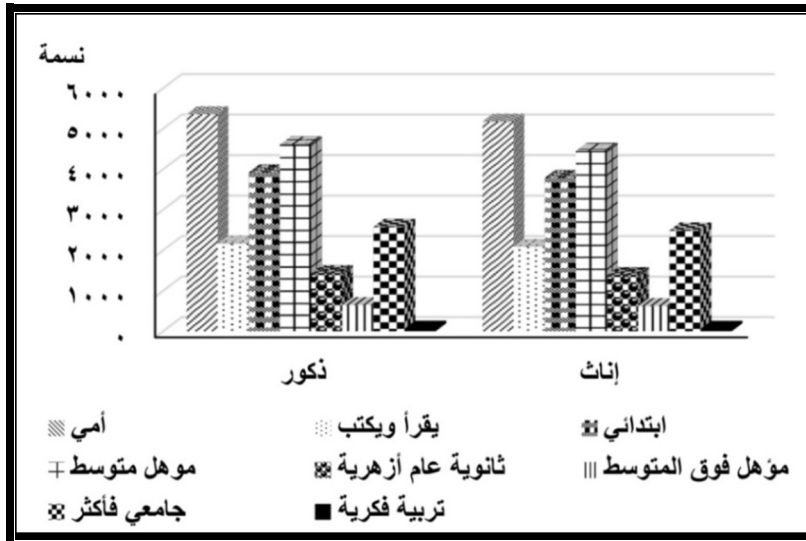
يتضح من تحليل بيانات الجدول (٥) والشكل (٨) :

أ- ارتفاع نسبة الأمية بنسبة ٢٥,٨ % من جملة السكان، وجاءت نسبة الذكور أكبر من الإناث وسجلت ٥٠,٨ %، وبذلك تكون نسبة المتعلمين قد ارتفعت بين الإناث، واحتلت نسبة المؤهل المتوسط بين السكان حسب الحالة التعليمية المرتبة الثانية بنحو ٢٢,٢ %، وكانت النسبة الأكبر للذكور عن الإناث بنحو ٥٠,٨ %، فالمرحلة الابتدائية ١٨,٩ %، أما المرحلة الجامعية وما فوق فقد بلغت ١٢,٤ %، وتتذيل التربية الفكرية قائمة الحالة التعليمية بالمدينة بنحو ٠,٣ %.

(١) خارج قوة التعليم: هم الأفراد أقل من ٦ سنوات، والأفراد الذين لم يحصلوا على الشهادة الابتدائية.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

ب-وأما جملة الإناث المتعلمات بمراحل التعليم المختلفة في المدينة فهم أقل من الذكور وبلغن ١٤٨٧٤ أنثى و ١٥٤٠٤ ذكراً على التوالي، ويرجع انخفاض نسبة الإناث اللاتي يستكملن كل مراحل التعليم عن الذكور إلى أسباب مادية وثقافية معاً، فالأسرة الفقيرة التي يمثل التعليم عبئاً عليها رغم مجانيته قد تفضل التضحية من أجل الأبناء على حساب البنات، وأحياناً تسحب الأسرة الفتاة من المدرسة وتقوم بتشغيلها من أجل تعلم الأبناء، بالرغم مما حقته الفتاة من تقدم في مجال التعليم إلا أنه لا يزال هناك تمايز بين الفتى والفتاة في فرص التعليم، وتفضيل الذكور عن الإناث (مرقس، النجار، ٢٠٠٥، ص ١٥٥).



شكل (٨) التصنيف العددي لسكان مدينة نجع حمادي طبقاً للحالة التعليمية عام

٢٠١٨ - ٢٠١٩م

ثانياً: التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي:

١- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية بالمدينة حسب الوظيفة:

ذكر Nigel بأنه تزداد شعبية الترفيه والسياحة في الهواء الطلق

(Hardiman, N., & Burgin, S, 2010,p.1)، وأما عن مدينة نجع حمادي - فقد جعلت الظروف التي تحكمت في إنتاج المجال الحضري، الاهتمام بميدان الترفيه محدوداً واستثنائياً، فالعديد من المناطق شيدت كليةً بدون تجهيزات رياضية - قاعات أفراح - ملاهي أطفال.....، وبدأ يتمركز غالبية هذا النوع من التجهيزات في بداية التسعينيات، هذا بالإضافة إلى وجود حالة من الفقر على مستوى التجهيزات؛ فهناك ممارسات ترفيهية فقيرة، فالمدينة تعاني من ضعف في ميدان الثقافة مما يدفع إلى تكديس السكان داخل المقاهي بغية قضاء وقت الفراغ - أو الاتجاه نحو قاعات الألعاب الإلكترونية، وكثيراً ما يتحول عديد من الدكاكين أو البيوت إلى مقاهٍ - أو قاعات للألعاب الإلكترونية في فترة زمنية قصيرة.

ويلاحظ من الجدول (٦) والشكل (٩) أن إجمالي عدد الأماكن الترويحية في مدينة نجع حمادي بلغ ٢٦٣ موقعاً ترويحيًا عام ٢٠١٩م، تمثلت في المقاهي و المطاعم الكبيرة والحدائق العامة و قاعات الألعاب الإلكترونية، ويلاحظ هيمنة التجهيزات الترفيهية من نوع المقاهي ٨٣ مقهى (٣١,٥%)، مطاعم كبيرة (٢٢,٨%)، محلات تقديم مشروبات ساخنة وباردة وأيس كريم (١٢,٥%)، قاعات الألعاب الإلكترونية (٩,٥%)، قاعات الأفراح (٥,٧%)، فنادق (٣,٨%) .

جدول (٦) التصنيف العددي والنسبي للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي حسب

الوظيفة عام ٢٠١٩م

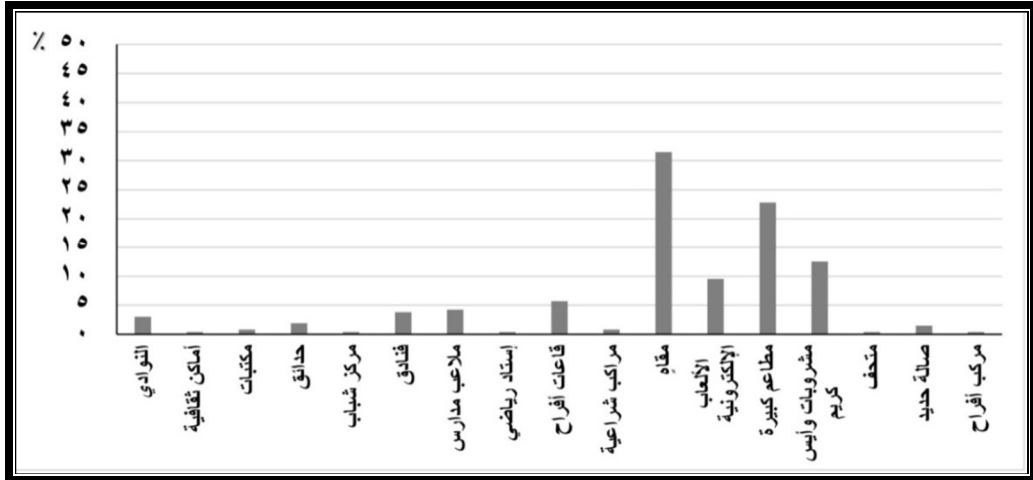
النوع	النوادي	أماكن	ثقافية	مكتبات	حدائق	مركز	شباب	قاعات	ملاعب	مساحات	مناطق	الاعتراف	مطاعم	كثيرة	وغير	مختلف	مكتبات	مراكز	أفراح	الجملة
العدد	٨	١	٢	٥	١٠	١١	١	١٥	٢	٨٢	٢٥	٦٠	٢٣	٤	١	٢٦٣				
%	٣	٠,٤	٠,٨	١,٩	٣,٨	٤,٢	٠,٤	٥,٧	٠,٨	٣١,٥	٩,٥	٢٢,٨	١٢,٥	١,٥	٠,٤	١٠٠				

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة.

ومن خلال هذه النسب يمكن استنتاج أن هناك طلباً قوياً على الخدمات الترويحية، وهي بأعدادها الحالية المهيمنة على المدينة، كما بلغ عدد النوادي ٨ بالمدينة (٣٪)، وعدد صالات الحديد ٤ بنسبة (١,٥ ٪)، وهذه الأنواع تحاول أن تعرض بديلاً ترفيهياً لبعض الفئات من السكان، هذا بالإضافة إلى الحدائق بالمدينة وعددها ٥ حدائق تمثل (١,٩ ٪) جميعها مخصصة للألعاب الأطفال، وتفقر المدينة للمناطق الخضراء الطبيعية كنمط من أنماط الترفيه، وتغير نشاط واحدة من الحدائق تعرف بحديقة الأسرة، وكان نشاطها قاعة أفراح إلى ملاءة للأطفال عام ٢٠١٩م ليصبح العدد ٥ حدائق، كما تظهر بالمدينة قلة التجهيزات المرتبطة بمجال الثقافة مقارنةً بالتجهيزات الترفيهية التي تم إحصاؤها، ففي المدينة ثلاث خدمات ثقافية تمثلت في مركز الشباب والمتحف وأماكن ثقافية مثلت كل منها واحدة بنسبة ٠,٤ ٪ من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة، وتفقر المدينة لوجود دور للسينما، كما تقل عدد المكتبات بها ليلعب عددها مكتبتان فقط كخدمات للترفيه الفكري إحداهما داخل قصر الثقافة والأخرى بناوي الزراعيين، وتعرف بمكتبة الطفل القرن ٢١، وفي بداية

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

عام ٢٠٢٠م أصبحت مكتبة واحدة داخل قصر الثقافة وتحولت الأخرى إلى مخزن للكتب (دراسة ميدانية، ٢٠٢٠م).



شكل (٩) التصنيف النسبي للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي حسب

الوظيفة عام ٢٠١٩م

٢- أنماط الخدمة الترويحية:

نظراً لتعدد الوظيفات التي تقدمها للسكان، وتداخلها مع استعمالات أخرى، فإن الدراسة تركز على الخدمات الأكثر عدداً أو إقبالا من قبل السكان، أو التي لها أهمية ثقافية وتاريخية، وأنشطة يقبل عليها معظم الزوار من سكان المدينة أو من خارجها.

أ- **المقاهي:** تعد المقاهي والمترددون عليها ظاهرة جغرافية واجتماعية لها جوانب إيجابية و سلبية، شاع استخدامها، والتردد عليها في مجتمعاتنا، مما نتج عنه زيادة أعدادها، ولا بد للتردد عليها أن يتوافر وقت فراغ، وتحويل وقت الفراغ إلى ترويح يعتمد على أوضاع الأفراد الاقتصادية (المالية) - الاجتماعية التي ترتبط بالعمر والجنس، والمستوى الثقافي (التعليمي)، وكشفت الدراسة أن

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

النسبة الغالبة للخدمات الترويحية بالمدينة هي للمقاهي بعدد ٨٣ مقهى بنسبة ٣١,٥٪، ووزعت على مناطق المدينة الستة، وسوف يتناولها التوزيع الجغرافي بالتفصيل.

ب- **مطاعم كبيرة:** تعرف المطاعم بالمكان الذي تقدم فيه الوجبات، وهي وسيلة مهمة لتحقيق الإيرادات والأرباح للمدينة، يقبل عليها سكان المدينة أو المركز، وبلغ عددها ٦٠ مطعمًا بنحو ٢٢,٨٪، ووزعت على مناطق المدينة، فيما عدا منطقة الإستاد الرياضي، فتناول الطعام بالخارج تغير شخصيته من كونه ضرورة لبعض الأفراد خارج المنزل إلى انه أصبح مصدرًا للترفيه لدى بعض السكان حيث يتناولون الطعام مع التمتع بالديكور كما أنه شبه البعض بالموضة التي تسهم في تجديد العلاقات بين الأفراد وشكل مفضل من أشكال الاختلاط الاجتماعي (Rojek, C., Shaw, S., & Veal, A., 2006, p.404-409).

ج- **الأندية:** تعد الأندية من أهم المنشآت التي قدمتها الدولة للترويج العام؛ حيث تقام بها عديد من المناسبات والأنشطة، وبالرغم من ارتفاع مساحتها وأعدادها إلا أنه يتكرر سوء توزيعها بين المناطق، فهناك مناطق بالمدينة محرومة من الأندية، وبلغت جملة الأندية بالمدينة ٨ بنحو ٣٪ من جملة الخدمات الترويحية.

د- **الحدائق:** تمثل الحدائق العامة والمتنزهات الرئات التي تتنفس من خلالها المدن، ولا شك أن الحدائق العامة هي أحد أهم متطلبات أماكن الترويج عبر التاريخ، لأنها الأقدم و الأقل تكلفة وهي في الغالب الأقرب لمكان السكن، وكلما زادت مساحتها دل ذلك على وجود بيئة صحية للإنسان، فهي تساعد

على تخفيف الضغوط البيئية في حالة وجود مساحات خضراء (Fischer, L.K., Honold, J.,etal,2018,p.456)، وتسهم بقدر كبير في توطيد الروابط الاجتماعية بين الناس؛ حيث يلتقون من خلالها بشكل أسبوعي أو في المناسبات، وكشفت الدراسة الميدانية أن مدينة نجع حمادي في الوقت الحاضر تعاني من إهمال واضح في المساحات الخضراء المتمثلة في المنتزهات، وتقتصر خدمة الحدائق بالمدينة على نشاط ملاءه للأطفال، ومناطق جلوس الأهالي دون وجود مساحات خضراء (الغطاء الأخضر) حيث الأشجار أو النافورات داخل الحدائق، ومن المفترض أن الترويح يرتبط ارتباطاً كبيراً بالمناطق المفتوحة من الناحية الوظيفية، إذ يتطلب توطن الخدمات الترويحية مساحات واسعة من الأراضي الخضراء، حيث يستمد السكان مزايا الصحة البدنية والعقلية من زيادة المساحات الخضراء ، والأهم أنها مكون مهم في النظام البيئي الحضري، وتوفيرها يعد بعداً مهماً للعدالة البيئية (Li, F., Li, F., Li, S., & Long, Y. ,2020 , p.2)، كما هو موضح بالصور ، مما يدل على غياب التخطيط الأمثل للمدينة.



(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

<p>صورة (٢) ملاهي حديقة الزهور (٣) بمنطقة السكة الحديد بمدينة نجع حمادي</p>	<p>صورة (١) ملاهي حديقة الأسرة بمنطقة المحكمة بمدينة نجع حمادي</p>
<p>صورة (٤) حديقة مرحبا بمنطقة المحكمة بمدينة نجع حمادي</p>	<p>صورة (٣) حديقة الزهور (١) بمنطقة المحكمة بمدينة نجع حمادي</p>





صورة (٥) حديقة الزهور (٢) بمنطقة الإصلاح الزراعي بمدينة نجع حمادي

ويكشف الجدول (٧) عن مواقع الحدائق ومساحاتها بمدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩م، وبلغ عددها ٥ حدائق، وسبب هذه النسبة الضئيلة هو التطور الحضري والانتشار العمراني بالمدينة، والازدحام الذي أدى إلى تزايد الطلب على الأراضي للاستخدامات التجارية والصناعية والسكنية على حساب المناطق الخضراء.

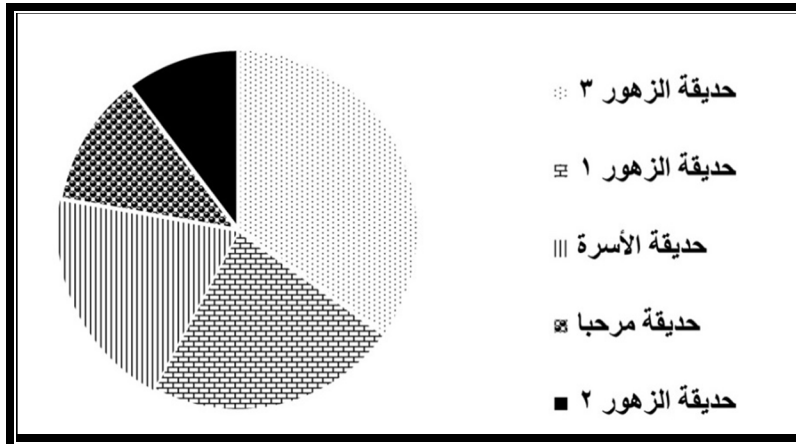
جدول (٧) مواقع ومساحة الحدائق بمدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩م

الحدائق	موقعها	مساحتها	%
حديقة الزهور ١	منطقة محكمة نجع حمادي	٧٢٤م	٢٢,٩
حديقة الزهور ٢	منطقة الإصلاح الزراعي	٣٢٤م	١٠,٣
حديقة الزهور ٣	منطقة السكة الحديد	١١٠٠م	٣٤,٩
حديقة الأسرة	منطقة محكمة نجع حمادي	٦٣٠م	١٩,٩
حديقة مرحبا	منطقة محكمة نجع حمادي	٣٧٦م	١١,٩
الجملة	مدينة نجع حمادي	٣١٥٤م	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، القسم

الزراعي.

ومن خلال الزيارات الميدانية للحدائق في المدينة اتضح بوجه عام أنها قليلة العدد، وتعاني من الإهمال وتشغل الحدائق مساحة ٣١٥٤ م داخل مدينة نجع حمادي، وهي لا تتجاوز ١,٠٪ من مساحة المدينة، وتعاني المدينة من عدم كفاءة الحدائق وقلة إمكاناتها، مما يجعلها لا تؤدي دورها بالشكل المطلوب، وكشف الجدول (٧)، الشكل (١٠) أن أكبر مساحة تتمثل في حديقة الزهور (٣) ١١٠٠ م (٩,٣٤٪)، وتتذيل حديقة الزهور (٢)، من حيث المساحة بنحو ٣٢٤ م (٣,١٠٪)، ولا بد أن تتناسب المساحات المخصصة للحدائق السكنية مع كثافة السكان، حيث يجب توفير حديقة لكل من (٢٥٠٠ إلى ٥٠٠٠) نسمة، وأن تكون المساحة المثالية للحديقة تتراوح بين ١٠ إلى ١٥ م^٢ لكل نسمة (Subramanian, D., & Jana, A. , 2018 , p.115)، ويفضل أن يكون موقع الحديقة خارج نطاق التوسع الحضري للمدينة وبعيداً عن الازدحام، مع توفيرها بشكل يحقق الاكتفاء الترفيهي للسكان (التير، ٢٠١٦، ص ٣٥).



شكل (١٠) مساحه الحدائق بمدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩م

كما كشفت الدراسة عن عدم توزيعها توزيعاً متعادلاً؛ فهناك ٣ حدائق تتركز في منطقة محكمة نجع حمادي، وحديقة بمنطقة الإصلاح الزراعي، وأخرى بمنطقة السكة الحديد ولا توجد حدائق في مناطق (الإستاد الرياضي - الساحل - التحرير).
وعلاوة على ما تقدم فإن هذه الحدائق لا تقدم خدماتها ودورها بالشكل المطلوب، حيث مساحتها صغيرة وتعاني من قلة الإمكانيات داخل المدينة، وغياب وعي الجهات المسؤولة في إدارتها بأكمل وجه على مستوى أقسام المدينة.

كما تجدر الإشارة إلى أن بعض هذه الحدائق شاركت في احتفالية يوم اليتيم؛ حيث استقبلت حديقة الزهور (١) عام ٢٠١٨م أطفالاً أيتاماً من الجمعيات الخيرية وذوي الاحتياجات الخاصة يوم الخميس الموافق ٢٠١٨/١١/١م.
وكشف الجدول (٨) والشكل (١١) أعداد الزائرين بحدائق مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩م خلال شهور السنة.

جدول (٨) أعداد الزائرين لحدائق مدينة نجع حمادي على مستوى شهور السنة

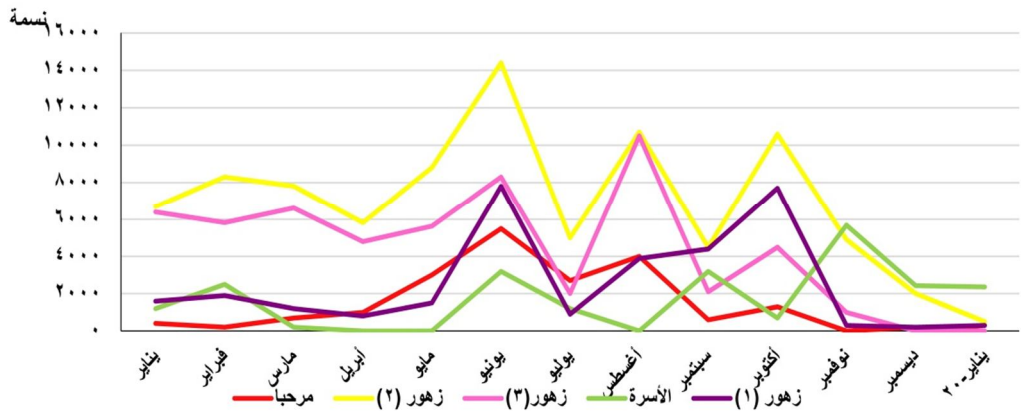
عام ٢٠١٩م وشهر يناير ٢٠٢٠م

الحدائق	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	الجملة	%	يناير ٢٠٢٠
مرحبا	٤٠٠	٢٠٠	٧٠٠	١٠٠٠	٣٠٠٢	٥٥٠٠	٢٧٠٠	٤٠٠١	٦٠٠	١٣٠٠	-	٢٠٠	١٩٦٣٠	٨,٩	-
زهور (٢)	٦٧٠	٨٣٠٠	٧٨٠٠	٥٨٢٦	٨٨٠٠	١٤٤٠	٥٠٠٠	١٠٧٠٠	٤٥٠٠	١٠٦٠٠	٤٩٠٠	٢٠٠٠	٨٩٥٢٦	٤٠,٨	٥٠٠
زهور (٣)	٦٤٠	٥٨٢٤	٦٦١٠	٤٨٠٠	٥٦٣٥	٨٣٠٠	٢٠٠٠	١٠٥٠٠	٢١٠٠	٤٥٠٠	١٠٠٠	-	٥٧٦٦٩	٢٦,٣	-
الأسرة	١٢٠	٢٥٠٠	٢٠٠	-	-	٣٢٠٠	١٢٠٠	-	٣٢٠٠	٧٠٠	٥٦٨٧	٢٤٣٢	٢٠٣١٩	٩,٣	٢٣٦٣
زهور (١)	١٦٠	١٩٠٠	١٢٠٠	٨٠٠	١٥٠٠	٧٨٠٠	٩٠٠	٣٩٠٠	٤٤٠٠	٧٧٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٢٢٠٠	١٤,٧	٣٠٠
الجملة	١٦٣	١٨٧٢	١٦٥١	١٢٤٢	١٨٩٣	٣٩٢٠	١١٨٠	٢٩١٠١	١٤٨٠	٢٤٨٠	١١٨٠	٤٨٣٢	٢١٩٣١٧	١٠٠	٣١٦٣

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، القسم الزراعي، وإدارة الحسابات، والدراسة الميدانية.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

يكشف الجدول (٨) أن جملة زوار حدائق مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩ نحو ٢١٩٣١٧ زائرًا، كما يلاحظ ارتفاع أعداد الزائرين للحدائق في شهر يونيو ، وبلغت نحو ٣٩,٢٠٠ متردد، بينما انخفضت أعداد الزوار في شهر ديسمبر وبلغت ٤٨٣٢ مترددًا، وسبب ارتفاع زوار شهر يونيو في حدائق مدينة نجع حمادي هو تزامن هذا الشهر مع احتفالية عيد الفطر المبارك، فضلاً عن أنه أول شهور الإجازات لطلاب المدارس، فيقبل الطلاب على الملاهي بهذه الحدائق، وسبب انخفاض الزوار في شهر ديسمبر هو أنه شهر امتحانات نصف العام الدراسي لجميع المراحل الدراسية مع منتصف شهر يناير عام ٢٠٢٠م، والذي لم يحقق سوى ٣١٦٣ زائرًا.



شكل (١١) أعداد الزائرين لحدائق مدينة نجع حمادي على مستوى

شهور السنة عام ٢٠١٩م وشهر يناير ٢٠٢٠م

وأما أكثر حدائق المدينة جذباً للزوار فكانت (حديقة زهور ٢) بنحو ٨٩٥٢٦ عام ٢٠١٩م بنسبة ٤٠,٨٪، تليها (حديقة الزهور ٣) بنسبة ٢٦,٣٪، وتتذيل حديقة مرحباً جذباً للزوار بنسبة ٨,٩٪، وسبب ارتفاع عدد زوار (حديقة الزهور ٢) هو موقعها الجغرافي بالقرب من منطقة الإصلاح الزراعي، التي تتميز بقربها من المحلات التجارية، فتخرج الأسرة في نهاية الأسبوع لعمل التسوق وفي الوقت نفسه

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

إدخال الأطفال الملاهي بحديقة (الزهور ٢) للترفيه، ومن ثم استكمال عملية التسوق، إلى جانب ارتفاع كفاءة الألعاب بهذه الحديقة عن باقي الحدائق.

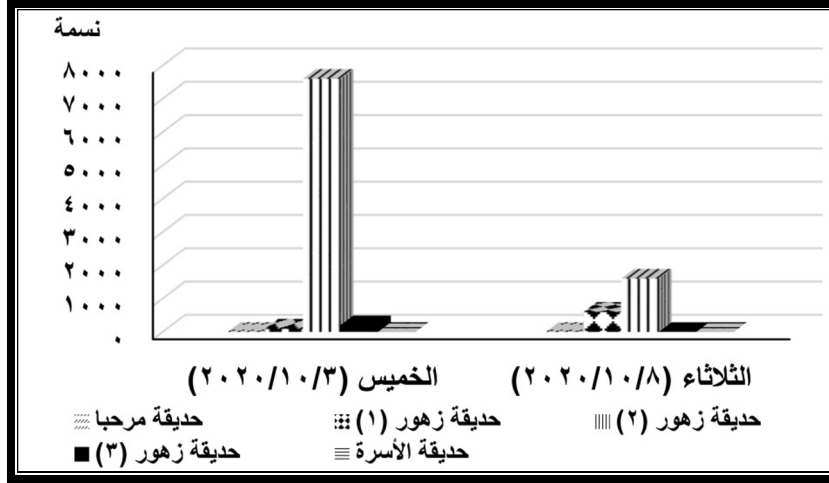
وأما أكثر أيام الأسبوع جذباً للزوار إلى حدائق المدينة فكان خلال شهر أكتوبر عام ٢٠١٩م؛ حيث كشف الجدول (٩) والشكل (١٢) عن ارتفاع زوار يوم الخميس بعدد ٧٩٠٠ زائرٍ إلى حدائق المدينة عن زوار يوم الثلاثاء الذي بلغ عدد زواره ٢٢٠٠ زائرٍ، وسبب زيادة أعداد الزوار يوم الخميس حيث الـ weekend أي عطلة نهاية الأسبوع يوم الخميس، ويليه يوم الجمعة وقد يكون السبت أيضاً إجازة لبعض الهيئات الحكومية .

جدول (٩) زوار حدائق مدينة نجع حمادي خلال شهر أكتوبر ٢٠١٩م

اليوم	الموافق	حديقة مرحباً	حديقة زهور (١)	حديقة زهور (٢)	حديقة زهور (٣)	حديقة الأسرة	جملة زوار الحدائق
الخميس	٣- ١٠	-	١٠٠	٧٦٠٠	٢٠٠	-	٧٩٠٠
الثلاثاء	٨- ١٠	-	٦٠٠	١٦٠٠	-	-	٢٢٠٠

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، القسم

الزراعي.



شكل (١٢) زوار حدائق مدينة نجع حمادي خلال شهر أكتوبر ٢٠١٩م
 هـ - المكتبات: تُعد المكتبات من أهم الخدمات في تشكيل ثقافة المجتمع؛ فهي كنز المعلومات الذي يحفظ تراث الأمة وتاريخها، ويكشف الجدول (١٠) والشكل (١٣) عن عدد المكتبات والمتريدين بمدينة نجع حمادي خلال الفترة من ٢٠١٥م حتى ٢٠١٧م، وليس هناك بيانات متاحة بعد عام ٢٠١٧م لأن نشاط المكتبات والقراءة للجميع قد توقف بعد ذلك العام.

جدول (١٠) عدد المكتبات والمتريدين بمدينة نجع حمادي خلال الفترة ٢٠١٥ -

٢٠١٧م

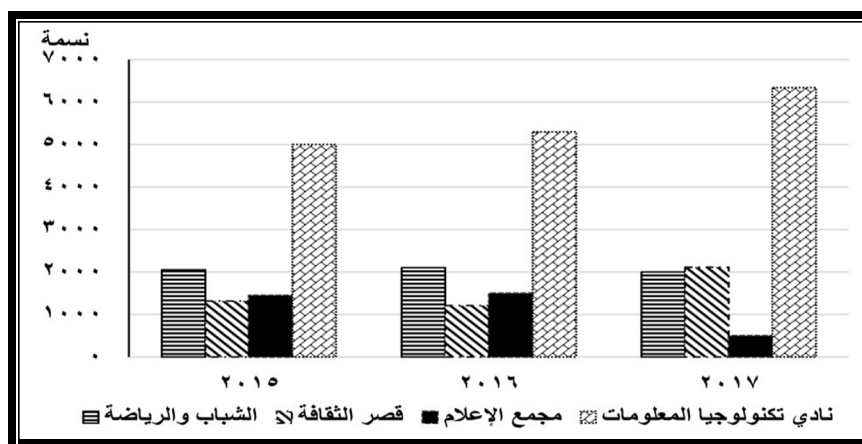
الهيئات	عدد المكتبات بالمدينة			عدد المتريدين		
	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧
الشباب والرياضة	١	١	١	٢٠٥٠	٢١٠٠	٢٠٠٠
قصر الثقافة	٢	٢	٢	١٣٢٠	١٢١٠	٢١١٣
مجمع الإعلام	٢	٢	٢	١٤٥٠	١٥٠٠	٥٠٠
نادي تكنولوجيا	١	١	١	٥٠٠٠	٥٣٠٠	٦٣٤٠

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

						المعلومات
١٠٩٥٣	١٠١١٠	٩٨٢٠	٦	٦	٦	الجملة

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، نشرة أغسطس، قطاع القراءة للجميع، بيانات غير منشورة، تاريخ البيان ٦/٨/٢٠١٨م.

ومن استقراء بيانات الجدول (١٠) والشكل (١٣) يتبين تعدد عدد الهيئات التي تحتوي بالداخل على مكتبات لجذب من يهوى القراءة، وبلغ عدد هذه الهيئات ٤ هيئات حتى عام ٢٠١٧م، وتضم عدد ٦ مكتبات، كما يكشف الجدول عن أن هناك تذبذباً في أعداد القراء خلال الفترة من ٢٠١٥ حتى ٢٠١٧م، وكانت أعلى الفترات عام ٢٠١٧م، فجذبت نحو ١٠٩٥٣ قارئاً، وكشفت الدراسة الميدانية أنه بعد عام ٢٠١٧م تم إغلاق كافة المكتبات وإيقاف نشاطها، فيما عدا مكتبة قصر الثقافة التي ما زالت مفتوحة للقراءة.



شكل (١٣) عدد المترددين علي المكتبات بمدينة نجع حمادي خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٧م

٢٠١٧م

كما يكشف الجدول (١١) عن أنشطة مهرجان القراءة للجميع وعدد الكتب والمشرفين بالمدينة خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١٧).

جدول (١١) أنشطة القراءة للجميع بمدينة نجع حمادي خلال الفترة ٢٠١٥ -

٢٠١٧م

السنة	نشاط القراءة	ندوات	معارض	عروض فنية	مجلة حائط	قصة	فرق تشكيلية	موسيقى	رسم	أخرى	عدد الكتب بمكتبات المدينة	عدد المشرفين
٢٠١٥	١٨١٧٠	٦٠	٤	١٤	٢٥٥	٢٠	-	٤	٢٢٠	٦	٢٨٠٨٠	٦٣
٢٠١٦	١٥٧١٠	٦١	٥	١١	٢٤٢	٢٠	-	٥	٢٥٠	٣	٢٧٩٣٣	٦٤
٢٠١٧	٢٢٣١٣	٦٥	٤	١٦	٢٥٩	٢٠	-	٦	٢٦٠	٥	٢٧٩٢٥	٦٦

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، نشرة أغسطس، قطاع القراءة للجميع، بيانات غير منشورة، تاريخ البيان ٦/٨/٢٠١٨م.

من قراءة بيانات الجدول (١١) يتضح ما يلي:

- ١- توقف نشاط القراءة للجميع بمدينة نجع حمادي بعد عام ٢٠١٧م.
- ٢- انخفاض نشاط القراءة من عام ٢٠١٥م إلى عام ٢٠١٦م من ١٨١٧٠ قارئاً إلى ١٥٧١٠، ثم تطور إلى ٢٢٣١٣ قارئاً عام ٢٠١٧م، وأما عدد الندوات فقد زاد من ٦١ ندوة عام ٢٠١٦م إلى ٦٥ ندوة عام ٢٠١٧م، كذلك زادت العروض الفنية من ١١ عرضاً عام ٢٠١٦م إلى ١٦ عرضاً عام ٢٠١٧م، وأما عن عدد الكتب فحدث لها نقص من ٢٧٩٣٣ عام ٢٠١٦م إلى ٢٧٩٢٥ كتاباً عام ٢٠١٧م.

جدول (١٢) أعداد الفائزين في أنشطة القراءة للجميع بمدينة نجع حمادي خلال الفترة

٢٠١٥ - ٢٠١٧م

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

السنة	نشاط القراءة	ندوات	معارض	عروض فنية	قصة	موسيقى	رسم	أخرى
٢٠١٥	١٧٥	٨	٣٠	٢٧	٣٠	١	٣١	٢
٢٠١٦	١٩٠	١٠	٢٦	٢٩	٣٧	١	٣٥	٥
٢٠١٧	٢٣٥	١٠	٣٥	٣٢	٦٨١	١	٤٠	٦

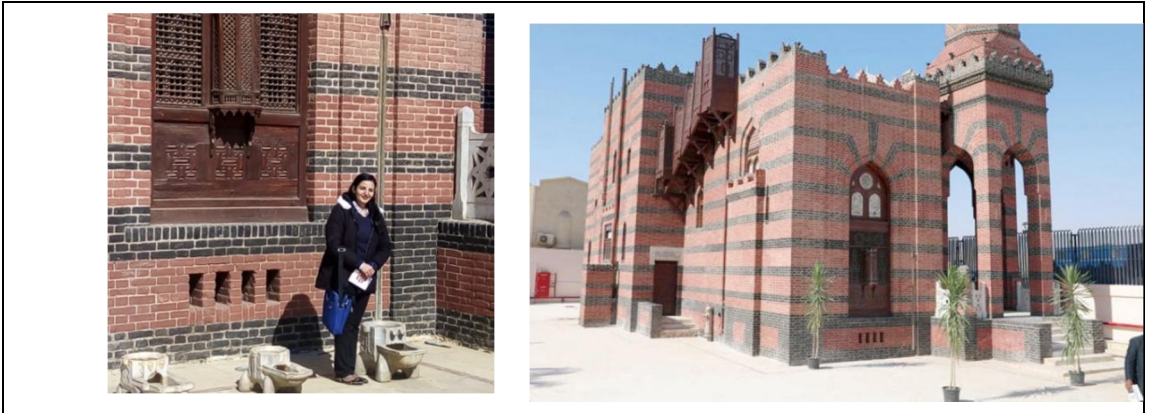
المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، نشرة أغسطس، قطاع القراءة للجميع، بيانات غير منشورة، تاريخ البيان ٢٠١٨/٨/٦ م. ومن الجدول (١٢) نستنتج أن عدد الفائزين في نشاط القراءة حدث له تطور من عام ٢٠١٦م إلى عام ٢٠١٧م أي من ١٩٠ إلى ٢٣٥ فائزاً، كما حدث تطور للفائزين في العروض الفنية من ٢٩ عام ٢٠١٦م إلى ٣٢ فائزاً عام ٢٠١٧م، وأما الفائزون في نشاط القصة فقد زاد عددهم من ٣٧ فائزاً إلى ٦٨١ فائزاً.

و- **المتحف:** تعد المتاحف مرآة الأمم وناظرة الحاضر للماضي، وهي من أهم المعالم الترويجية بالمدينة، كما أنها رسالة ثقافية يرى فيها الإنسان ماضية المجيد، ويطلع على تاريخه المشرق، ويوجد بمدينة نجع حمادي قصر (متحف) الأمير يوسف كمال^(١) ويمثل ٤,٠٪ من جملة الخدمات الترويجية، ورغم صغر النسبة، إلا أنه له مكانة تاريخية؛ فهو يعرف بالمجموعة المعمارية للأمير يوسف كمال،

(١) الأمير يوسف كمال: ولد الأمير يوسف كمال عام (١٣٠٠هـ/١٨٨٢م)، وهو رحالة جغرافي مصري، ومن الأسرة العلوية وهو الأمير يوسف كمال باشا بن أحمد كمال رفعت بن إبراهيم باشا بن الوالي محمد علي باشا، عرف باهتمامه بالفن والثقافة، وأسس مدرسة الفنون الجميلة عام ١٩٠٥م، وأسس جمعية محبي الفنون الجميلة عام ١٩٢٤م، شارك في تأسيس الأكاديمية المصرية للفنون بروما، كما اهتم بالنواحي الجغرافية والفلكية، كما أنفق على ترجمة بعض الكتب الفرنسية التي اختارها فنقلت إلى العربية وطبعت على حسابه، منها "وثائق تاريخية وجغرافية وتجارية عن إفريقيا الشرقية" من تأليف مسيو جيان، و"كتاب بالسفينة حول القارة الإفريقية" و"المجموعة الكمالية في جغرافية مصر والقارة ١٣ مجلداً بالعربية، ويحتوي على الخرائط التي جاء فيها ذكر مصر منذ عهد قدماء المصريين في مطلع القرن العشرين وموجود بالجمعية الجغرافية المصرية، و"رحلة سياحة في بلاد الهند والتبت الغربية وكشمير ١٩١٥"، وقد قام برحلات إلى أفريقيا وبلاد الهند وكشمير.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويجية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

استغرق بناؤه ١٣ عاماً، ويمثل طرازاً فريداً، تم إنشاؤه عام ١٩٠٨م بإشراف من المهندس (أنطونيو لاشياك)، ويجمع في تصميماته ومبانيه ما بين الطراز الإسلامي والأوربي الحديث، ويقع الأثر (القصر) في منطقة الإصلاح الزراعي على شاطئ نهر النيل بنجع حمادي، يحده جهة الشمال شارع بورسعيد، وجهة الغرب شارع الشيخ عسران، ومن الجنوب شارع الإصلاح الزراعي، وجهة الشرق نهر النيل، ويرجع تاريخ الأثر إلى أوائل القرن العشرين، وتتكون المجموعة المعمارية للقصر من عدة مبانٍ (مبنى القصر - مبنى السلامك وهي قاعة الاستقبال - مبنى قاعدة الطعام - ضريح الشيخ عمران وملحقاته - مبنى المطبخ وملحقاته - الوحدة السكنية - مبني تفتيش دائرة الأمير يوسف - مبني سكن ناظر دائرة الأمير - الأسوار المحيطة، تبلغ مساحته (١٠ أفدنة)، وتم اقتطاع جزء منة لخدمة المصالح الحكومية، وقد تم افتتاح المتحف للزيارة في تاريخ ٢٩/٩/٢٠١٩م (الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، ٢٠٢٠م).



صور (٦) متحف الأمير يوسف كمال عام ٢٠١٩م

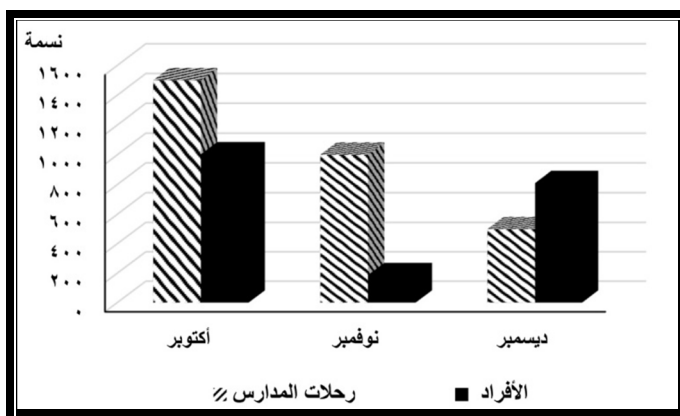
جدول (١٣) أعداد زوار متحف الأمير يوسف كمال خلال ٣ شهور في عام

٢٠١٩م

الشهور	رحلات المدارس	الأفراد	جملة الزوار
أكتوبر	١٥٠٠	١٠٠٣	٢٥٠٣
نوفمبر	١٠٠٠	١٨٧	١١٨٧
ديسمبر	٥٠٠	٨١٠	١٣١٠
جملة ٣ شهور	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٥٠٠٠

المصدر: من عمل الباحثة، اعتماداً على مقابلة شخصية مع مدير موقع قصر الأمير يوسف ومسئول حجز التذاكر بالقصر.

كشف الجدول (١٣) أن المتحف يستقبل أعداداً من طلاب المدارس، وزيارات لأفراد من سكان المدينة وخارجها، وقد بلغ جملة زوار قصر الأمير يوسف كمال من يوم الافتتاح والموافق ٢٩/٩/٢٠١٩م حتى نهاية شهر ديسمبر حوالي ٥٠٠٠ زائراً ما بين رحلات المدارس و الزوار الأفراد، وكان نصيب الأكبر لرحلات المدارس عن زوار الأفراد واحتل شهر أكتوبر أعلي الشهور الثلاثة زيارة بنحو ٢٥٠٣ زيارة، بينما يتدليل شهر ديسمبر الشهور، وقد بلغ عدد زيارته ١٣١٠ زيارة، وسبب انخفاض الزيارة في شهر ديسمبر هو نهاية الفصل الدراسي الأول وبداية الاستعداد للامتحانات، فمعظم الزيارات إلى القصر خاصة برحلات المدارس كما كشف الجدول.



شكل (١٤) أعداد زوار متحف الأمير يوسف كمال خلال ٣ شهور في عام ٢٠١٩م يظل توفير الخدمات الترويحية وتوسيعها وتطويرها رهن الوضعية الاقتصادية للمدينة وللمجتمع ككل؛ لأن الحالة الاقتصادية تنعكس على نوعية الخدمات الترفيهية، وعلى وجود تلك الخدمات في حد ذاتها، ونجد بمجتمع مدينة نجع حمادي أن الخدمات من حيث حجمها ونوعها لا تفي بالطلب الموجود فيما يتعلق بالمراكز الثقافية - المساحات الخضراء- الحدائق التي تم توارثها مع قلتها ولم يتم المحافظة عليها، وتحولت إلى ملاهي ألعاب أطفال، وهذه الحدائق أصبحت ممارستها تجارية دون خضرة.

وأما الأنواع الأخرى من الخدمات الترويحية الراقية والتي تتطلب إمكانات اقتصادية نجدها في متناول فئات محدودة من المجتمع، ويبقى توفير الخدمات الترويحية حاجة أساسية تتطلبها الحياة الحضرية، وليس مجرد حاجة كمالية يمكن الاستغناء عنها.

مع التطور الاقتصادي للمجتمع وارتفاع مستوى معيشته يزداد الطلب على الخدمات الترويحية، وكلما ضعف المستوى الاقتصادي للمجتمع كان الطلب متواضعاً، ويُدعد افتقار المدينة إلى الخدمات الترويحية مؤشراً كاف عن تخلفها والعكس صحيح.

ومن عناصر الترفيه الأخرى بالمدينة الكورنيش، وهو ممتد من منطقة الإصلاح الزراعي إلى منطقة الساحل، وهو من المناطق الترويحية بالمدينة حيث تتوافر كراسٍ عامة بدون إيجار، يجلس عليها الأفراد، بجانب توافر معدية للنقل مخصصة لنقل الأفراد شرق النيل، ومخصصة منها واحدة يوم الخميس من كل أسبوع لتؤجر أثناء

الأفراح بالمدينة، مع توفير عربات التسلية من (الترمس والفشار وغيرها) بأسعار مناسبة في متناول الجميع.

وهذه النسب للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي إن دلت فهي تدل على الغياب الكبير للتجهيزات الترفيهية المرتبطة بالميدان الثقافي بالدرجة الأولى والرياضي والتنزه والترفيه القائم على الطبيعة، فقد تكون المشاركة في تراجع أو في حالة ركود على الأقل، لتظل الممارسات الترفيهية الناجمة عن التواجد المكثف للمقاهي وقاعات الألعاب الإلكترونية والمستجيبة للإمكانيات المادية لممارستها (البغدادي، ٢٠٠٣، ص ١٧٤).

٣- التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية بالمدينة علي مستوى الأقسام :

التوزيع هو نقطة البداية الضرورية لأية دراسة جغرافية، وهو عند بعض الجغرافيين قلب الجغرافيا (خير ، ٢٠٠٠، ص٣٤٠)، ويعد التوزيع المكاني للظواهر جوهر العمل الجغرافي، بل ينظر أحيانا إلى الجغرافيا على أنها علم التوزيع، وما يهم الجغرافي في دراسة التوزيع هو معرفة ما إذا كان التوزيع يشكل نمطاً محدداً، أم عشوائياً، وإذا كان التوزيع يشكل نمطاً محدداً فإن ذلك يعني أن هناك قوى وعوامل وراء النمط، أما إذا كان عشوائياً فإن ذلك يشير إلى قوى الصدفة والحظ، وإذا كانت القوى المسؤولة عن توزيع الظاهرة تعود للنمط أو الصدفة فمن الصعب إعطاء تفسير لهذا التوزيع (الصالح، السرياني، ٢٠٠٠، ص ٢٢٦).

لا تختلف الأنشطة الترويحية فقط بين المجموعات الاجتماعية والثقافية ولكن أيضاً بين المناطق الجغرافية (Fischer, L.K., Honold, J.,etal,2018,p.456) إذا كانت المرافق الترفيهية المتواجدة بمدينة نجع حمادي تتصف بضعفها العددي وبقلة تنوعها، فإن الوضع لا يقف عند هذا الحد، فالتوزيع الجغرافي لهذه المرافق يشوبه

الكثير من التباين وعدم التوازن، وقد تم تقسيم مدينة نجع حمادي إلى أقسام وفقاً لتصنيف مركز الشرطة بنجع حمادي، فقسمت المدينة إلى ٦ مناطق جغرافية، وبناءً عليه تم توزيع الخدمات الترويحية بهذه المناطق كما هو موضح بالجدول (١٤)، ويكشف الجدول أن هناك وحدات حضرية قليلة تستحوذ على أكبر حصص من الخدمات الترويحية، وتظل الكثير من الأقسام (المناطق) دون مستوى تقديم خدمات ترفيهية لسكانها مما يجعلها غير قادرة على تحقيق أي استقطاب لسكاني هذه المنطقة أو الوحدات الحضرية الأخرى المشكلة للمدينة.

جدول (١٤) التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي على مستوى الأقسام عام ٢٠١٩م

المنطقة	النوادي	أماكن ثقافية	مكتبات	حدائق	مركز شباب	فنادق	ملاعب مدارس	استاد رياضي	قاعات أفراح	مراكب شرعية	مقاه	محلات الألعاب الإلكترونية	مطاعم كبيرة	مشروبات وأيس كريم	متحف	مراكب	صالة حديد	جملة	نسبة التركيز (١)
الساحل	٣	١	١			٤	٣				٢١	٣	٨	٧				٥١	١٩,٤
الإستاد الرياضي					١			١			١	٤						٧	٢,٧
التحرير						٣	١				٢١		١٢	٨				٤٥	١٧,١
محكمة نجع حمادي						٣	٤		١		٢٢	٨	٣١	١٢			٣	٨٥	٣٢,٣
الإصلاح الزراعي	٥		١	١		٢	٣		١٤	٢	٩	٥	٢	٣	١	١	١	٥٠	١٩
السكة الحديد				١							٩	٥	٧	٣				٢٥	٩,٥
جملة	٨	١	٢	٥	١	١٠	١١	١	١٥	٢	٨٣	٢٥	٦٠	٣٣	١	١	٤	٢٦٣	١٠٠

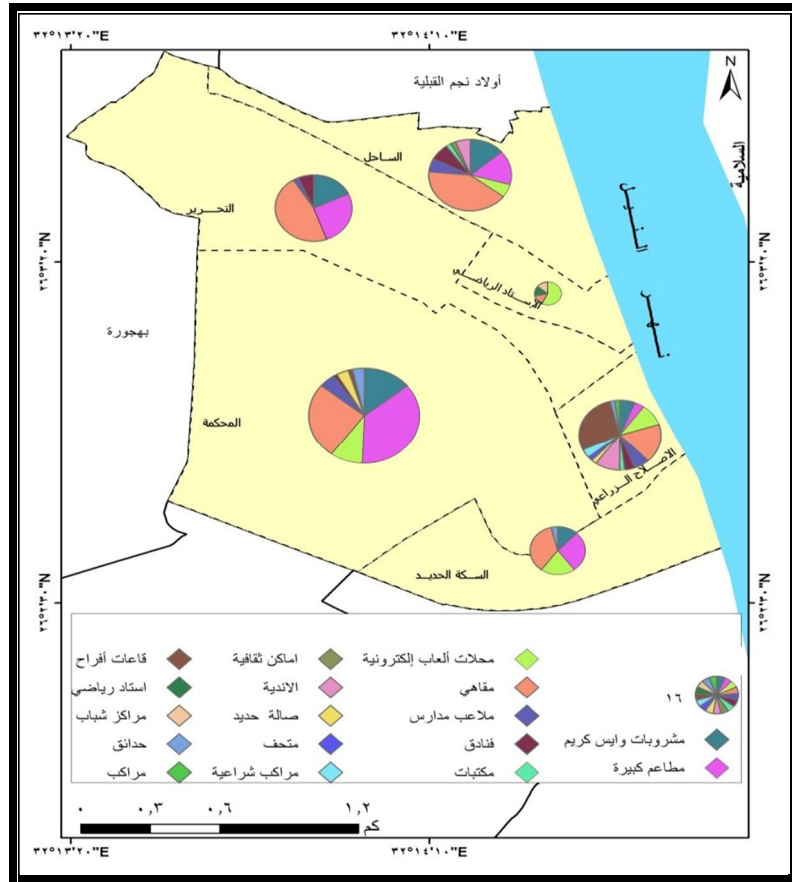
المصدر: - من عمل الباحثة، اعتمانا على بيانات الوحدة المحلية لمدينة نجع حمادي، وحدة التراخيص.

- الدراسة الميدانية عام ٢٠١٩م تم عملية الرفع حتى ٢٥/١/٢٠٢٠م.

(١) نسبة التركيز: كلما زادت نسبة التركيز دل ذلك على شدة التركيز، في حين كلما قلت هذه القيمة دل ذلك على التشتت، فتوزيع السكان أو الخدمات يكون مثاليًا أو منتظمًا عندما تكون نسبة التركيز صفرًا.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د. مريان نشأت عبد الشهيد

ويكشف الجدول (١٤) تفاوت توزيع الخدمات الترويحية في أقسام (مناطق) مدينة نجع حمادي من قسم (منطقة) إلى أخرى، فمن حيث الموقع تتركز ٣٢,٣٪ من الخدمات الترفيهية بمنطقة المحكمة بنجع حمادي، كما تتوطن ١٩,٤٪، ١٩٪ من الخدمات الترويحية في منطقتي الساحل والإصلاح الزراعي، ثم منطقة التحرير، وبلغ نسبة الخدمات بها (١٧,١٪)، ويبلغ أدنى تركيز للخدمات بقطاع السكة الحديد والإستاد الرياضي بنحو ٩,٥٪ و ٢,٧٪، وسبب ارتفاع نسبة الخدمات في منطقة المحكمة هو أنها منطقة من المناطق المخططة حديثاً للمدينة، و تضم أكبر شوارع المدينة (كشارع حسني مبارك - شارع ١٥ مايو - شارع ٣٠ مارس) حيث مركز الثقل السكاني الأكبر، مما شجع السكان على إقامة العديد من الخدمات بالمنطقة منها المطاعم الكبيرة والمقاهي، وأما منطقة الساحل فهي بندر المدينة (قلب المدينة القديم) وهي بداية ظهور المدينة وتتميز بالإيجارات القديمة للأنشطة الترويحية أو الخدمات الترويحية، وتعد من أهم المناطق الشعبية للمدينة، كما تحتوي على مناطق عشوائية، وهي من أرخص المناطق بالمدينة في إيجارات المحلات أو السكن، ونتج عنه تركيز أعداد كبيرة من الخدمات والتي أسهمت في تفاقم مشكلة الازدحام بالمنطقة.



شكل (١٥) التوزيع الجغرافي للخدمات الترويحية على مستوى الأقسام عام ٢٠١٩م

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ... د. مريان نشأت عبد الشهيد)

وبالنظر إلى جدول (١٤) والشكل (١٥) يتضح أن أكبر تركيز للمقاهي - وهي أكثر الخدمات الترفيهية عدداً بمدينة نجع حمادي - في مناطق (المحكمة و الساحل و التحرير)، وسبب ارتفاع النسبة هو طبيعة هذه المناطق، فمنها منطقة مخططة حديثاً مع منطقة قلب المدينة القديم، فضلاً عن أن زيادة هذا النمط من الخدمات عن الأخرى ما كان يتم لولا وجود طلب اجتماعي وإقبال جماهيري من سكان المدينة لتلبية رغبات المترددين وأهدافهم؛ فهي تهدف أساساً (قتل الوقت) وهي المهيمنة بالمدينة، لذا انتشرت في قلب المدينة القديم، وامتد انتشارها إلى المنطقة المخططة حديثاً (منطقة المحكمة)، وهذه الوضعية ناتجة عن غياب كل إمكانات التثقيف والتكوين المستمر وتنمية المدارك الشخصية، أو محدودية أو انعدام وجود مؤسسات ترفيهية - اجتماعية - ثقافية لاستقطاب السكان، تمكنهم من قضاء أوقات الفراغ في ممارسات وانشغالات ذات نفع (كالمكتبات - مراكز الشباب - مراكز ثقافية - متاحف)، حيث توجد مكتبة واحدة فقط وقصر ثقافة واحد فقط بمنطقة الساحل، ومركز شباب واحد في منطقة الإستاد الرياضي.

وأما المطاعم الكبيرة ومحلات المشروبات الساخنة والباردة والأيس كريم فقد انتشرت أيضاً في منطقة المحكمة عن منطقة الساحل (قلب المدينة)؛ لأنه بداية ظهور مركز نجع حمادي عام ١٨٩٦م، وكان يتوافر بمنطقة الساحل خدمات بإيجارات قديمة وظل البعض منها كما هي حتى الآن بنفس النشاط، وفي نهاية القرن العشرين ظهرت فكرة الوجبات السريعة؛ حيث غلب على السكان كسر الروتين اليومي، والحرية في اختيار الطعام على عكس المنزل، كما أدى انخفاض المستوى الاقتصادي لدى الأسر إلى بحث الزوجات عن وظيفة كالتزام نحو الأسرة لمساعدة الزوج، فيدخلن سوق العمل، ويقل تواجدهن بالمنزل، وبالتالي يزداد الطلب على الوجبات السريعة الجاهزة من المطاعم حيث لا يوجد أطباق لغسلها أو أدوات للطهي للتنظيف عند تحضير الأطعمة (Rojek, C., Shaw, S., & Veal, A., 2006, p.410)، وهذا هو سبب زيادة المطاعم في المنطقة الحديثة (المحكمة)، وأما عن ارتفاع محلات المشروبات السريعة والأيس كريم فسببه أيضاً أنه نمط حديث من المحلات وظهر انتشاره في الفترة الأخيرة، حيث أصبح الهامبرغر والأيس كريم من عوامل الجذب لتناولها بالسيارة. وخلص القول كشفت الدراسة أن الأنشطة الخدمية المستحدثة (كالمطاعم الكبيرة - المشروبات - قاعات الألعاب الإلكترونية - صالة الحديد) تتركز في منطقة المحكمة، وتشكل منطقة المحكمة مساحة ٤٠٪ من

مساحة المدينة البالغة ٣,٥ كم^٢، ويعيش بها ٣٣,٧٪ من جملة سكان المدينة، وهي من أكثر المناطق ازدحاماً.

كما أن الحقائق تتركز هي الأخرى بمنطقة المحكمة، وتمثل ٦٠٪ من إجمالي الحقائق، ولعل تركز الحقائق في هذه المنطقة يعود لتوافر أسس اختيارها، وتشمل الكثافة السكانية في المنطقة، وطبيعة الأرض ومساحتها، ووجود مصادر الكهرباء للإنارة الحقائق، وموقع الحقائق من الشوارع الرئيسية فهي بعيدة عنها، مما يضمن سلامة الأطفال، وهذه الأسس تفتقر إليها مناطق أخرى بالمدينة؛ لذا تركزت عدد ٣ حقائق من جملة ٥ حقائق في منطقة المحكمة لتوافر عوامل وجودها.

وأما قاعات الأفراح والأندية فقد تركزت في منطقة الإصلاح الزراعي والساحل لوجود كورنيش النيل، وهو أهم ظاهرة جغرافية طبيعية تنفرد بها هذه المناطق بالمدينة، وهو ما يطلق عليه بين السكان (شارع البحر)، وهذا المصطلح غير جغرافي لأنه نهر وليس بحر (نهر النيل)، ولكنه المتداول بين سكان المدينة، ويعد النهر عنصراً مسيطراً في جذب أكبر عدد من قاعات الأفراح والأندية في هذه المنطقة بعدد ١٤ قاعة أفراح بمنطقة الإصلاح الزراعي، و ٥ أندية بمنطقة الإصلاح الزراعي، و ٣ أندية بمنطقة الساحل، وسبب ارتفاع الأندية بتلك المناطق هو طبيعتها كنشاط؛ فهي تتطلب مناظر طبيعية - أحزمة خضراء - مساحات كبيرة، ويفضل ألا توجد في مناطق بها ازدحام سكاني، وقد بلغ نسبة السكان في منطقة الإصلاح الزراعي ٥,٦٪ من جملة سكان مدينة نجع حمادي، فمنطقة الإصلاح الزراعي تحتل موقعاً إستراتيجياً على امتداد كورنيش النيل، وتجذب الزوار من داخل المدينة وخارجها، كما أن قلة الأندية في المناطق الأخرى بسبب صغر المساحات - ارتفاع الأسعار الأراضي - واستغلال معظم المناطق لإنشاء خدمات تجارية، ولأن أفضل مناطق للأندية هي التي على نهر النيل.

ومن تحليل معطيات جدول (١٤) تبين أن هناك غنى بعض المناطق وحرماناً في المناطق الأخرى من الخدمات، وهو ما يتطلب وجود عدالة في توزيع الخدمات الترفيهية بالمدينة، مع محاولة توافر مساحات خضراء للتنزه؛ حتى تتحقق العدالة في توزيع الخدمات الترويحية بالمناطق داخل المدينة.

ويرجع انخفاض النسب بمناطق الإستاد الرياضي والسكك الحديد إلى عدة عوامل وهي:

١- نشأة العمران في هذه المناطق كانت بشكل تلقائي، مما أدى إلى مخالفتها لأسس البناء التي

تراعي تحديد مساحة معينة من الخدمات الترويحية إلى المساحة المبنية.

٢- انخفاض معدلات النمو السكاني بها أدى إلى تقلص الخدمات فيها.

ثالثاً: السكان والخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي :

لقد أصبحت الخدمات الترويحية حقاً من حقوق المواطن متوازية في ذلك مع الخدمات التعليمية والاجتماعية وغيرها من الخدمات، ففي عصر الخدمات والرفاهية الذي تتميز به المجتمعات الحديثة أخذت أعمال إنشاء الحدائق العامة، وإيجاد الأماكن الترفيهية تستأثر بنصيب وافر من اهتمام الدول خاصة في المدن الكبرى؛ لما يشكله ذلك من مظاهر حضارية ومتنافسات تتيح للسكان بمختلف شرائحهم أجواء صحية وترفيهية مناسبة.

ويعد السكان أساس التقدم والازدهار للشعوب وعنصراً مهماً لأية دولة، فهم القوى العاملة التي تدير مختلف الأنشطة والخدمات بالدولة، وهم المستفيدون منها، لذلك تتبوأ الدراسات الجغرافية للسكان أهمية كبيرة، فلا يمكن دراسة مدى كفاءة توزيع الخدمات أياً كان نوعها في ظل غياب المعلومات من حجم السكان وطبيعة توزيعهم وكتافاتهم.

جدول (١٥) أعداد السكان ومساحات المناطق والخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي عام

٢٠٢٠/٢٠١٩ م

المنطقة	عدد السكان عام ٢٠١٥ م نسمة	المساحة كم ^٢	الخدمات الترويحية	سكان %	مساحة %	خدمات %
الساحل	١٥,٠٧٦	٠,٥	٥١	٢٧,٩	١٤,٢	١٩,٤
التحرير	١٢,٠١٢	٠,٨	٤٥	٢٢,٣	٢٢,٩	١٧,١
الإصلاح الزراعي	٣,٠٠٨	٠,٢	٥٠	٥,٦	٥,٧	١٩,٠
المحكمة	١٨,١٨٨	١,٤	٨٥	٣٣,٧	٤٠	٣٢,٣
السكك الحديد	٣,٨٣٦	٠,٤	٢٥	٧,١	١١,٤	٩,٥
الإستاد الرياضي	١,٨١٦	٠,٢	٧	٣,٤	٥,٧	٢,٧
الجملة	٥٣,٩٣٦	٣,٥	٢٦٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: - تحديد المناطق من إعداد الباحثة اعتماداً علي بيانات مجلس مدينة نجع حمادي عن مركز الشرطة لتقسيم مدينة نجع

حمادي إلى ٦ مناطق، المساحة مستخرجة من الخريطة باستخدام برنامج Arc Gis 10.7.

- أعداد السكان من إعداد الباحثة بناءً علي تحديد المناطق وحصر عدد الشوارع وحصر عدد المباني طبقاً

للبيانات الاولية المجهزة لتعداد ٢٠١٦ م، مع استبعاد المباني غير السكنية وحصر الوحدات السكنية في كل شارع،

مع تقدير متوسط حجم الأسرة في كل شارع (٤ أفراد) وتم ضرب عدد الوحدات في متوسط حجم الأسرة ، ومن ثم تم الحصول علي عدد السكان في كل منطقة ومنه إلى المدينة .

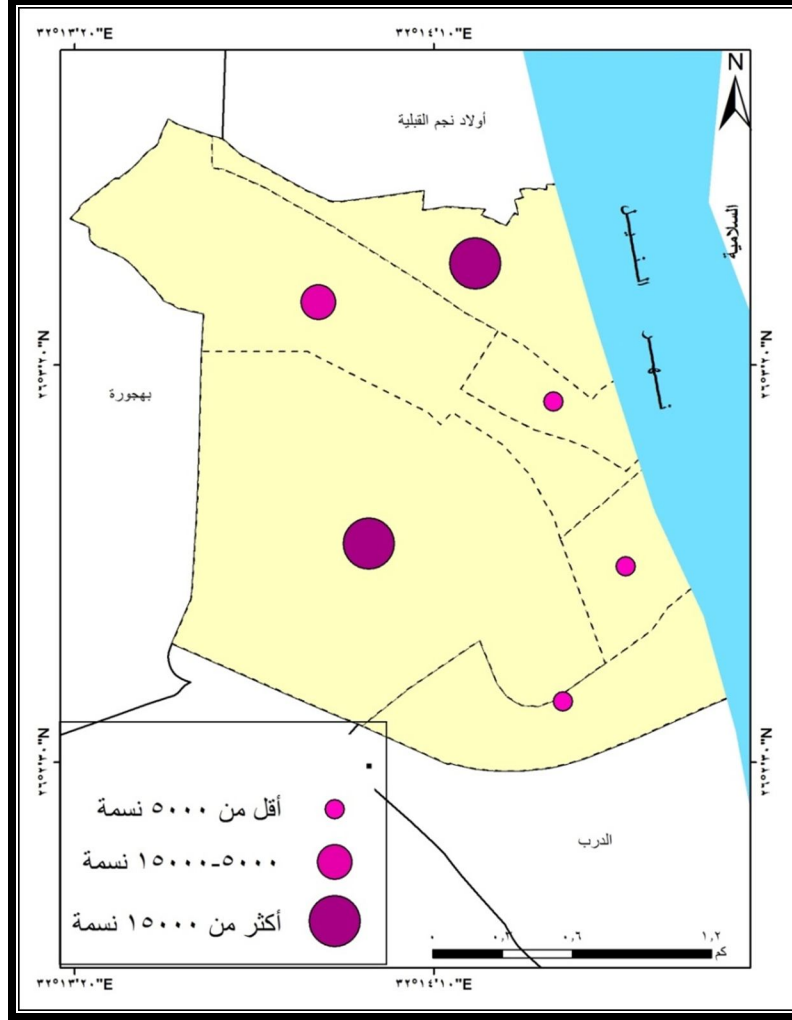
من تحليل بيانات الجدول (١٥) والشكل (١٦) يمكن تقسيم مدينة نجع حمادي إلى ثلاثة أنماط حسب السكان كما يلي:

أ- **النمط الأول:** مناطق كبيرة الحجم سكانياً (أكثر من ١٥,٠٠٠ نسمة)، وهي تتمثل في مناطق المحكمة والساحل، فهي خليط من المناطق القديمة والحديثة، واستقلت منطقة المحكمة بنزوح السكان من المركز أو المناطق الأخرى لها بدرجات متفاوتة؛ حيث تعد من أرقى مناطق مدينة نجع حمادي عكس منطقة الساحل العشوائية أو الشعبية، وبلغ نسب السكان بهما ٦١,٦ ٪ من جملة سكان المدينة، وبلغت نسبة الخدمات الترويحية في هذه المناطق ٥١,٧ ٪ من إجمالي الخدمات الترويحية، وهي نسبة متقاربة لنسبة السكان في هذه المناطق حيث لوحظ تركيز خدمات المقاهي - المطاعم الكبيرة- محلات المشروبات الساخنة والباردة - الأيس كريم - صالات الحديد- وسط الكتل السكنية المزدحمة بالمنطقة، وسبب ذلك أن منطقة المحكمة مخططة حديثاً وذات مساحة كبيرة، فكانت محط جذب للسكان ولخدماتهم، كما أن منطقة الساحل هي قلب المدينة القديمة.

ب- **النمط الثاني:** المناطق المتوسطة الحجم سكانياً (ما بين ٥,٠٠٠ و ١٥,٠٠٠ نسمة) وهل تمثل ٢٢,٣ ٪، وهي منطقة واحدة (منطقة التحرير)، وتبلغ نسبة الخدمات الترويحية بها ١٧,١ ٪، فمستوى الخدمات الترويحية بهذه المنطقة منخفض نسبياً إذا قورن بعدد السكان بالمنطقة، وربما يكون لتزايد أعداد السكان وما يتبعه من امتداد عمراني كبير قد لا تكاد تخلو منطقة من المباني المتلاصقة بجوار بعضها، وبالتالي تقل فرص وجود مساحات فضاء لإنشاء مزيد من الخدمات الترويحية لخدمة الأعداد الكبيرة من السكان.

ج- **النمط الثالث:** مناطق صغيرة الحجم سكانياً (أقل من ٥ آلاف نسمة) تمثل ١٦,١ ٪، وتتمثل في مناطق (الإصلاح الزراعي والسكك الحديدية والإستاد الرياضي)، وتبلغ نسبة الخدمات في هذه المناطق ٣١,٢ ٪، وقد نالت نصيباً وافراً من الخدمات الترويحية ، ويلاحظ ارتفاع نسبة الخدمات في منطقة الإصلاح الزراعي في مقابل انخفاض نسبة السكان بها، فهي منطقة تزدهر بالأعمال التجارية والخدمات على الرغم من صغر مساحتها ٠,٢ كم^٢، وحدائث تخطيطها، كما أن منطقة الإستاد الرياضي تتخفف بها نسبة الخدمات إلى ٢,٧ ٪ من إجمالي الخدمات الترويحية، وبلغت نسبة

السكان ٣,٤ ٪ من إجمالي سكان المدينة، وذلك يعود لكون هذه المنطقة واقعة على أطراف المدينة الهامشية، وبالتالي فهي بعيدة ومنعزلة نوعاً ما عن المنطقة المركزية الحديثة التي تمثل الحركة التجارية للمدينة، بجانب صغر مساحتها ، فهذه المنطقة تعاني من نقص الخدمات الترويحية.



شكل (١٦) أحجام السكان في مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٥م

- مؤشر التركيز السكاني:

إن معرفة مؤشر التركيز السكاني بالمدينة له دلالة مهمة؛ حيث تأخذ قيم هذا المؤشر مدلولات مختلفة تعتمد على مقدار هذه القيم، فكلما زادت نسبة التركيز دل ذلك على شدة التركيز، في حين كلما قلت دل ذلك على التشتت، فتوزيع السكان يكون مثاليًا أو منتظمًا عندما تكون نسبة التركيز صفرًا. وبحساب مؤشر التركيز السكاني^(١) في جدول (١٦) نستخلص الحقائق التالية:

$$(\text{مؤشر تركيز السكان}) = \frac{1}{2} (\text{س} - \text{ص})$$

مجس = مجموع الفرق س و ص لكل المناطق المدروسة.

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

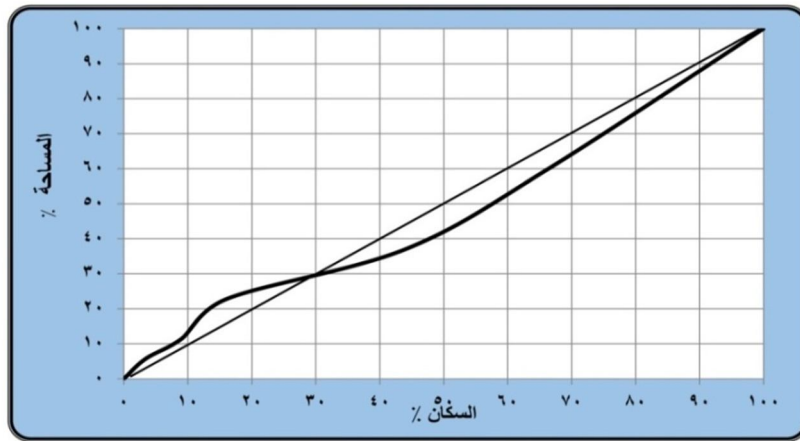
جدول (١٦) مؤشر التركيز السكاني وعدد الخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م

المنطقة	المساحة كم ^٢	س %	عدد السكان نسمة	ص %	س-ص	عدد الخدمات الترويحية	خدمات %
الساحل	٠,٥	١٤,٢	١٥,٠٧٦	٢٧,٩	١٣,٧ -	٥١	١٩,٤
التحرير	٠,٨	٢٢,٩	١٢,٠١٢	٢٢,٣	٠,٦	٤٥	١٧,١
الإصلاح الزراعي	٠,٢	٥,٧	٣,٠٠٨	٥,٦	٠,١	٥٠	١٩,٠
المحكمة	١,٤	٤٠	١٨,١٨٨	٣٣,٧	٦,٣	٨٥	٣٢,٣
السكك الحديد	٠,٤	١١,٤	٣,٨٣٦	٧,١	٤,٣	٢٥	٩,٥
الإستاد الرياضي	٠,٢	٥,٧	١,٨١٦	٣,٤	٢,٣	٧	٢,٧
الجملة	٣,٥	١٠٠	٥٣,٩٣٦	١٠٠	٠,١-	٢٦٣	١٠٠
				مؤشر التركيز	٠,٠٥-		

المصدر: - تحديد المناطق من إعداد الباحثة اعتماداً علي بيانات مجلس مدينة نجع حمادي عن مركز الشرطة لتقسيم مدينة نجع

حمادي إلى ٦ مناطق، المساحة مستخرجة من الخريطة باستخدام برنامج Arc Gis 10.7.

- أعداد السكان من إعداد الباحثة بناءً علي تحديد المناطق وحصر عدد الشوارع وحصر عدد المباني طبقاً للبيانات الأولية المجهزة لتعداد ٢٠١٦م، مع استبعاد المباني غير السكنية وحصر الوحدات السكنية في كل شارع، مع تقدير متوسط حجم الأسرة في كل شارع (٤ أفراد) وتم ضرب عدد الوحدات في متوسط حجم الأسرة، ومن ثم تم الحصول علي عدد السكان في كل منطقة ومنه إلى المدينة .



شكل (١٧) منحنى لورنز

س = النسبة المئوية لعدد سكان منطقة إلى إجمالي سكان المدينة.

ص = النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى إجمالي مساحة المدينة. (السلمي، ٢٠١٢، ص ١١٢).

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د. مريان نشأت عبد الشهيد

- يلاحظ مدى تباين النسب المئوية للمساحة وما يقابلها من النسب المئوية للسكان، فقد بلغ أعلى فرق بينهما في منطقة المحكمة (٦,٣٪)؛ حيث يزداد نصيب الفرد من المساحة، ويقل مؤشر تركيز السكان فيها، حيث تبلغ مساحة المنطقة ١,٤ كم^٢، وتمثل ٤٠٪ من مساحة المدينة، وتضم ٣٣,٧٪ من سكان المدينة، وتتركز بها ٣٢,٣٪ من إجمالي الخدمات الترويحية بالمدينة، وقد تم حساب مجموع الفرق (س٪ و ص٪) بالمدينة ووجد أنه يساوي -٠,٠٥، وهي نسبة تشير إلي ميل توزيع السكان إلى التشتت بسبب قربه من الصفر.
- كما يتبين من خلال الجدول (١٦) أن المناطق التي يزيد فيها تركيز السكان على ١٢ ألف نسمة، هي المناطق الكبيرة الحجم سكانياً وكبيرة المساحة، وتزداد بها الخدمات الترويحية كمناطق المحكمة التي بلغ عدد سكانها ١٨,١٨٨ نسمة بنسبة ٣٣,٧٪ من جملة السكان، وتقدر مساحتها بنحو ٤٠٪، وتضم ٣٢,٢٪ من الخدمات الترويحية بالمدينة، كذلك منطقة الساحل تضم ٥١ خدمة ترويحية بنسبة ١٩,٤٪، ويسكن بها ٢٧,٩٪ من جملة سكان المدينة، أما عن منطقة التحرير فنسبة الخدمات بها ١٧,١٪ ويسكن بها ٢٢,٣٪ وتقدر مساحتها بنحو ٢٢,٩٪ من مساحة المدينة.
- ويكشف الجدول أن منطقة الإستاد الرياضي تمثل (٣,٤٪ من إجمالي سكان المدينة، في مساحة تقدر بـ ٠,٢ كم^٢، أي ٥,٧٪ من إجمالي مساحة المدينة، ونسبة الخدمات بها ٢,٧٪)، وقد فقدت الخدمات الترويحية بها كفاءتها، وانخفضت معدلاتها بالنسبة لعدد السكان؛ لأن ازدياد أعداد السكان أدى إلى التوسع في الاستخدامات السكنية، مما قلل من المساحات المتاحة للاستخدامات الترويحية في هذه المنطقة.

- معدل السكان^(١) للخدمة الترويحية:

يختلف معدل السكان للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي من خدمة ترويحية إلى أخرى، ووجد بصفة عامة أن معدل السكان للخدمات الترويحية يصل إلى أدنى معدل له في المقاهي والمطاعم، ثم يزداد في محلات المشروبات وقاعات الألعاب الإلكترونية وقاعات الأفراح وملاعب المدارس والفنادق والنوادي، ثم يزداد أكثر في الحدائق وصالة الحديد والمكتبات والمراكب الشراعية، ويبلغ أقصاه في

(١) معدل السكان = $\frac{\text{عدد السكان}}{\text{عدد الخدمة}}$ (خلاف، ٢٠٠٠، ص ٢٣٩).

المتحف ومراكب الأفراح والأماكن الثقافية ومركز الشباب والإستاد الرياضي، والجدول (١٧) يوضح معدل ما تخدمه الخدمة الترويحية من السكان في مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

وتكشف بيانات الجدول (١٧) ما يلي:

• **معدل السكان للمقاهي:** يمكن تصنيف مناطق المدينة إلى فئتين :

١- مناطق تزيد على ١٠٠٠ نسمة/ للمقهى: حيث يوجد مقهى واحد بمنطقة الإستاد الرياضي التي يبلغ عدد سكانها ١,٨١٦ نسمة، يمثلون ٣,٤٪ من إجمالي سكان المدينة ويستقطب جميع سكان المنطقة.

٢- مناطق أقل من ١٠٠٠ نسمة/ للمقهى : تضم مناطق التحرير والسكك الحديدية والإصلاح الزراعي والمحكمة والساحل، وهي تمثل ٨٣,٣٪ من إجمالي مناطق المدينة ويوجد بها ٨٢ مقهى تمثل ٩٨,٨٪ وتخدم ٩٦,٦٪ من سكان المدينة، وتصنف هذه المناطق إلى ما يزيد عن المعدل العام، كما في مناطق الساحل والمحكمة وهي تمثل ٣٣,٣٪ من إجمالي مناطق المدينة، ويوجد بها ٤٣ مقهى تمثل ٥١,٨٪، وتخدم ٦١,٦٪ من سكان المدينة، ويرجع السبب في ارتفاع معدل السكان للمقاهي في هذه المناطق إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني لهذه المناطق، وبالتالي زيادة نسب السكان مقابل وجود نقص في عدد المقاهي بهذه المناطق، وهذا يدل على عدم كفاية المقاهي في هذه المناطق لخدمة السكان ، وعدم وجود توازن في توزيعها مع أعداد السكان.

كما توجد مناطق تقل عن المعدل العام وهي التحرير والسكك الحديدية والإصلاح الزراعي، وتمثل ٥٠٪ من إجمالي مناطق المدينة، وتمثل هذه المناطق نسبة ٤٦,٩٪ من مقاهي المدينة، وتخدم حوالي ٣٤,٩٪ من إجمالي سكان المدينة، ويلاحظ ارتفاع نسبة المقاهي مقارنة بالنسبة المنخفضة للسكان في هذه المناطق، ويرجع السبب إلى انخفاض معدلات السكان في هذه المناطق مقابل وجود زيادة في عدد المقاهي، مما يدل على أن المقاهي تزيد عن احتياجات السكان الترويحية لهذه المناطق.

• **معدل السكان للمطاعم:** تضم مناطق تزيد عن المعدل العام (٠,٨٩٨٩ نسمة/ للمطعم)، وتتمثل في

مناطق الساحل والتحرير والإصلاح الزراعي؛ حيث يزيد المعدل بها على ١٠٠٠ نسمة/ للمطعم، وتضم هذه المناطق ٣٦,٦٪ من المطاعم بالمدينة، تخدم ٥٥,٧٪ من إجمالي سكان المدينة، وهناك مناطق تقل عن المعدل العام؛ كمنطقة المحكمة والسكك الحديدية تمثل ٦٣,٣٪ من إجمالي المطاعم بالمدينة، وتخدم ٤٠,٨٪ من سكان هذه المناطق، مما يدل على أن عدد هذه المطاعم يزيد عن

احتياجات هذه المناطق، وهذا يؤكد عدم وجود توازن في توزيع المطاعم وأحجام السكان في تلك المناطق.

• **معدل السكان لمناطق تتراوح بين (١٠٠٠-٧٠٠٠ نسمة / للخدمة) :**

تتمثل في محلات المشروبات وقاعات الألعاب الإلكترونية وقاعات الأفراح وملاعب المدارس والفنادق والنوادي .

وعن معدلات السكان للمشروبات الساخنة والباردة: فقد بلغ معدل ما تخدمه هذه المحلات من السكان في مدينة نجع حمادي ١,٦٣٤ نسمة/ خدمة للمشروبات، ويبلغ عدد المحلات ٣٣ محلاً، وهي تخدم ٩٦,٦٪ من السكان في مناطق الساحل والتحرير والمحكمة والإصلاح والسكك الحديدية، وحققت قاعات الألعاب الإلكترونية ٢,١٥٧ نسمة/ للقاعة وقاعات الأفراح ٣,٥٩٦ نسمة/ لقاعة الأفراح، أما عن ملاعب المدارس فكانت ٤,٩٠٣ نسمة/ للملعب بالمدرسة، وأما الفنادق فحققت ٥,٣٩٤ نسمة/ للفندق.

وأما عن الأندية فقد بلغ معدل ما تخدمه النوادي من سكان مدينة نجع حمادي ٦,٧٤٢ نسمة/ نادٍ، ويلاحظ من خلال الجدول مدى اختلاف معدل السكان للنوادي من منطقة (إقليم) لأخرى، حيث إن منطقة الإصلاح الزراعي تقل عن المعدل العام ٠,٦٠٢ نسمة/ نادٍ، وبلغ عدد سكانها ٣,٠٠٨ نسمة وهم يمثلون ٥,٦٪ من إجمالي السكان بالمدينة، وهناك مناطق تصل إلى ٥,٠٢٥ نسمة/ نادٍ كمناطق الساحل، وعلي مستوى المدينة الأندية لا تغطي الاحتياجات الترويحية للسكان؛ حيث يحتاج السكان لمزيد من الأندية، ويتضح من ذلك عدم العدالة في توزيع الأندية حيث تنتشر في منطقتين فقط بالمدينة.

• **معدل السكان لمناطق تتراوح بين (١٠,٠٠٠-٢٧,٠٠٠ نسمة / للخدمة) :**

تتمثل في الحدائق وصالة الحديد والمكتبات والمراكب الشراعية، وقد بلغ معدل ما تخدمه المراكب الشراعية والمكتبات ٢٦,٩٦٨ نسمة/ لكل خدمة، وبلغ عدد كل منهما اثنتين وتخدم المراكب الشراعية ٥,٥٪ من إجمالي السكان بالمدينة، أما المكتبات فتخدم ٣٣,٥٪ من إجمالي السكان بالمدينة، ويلاحظ من الجدول أن معدل المكتبات والمراكب الشراعية بالمناطق اقل من المعدل العام، وهو ما يدل على عدم وجود توازن في توزيعها أو انتشارها وأحجام السكان بتلك المناطق، وقد حققت صالة الحديد ١٣,٤٨٤ نسمة/ لصالة الحديد، وقد بلغ معدلات السكان للحدائق ١٠,٧٨٧ نسمة/ للحدائق؛ حيث يوجد بالمدينة

٥ حدائق موزعة بين ٣ مناطق (المحكمة والإصلاح الزراعي والسكك الحديدية)، وتتراوح معدلات السكان الذين تخدمهم هذه الحدائق ٣٠٠٠-٦٠٠٠ نسمة/للحديقة، وهي أقل من المعدل العام، ولا بد من زيادة أعداد الحدائق لتخدم المدينة ككل؛ فالكثافة السكانية حول المتنزهات تؤدي دوراً مهماً في زيارات المتنزهات؛ لأن الكثافة السكانية العالية تعني مزيداً من المستخدمين المحتملين (Li, F., Li, F., Li, S., & Long, Y., 2020, p.1).

• معدل السكان (يزيد على ٥٣,٠٠٠ نسمة / للخدمة): متمثلة في (الأماكن الثقافية - الإستاد الرياضي- المتحف - مركب الأفراح- مراكز الشباب): بلغ معدل ما تخدمه هذه الخدمات من السكان في مدينة نجع حمادي ٥٣,٩٣٦ نسمة/لكل خدمة، وبلغ عدد كل نوع منهما واحدة فقط، وتستقطب جميع السكان؛ لأنها المراكز الترويحية الوحيدة من هذه الأنماط بالمدينة، فقصر الثقافة بمنطقة الساحل من الأماكن الثقافية ويخدم ١٥,٠٧٦ نسمة، يمثلون ٢٧,٩٪ من إجمالي سكان المدينة، أما عن الإستاد الرياضي ومركز الشباب فكل منهما واحد فقط بالمدينة بمنطقة الإستاد الرياضي، وهما يخدمان ١,٨١٦ نسمة تمثل ٣,٤٪ من إجمالي سكان المدينة، وأما خدمات المتحف ومراكب الأفراح فتخدم منطقة الإصلاح الزراعي، ويمثلون ٥,٦٪ من إجمالي السكان بالمدينة، ويتضح أن هذه الخدمات في مناطقها تلبي احتياجات السكان، ولكنها على مستوى المدينة لا تغطي الاحتياجات؛ حيث يحتاج لمزيد منها.

جدول (١٧) معدل السكان للخدمة الترويحية في مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م

المنطقة	عدد السكان نسمة	النوادي	أماكن ثقافية	مكتبات	حدائق	مركز شباب	فنادق	ملاعب مدارس	إستاد رياضي	قاعات أفراح
الساحل	١٥,٠٧٦	٥,٠٢٥	١٥,٠٧٦	١٥,٠٧٦	-	-	٣,٧٦٩	٥,٠٢٥	-	-
الإستاد الرياضي	١,٨١٦	-	-	-	-	١,٨١٦	-	-	١,٨١٦	-
التحرير	١٢,٠١٢	-	-	-	-	-	٤,٠٠٤	١٢,٠١٢	-	-
المحكمة	١٨,١٨٨	-	-	-	٦,٠٦٢	-	١٨,١٨٨	٤,٥٤٧	-	١٨,١٨٨
الإصلاح الزراعي	٣,٠٠٨	٠,٦٠٢	-	٣,٠٠٨	٣,٠٠٨	-	١,٥٠٤	١,٠٠٣	-	٢١٥
السكك الحديدية	٣,٨٣٦	-	-	-	٣,٨٣٦	-	-	-	-	-
الجملة	٥٣,٩٣٦	٦,٧٤٢	٥٣,٩٣٦	٢٦,٩٦٨	١٠,٧٨٧	٥٣,٩٣٦	٥,٣٩٤	٤,٩٠٣	٥٣,٩٣٦	٣,٥٩٦

المنطقة	عدد السكان نسمة	مراكب شرجية	مقاه	الألعاب الإلكترونية	مطاعم	مشروبات	متحف	مركز أفراح	صالة حديد	الجملة	من الخدمات %
الساحل	١٥,٠٧٦	-	٠,٧١٨	٥,٠٢٥	١,٨٨٥	٢,١٥٤	-	-	-	٥١	١٩,٤
الإستاد الرياضي	١,٨١٦	-	١,٨١٦	٠,٤٥٤	-	-	-	-	-	٧	٢,٧
التحرير	١٢,٠١٢	-	٠,٥٧٢	-	١,٠٠١	١,٥٠٢	-	-	-	٤٥	١٧,١
المحكمة	١٨,١٨٨	-	٠,٨٢٧	٢,٢٧٣	٠,٥٨٧	١,٥١٦	-	-	٦,٠٦٢	٨٥	٣٢,٣
الإصلاح الزراعي	٣,٠٠٨	١,٥٠٤	٠,٣٣٤	٠,٦٠٢	١,٥٠٤	١,٠٠٣	٣,٠٠٨	٣,٠٠٨	٣,٠٠٨	٥٠	١٩,٠
السكك الحديدية	٣,٨٣٦	-	٠,٤٢٦	٠,٧٦٧	٠,٥٤٨	١,٢٧٩	-	-	-	٢٥	٩,٥
الجملة	٥٣,٩٣٦	٢٦,٩٦٨	٠,٦٤٩	٢,١٥٧	٠,٨٩٨٩	١,٦٣٤	٥٣,٩٣٦	٥٣,٩٣٦	١٣,٤٨٤	٢٦٣	١٠٠

المصدر: - أعداد السكان من إعداد الباحث بناءً علي تحديد المناطق وحصر عدد الشوارع وحصر عدد المباني طبقاً للبيانات الأولية المجهزة لتعداد ٢٠١٦م مع استبعاد المباني غير السكنية وحصر الوحدات السكنية في كل شارع، مع تقدير متوسط حجم الأسرة في كل شارع (٤ أفراد) وتم ضرب عدد الوحدات في متوسط حجم الأسرة ، ومن ثم تم الحصول علي عدد السكان في كل منطقة ومنه إلى المدينة .

- المساحة مستخرجة من الخريطة باستخدام برنامج Arc Gis 10.7 .

رابعاً: التحليل الكمي للخدمات الترويحية المقدمة لسكان مدينة نجع حمادي:

١- التباعد^(١) والانتشار:

متوسط التباعد Spacing Mean

التوزيع من الناحية الكارثوجرافية هو التباعد بعينه، وقد عرف Watson الجغرافيا بأنها علم التباعد (الغزالي، ٢٠١٨، ص ١٨١)، والتباعد في الواقع هو الكثافة أي مجرد التقارب والتباعد أو التجمع أو التبعثر، وبعدها النهائيان هما التخلخل والتكاثف (حمدان، ١٩٧٧، ص ٣٤٤:٣٤٥)، ودراسة التباعد تعني ماهية نمط انتشار الظاهرة الجغرافية في مساحة محدودة؛ إذ تتمحور طبيعة الانتشار حول متوسط المسافة التي تفصل بين الظواهر المدروسة، التي تسهم بشكل فاعل في الكشف عن نمط التوزيع الذي اتخذته، وبالتالي الحكم على مدى كثافة الظاهرة، ومن ثم الحصول على صورة أكثر تكاملاً لوصف طبيعة التوزيع، ومن الصعب فهم طبيعة التباعد بين النقاط دون ربطها بحجمها، ولهذا فالعلاقة وطيدة بينهما، فهما وجهان لعملة واحدة (حمدان، ١٩٧٧، ص ١٩٥).

جدول (١٨) مؤشر التباعد والانتشار للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩/٢٠٢٠م

المنطقة	المساحة كم ^٢	عدد الخدمات الترويحية	متوسط التباعد بالكم	متوسط التباعد بالمتر
الساحل	٠,٥	٥١	٠,١٠٦	١٠٦
التحرير	٠,٨	٤٥	٠,١٤٣	١٤٣
الإصلاح الزراعي	٠,٢	٥٠	٠,٠٦٧	٦٧
المحكمة	١,٤	٨٥	٠,١٣٧	١٣٧
السكك الحديدية	٠,٤	٢٥	٠,١٣٥	١٣٥
الإستاد الرياضي	٠,٢	٧	٠,١٨١	١٨١

المصدر: - من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات مجلس مدينة نجع حمادي عن مركز الشرطة لتقسيم مدينة نجع

حمادي إلى ٦ مناطق، المساحة مستخرجة من الخريطة باستخدام برنامج Arc Gis 10.7.

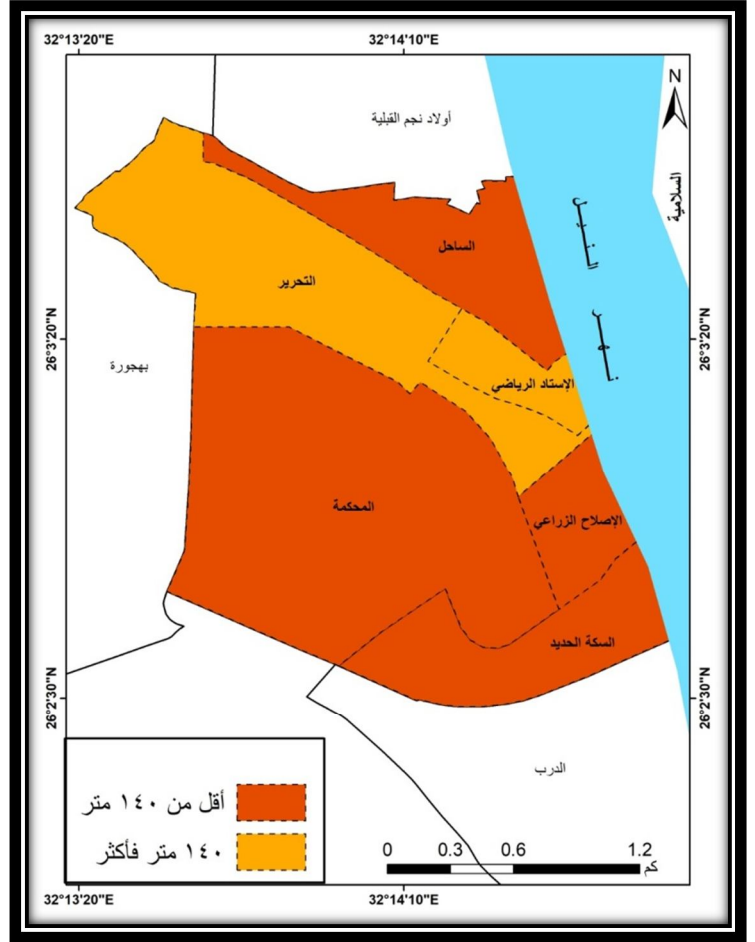
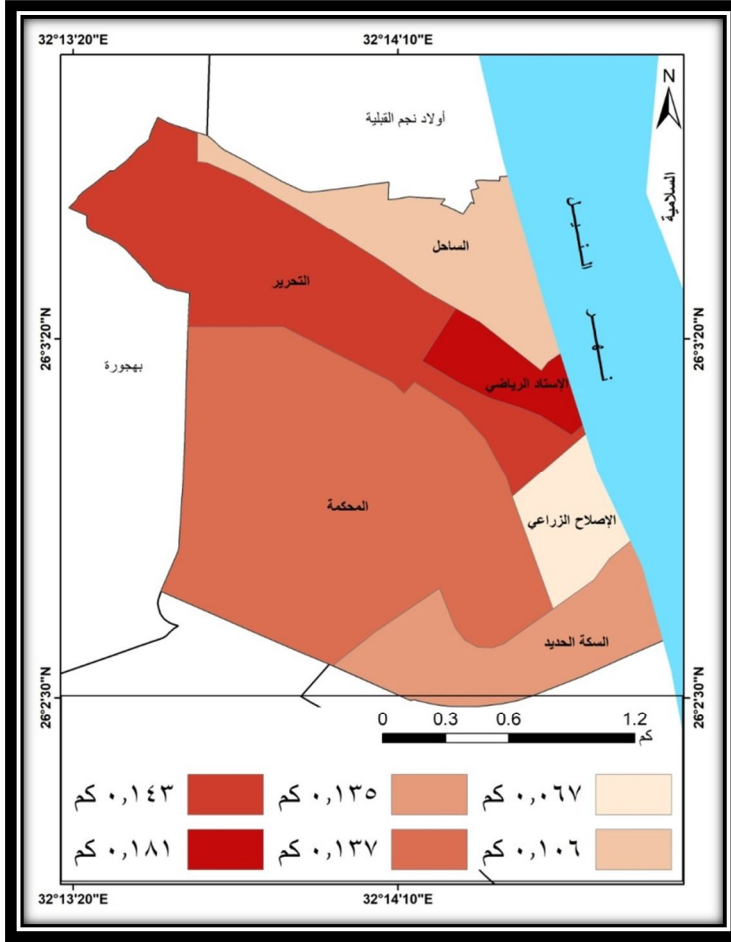
$$(\text{متوسط التباعد}) = \sqrt{\frac{\text{المساحة}}{\text{عدد الخدمات الترويحية}}} \times 1,0746$$

(الشميري، ٢٠٠٦، ص ١٧٠).

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د. مريان نشأت عبد الشهيد

من خلال الجدول (١٨) والشكل (١٨) أظهرت قيم متوسط التباعد بين الخدمات الترويحية اتجاهًا واضحًا نحو أجزاء من الكيلومترات، ويمكن تقسيم المدينة إلى فئات حسب قيم متوسط التباعد بين الخدمات الترويحية إلى :

- الفئة الأولى: مناطق بلغ فيها متوسط التباعد (أقل من ١٤٠ متر) وهي تضم مناطق (الساحل، المحكمة، والسكك الحديدية، والإصلاح الزراعي)، والتي بلغت نسبتها ٦٦,٦٪ من مناطق المدينة، وقد استحوذت هذه المناطق على ٨٠,٢٪ من الخدمات الترويحية، وتتميز هذه المناطق بمساحتها المختلفة التي نتج عنها تداخل توزيع الخدمات بهذه المناطق ، والسبب في تقلص متوسطات التباعد هو تزايد نسبة التركيز في هذه الأحياء لصغر مساحتها مقابل تركيز عدد كبير من الخدمات الترويحية، كما أنها تمثل المنطقة القديمة والمنطقة المستحدثة جدياً بالمدينة.
- الفئة الثانية: تمثل الأحياء متوسط التباعد بها أكثر من ١٤٠ متر فأكثر وهي تضم منطقتين بنسبة ٣٣,٣٪ من المدينة، وهي تشمل (منطقة الإستاد الرياضي - التحرير) وقد استحوذت هذه المناطق على ١٩,٨٪ من الخدمات الترويحية، حيث إن اتساع المساحة مع قلة عدد الخدمات الترويحية أسهم في زيادة المسافة بين كل خدمة ترويحية وأخرى .



شكل (١٨) متوسط التباعد للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩م

٢- قياس مستوى الرضا عن الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي:

يقصد بالمتريدين الأفراد التي يقومون بقضاء فترة تقل عن ٢٤ ساعة لقضاء وقت فراغ في إحدى المناطق الترفيهية (Bahatia, A., 2007, p.56) (Boniface, B., Cooper, C., & Cooper, R 2005, p.5) ومن المهم التعرف على خصائص الزوار وتوقعاتهم للتعرف على كيفية تقييمهم وتفضيلهم للمنتج الترفيهي، فقد يخلق فوائد كبيرة، وقد يخلق عدداً من التهديدات البيئية (Kulczyk, S., Woźniak, E., & Derek, M., 2018, p.491).

أولاً: خصائص المتريدين:

أ- الوجهة إلى الخدمة الترويحية: يعد فهم العلاقة بين نشاط مستخدمي المنتزهات والخلفية الاجتماعية والثقافية أمراً أساسياً للتطوير الناجح والإدارة الحضرية (Fischer, L.K., Honold, J., et al, 2018, p.456)

وتعددت العوامل التي دفعت بهؤلاء المترددين إلى المناطق الترفيهية بالمدينة، ومنها عوامل اقتصادية واجتماعية وسلوكية، ويكشف الجدول (١٩) والشكل (١٩) مدى تباين المترددين في وجهتهم على الخدمات الترفيهية ونستخلص الحقائق التالية :

جدول (١٩) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب الوجهة إلى

الخدمة الترويحية عام ٢٠٢٠ م.

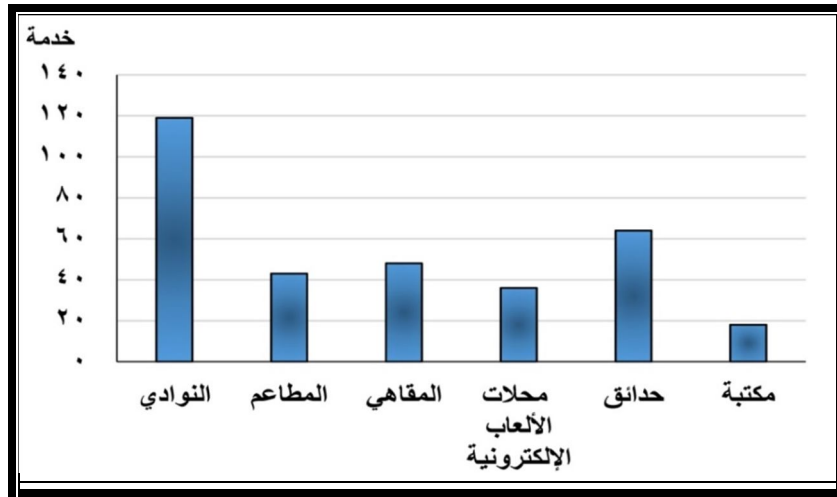
المرتبة	%	العدد	الخدمة الترفيهية
١	٣٦,٣	١١٩	النوادي
٤	١٣,١	٤٣	المطاعم
٣	١٤,٦	٤٨	مقاه
٥	١٠,٩	٣٦	محلات الألعاب الإلكترونية
٢	١٩,٥	٦٤	حدائق
٦	٥,٥	١٨	مكتبات المدارس
-	١٠٠	٣٢٨	الجملة

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

- إن النوادي تتال المرتبة الأولى جذباً للزوار، إذ ارتادها ١١٩ مفردة، بما يعادل ٣٦,٣٪ من الإجمالي، وذلك لأنها تحتل المرتبة الأولى من المساحة، كما أنها تتميز بتنوعها وموقعها الجغرافي المتميز على نهر النيل، كما يتوافر بها مقاعد للجلوس وتقديم خدمات (كالأطعمة والمشروبات) فضلاً على أن البعض منها يحتوي على ألعاب (ملاهي للأطفال)، بالإضافة إلى أنها أكثر أمناً، وتأتي الحدائق جذباً للزوار في المرتبة الثانية حيث ارتادها عدد ٦٤ مفردة بما يعادل ١٩,٥٪ نظراً لقربها من مساحة كبيرة من المناطق السكنية، وذلك لأنها مرتبطة بخدمة واحدة فقط وهي ملاهي الأطفال دون تقديم خدمات طعام ومشروبات، ومقاعد الجلوس محدودة العدد وليس بها مساحات خضراء فضلاً عن صغر مساحتها، ويتم الدخول مقابل رسوم نقدية أي الأقل تكلفة بالنسبة لهم كما يفضلونها لقربها من سكنهم.

- جاءت المقاهي والمطاعم في الترتيبين الثالث والرابع على التوالي بعدد ٤٨ متردداً و ٤٣ متردداً بما يعادل ١٤,٦٪ للمقاهي، و ١٣,١٪ للمطاعم، وعلي الرغم من أن أعداد المقاهي

والمطاعم بالمدينة مرتفعة إذ بلغت ٨٣ مقهى، ٦٠ مطعمًا، إلا أن التردد عليهما جاء من قبل الزوار، في المرتبتين الثالثة والرابعة، وسبب ذلك أن المقاهي يقتصر ترددها على الذكور فقط، وأما عن المطاعم بالمدينة فيلاحظ أن معدلات الإقبال على تناول الأطعمة بداخل المطعم قد انخفضت بشكل ملحوظ في مقابل زيادة معدل شراء أو طلب الواجبات السريعة وخدمة توصيل الطعام إلى المنزل، فتناول الأطعمة داخل المطعم ترتفع أسعاره، ويتذلل الإقبال على محلات الألعاب الإلكترونية ومكتبات المدارس قائمة المترددين، وسبب ذلك أنه يقتصر على فئة عمرية معينة، وغالبًا ما تكون الزيارة في أوقات معينة كالفترة المسائية؛ حيث توافر وقت الفراغ، فمعظم هذه المحلات غير مرخصة، ويزداد الإقبال عليها في العطلات أو الإجازات، أما مكتبات المدارس فيقتصر التردد عليها أثناء الدراسة وفي أوقات معينة من اليوم الدراسي أي في الفسحة، ومثلوا ١٠,٩٪ لمحلات الألعاب الإلكترونية، ٥,٥٪ للطلاب بمكتبات المدارس، فالخلفية الثقافية في المواقف تؤثر تجاه ممارسات السلوكيات واختيار أنماط الترفيه (Rind, E., & Jones, A. P., 2011, p.157).



شكل (١٩): توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجا حمادي حسب الوجهة إلى

الخدمة الترويحية عام ٢٠٢٠م

ب- التركيب النوعي: تشير بيانات الجدول (٢٠) والشكل (٢٠) إلى تباين خصائص التركيب النوعي

للمترددين على النحو التالي:

- ارتفاع نسبة الذكور بحوالي ٥٩,٨٪ من أفراد عينة الدراسة مقابل ٤٠,٢٪ من الإناث، ولعل ارتفاع نسبة الذكور، حيث إن الرجل يمثل القائد للأسرة وهو عادة ينوب عن المرأة في كثير من الأمور، لذا فإن الكثير ممن أجابوا على الاستبيانات هم من الذكور، كما أن الغالبية العظمى من

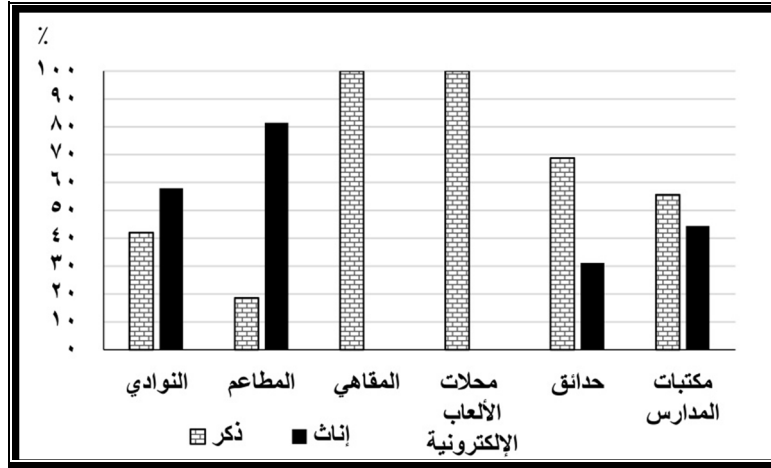
الذكور وخاصة الشباب يفضلون أكثر التزه في الخدمات الترويحية برفقة أصدقائهم، لذلك يلاحظ كثرة تواجدهم في الخدمات الترويحية على هيئة مجموعات بشكل أكبر من الإناث؛ لأن الإناث يفضلن أكثر التزه برفقه (الأب- الزوج) للشعور بالأمان.

جدول (٢٠) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب النوع عام ٢٠٢٠ م

النوع	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	ألعاب إلكترونية	%	حدائق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
ذكور	٥٠	٤٢	٨	١٨,٦	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٤٤	٦٨,٨	١٠	٥٥,٦	١٩٦	٥٩,٨
إناث	٦٩	٥٧,٩	٣٥	٨١,٤	-	-	-	-	٢٠	٣١,٢	٨	٤٤,٤	١٣٢	٤٠,٢
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٢٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

- ومن خلال الدراسة الميدانية اتضح في عينة النوادي أن النسبة الأكبر كانت للإناث حوالي ٥٧,٩٪ من أفراد العينة، في حين أن نسبة الذكور بلغت ٤٢٪، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث إلى أن الأندية تعد أكثر الجهات أماناً للعائلة.
- وأما عن عينة الحدائق فقد ارتفعت نسبة الذكور إلى ٦٨,٨٪ من أفراد العينة، بينما بلغت نسبة الإناث ٣١,٢٪. وتصبح هذه النسبة أطفالهم للترفيه أثناء عملية التسوق التي يقومون بها، فالحدائق محط جذب أكثر للذكور مع أبنائهم عن الأمهات؛ خوفاً من حدوث مضايقات من قبل الذكور لأن المكان ضيق، ويكون أكثر ازدحاماً في المناسبات؛ حيث عددها ٥ حدائق بالمدينة كلها وهي الملجأ الترفيهي للأطفال.
- كما اقتصر المقاهي ومحلات الألعاب الإلكترونية على الزوار الذكور بحكم طبيعتها، فهي الخدمات الترفيهية المخصصة للذكور فقط.
- وأما عن المطاعم فقد ارتفعت نسبة الإناث بنحو ٨١,٤٪، فغالباً تذهب الإناث مع أولادهن بمفردهن أو مع صديقاتهن لتناول الوجبات، وذلك في المطاعم التي تقدم الوجبات فهي من الخدمات الأكثر أماناً داخل المدينة، وأما عن الذكور فيفضلون شراء الوجبات، والرحيل وعدم البقاء بالمطعم أو تلقي الخدمة بالمطعم، وغالباً ما يتناول البعض وجباتهم في سيارتهم الخاصة، بعكس الإناث فهن الأكثر جلوساً داخل المطاعم ويستقنن بالخدمة مع أولادهن أو صديقاتهن.



شكل (٢٠) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب النوع عام ٢٠٢٠ م
 ج- التركيب العمري: يؤثر على القدرات الجسدية والذهنية، ومن ثم تحديد المطالب الترفيهية لكل فئة عمرية (الديب، ١٩٩٨، ص ١٣٢)، ويشير الجدول (٢١) والشكل (٢١) إلى توزيع المترددين من حيث تركيبهم العمري، ومن خلالهما يتضح ما يلي:
 - تردد فئات السن المختلفة على الخدمات الترويحية، فهي مفضلة لكل الأعمار، نظراً لتنوع الخدمات بالمدينة.

- حققت الفئة العمرية (٣٠-٦٠ سنة) أكبر نسبة من أفراد العينة بحوالي ٤٨,٢٪، وقد لوحظ من خلال الدراسة الميدانية أن هؤلاء يمثلون الغالب فئة الآباء والأمهات الذين يأتي معظمهم للأماكن الترفيهية من أجل ترفيه الأطفال بالدرجة الأولى، وتأتي بعدها الفئة العمرية (أقل من ٣٠ سنة) بنسبة ٤٧,٦٪، وشملت هذه الفئة بعض الأطفال مع ذويهم أو أولياء الأمور، ويتنزل كبار السن الفئات بنحو ٤,٢٪، وجاءت فئة السن أكثر من ٦٠ سنة مشاركتها بالخدمة الترفيهية تأخذ اتجاهًا عامًا على الانخفاض، فهؤلاء يفضل غالبيتهم الجلوس في المنزل أو في الأماكن الدينية أكثر من غيرها أو لقلة تحمل هذه السن لأعباء الانتقال، والميل إلى الحركة قرب مكان السكن، لذا يجب على علماء الترفيه دمج آداب علم الشيخوخة وطب الشيخوخة في أبحاثهم الخاصة (Rojek, C., Shaw, S., & Veal, A. 2006, p.241). وبالنسبة لعينة الحدائق فإن حوالي ٥١,٦٪ من أفراد العينة ينتمون للفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة، وسبب ذلك هو طبيعة الخدمات بها وهي ملاهي الأطفال مع قلة مقاعد الجلوس، وأما عن المقاهي والمطاعم والنوادي فيلاحظ أن غالبية العينة هم من الفئة العمرية (٣٠-٦٠ سنة)، وبلغت

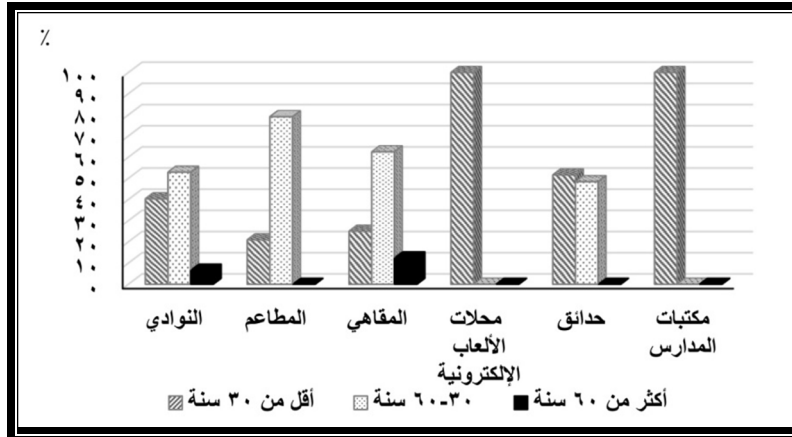
نسبتهم ٦٢,٥% و ٧٩,١% و ٥٢,٩% على الترتيب، وهي الفئة الأكثر فيه^١، والأكثر قدرةً على الحركة سواء كأسرة كاملة، أو كأفراد .

جدول (٢١) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب العمر عام ٢٠٢٠م

السن	نوادي	المطاعم	مقاهي	الألعاب الإلكترونية	حدائق	مكتبات المدارس	الجملة	%
أقل من ٣٠ سنة	٤٨	٩	١٢	٣٦	٣٣	١٨	١٥٦	٤٧,٦
٣٠-٦٠ سنة	٦٣	٣٤	٣٠	-	٣١	-	١٥٨	٤٨,٢
أكثر من ٦٠ سنة	٨	-	٦	-	-	-	١٤	٤,٢
الجملة	١١٩	٤٣	٤٨	٣٦	٦٤	١٨	٣٢٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

- وأما عن مكتبات المدارس ومحلات الألعاب الإلكترونية فقد اقتصر مرتادوها على الفئة العمرية أقل من ٣٠ سنة، ولعل سبب ذلك عمرهم الذي يتناسب مع هذه الخدمات سواء الألعاب أو حتى القراءة لتواجدهم بالمدرسة.



شكل (٢١) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب العمر عام ٢٠٢٠م

د- المستوى التعليمي: ثمة ارتباط بين المستوى التعليمي وممارسة النشاط الترفيهي (الدين، ٢٠٠٥، ص ٣٦٥)، ويتضح من الجدول (٢٢) والشكل (٢٢) التركيب التعليمي لمفردات العينة، ومن خلال ذلك

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د. مريان نشأت عبد الشهيد

يتبين أن ما يزيد على ٥٠,٦ ٪ نالوا تعليمًا جامعيًا، وسبب ارتفاع نسبتهم أنهم أكثر فئات المجتمع تجاوبا مع أسئلة الاستبانة نتيجة وعيهم وإدراكهم بأهمية الاستبانة العلمية، يليه ١٩,٢ ٪ في مرحلة التعليم المتوسط وفوق المتوسط ، ثم في المرتبة الثالثة من يقرأ ويكتب بنحو ١٨,٣ ٪، ويرجع تدني نسبة هذه المرحلة إلى خوف كثير من الأسر على أبنائهم في مثل هذه السن المبكرة من الذهاب إلى الخدمات الترويحية ، أما الأميون فهم يمثلون ٦,٤ ٪، وتتنيل حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) قائمة التركيب التعليمي حيث بلغت نسبتهم ٠,٩ ٪ .

جدول (٢٢) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب المستوي التعليمي

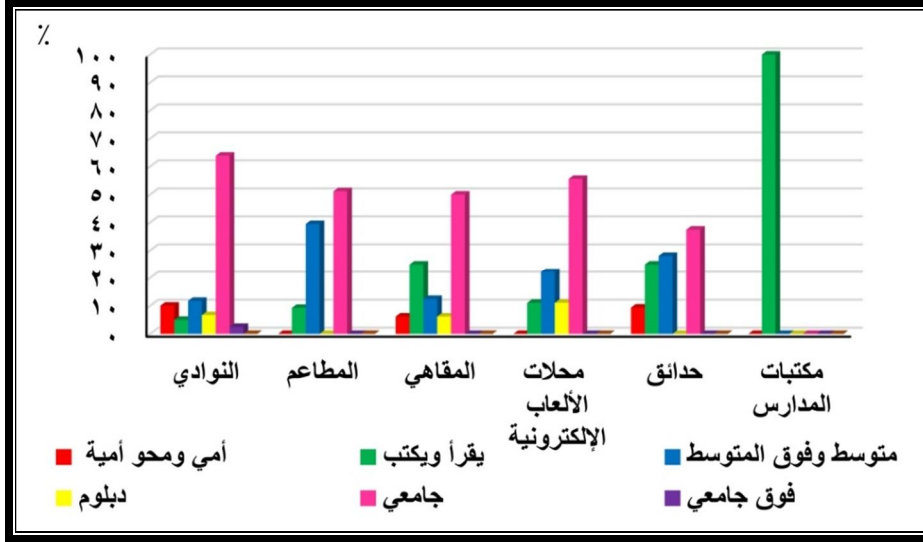
عام ٢٠٢٠م

التعليم	نوادي	٪	المطاعم	٪	مقاهي	٪	الألعاب الإلكترونية	٪	حدائق	٪	مكتبات المدارس	٪	الجملة	٪
أمي ومحو أمية	١٢	١٠,١	-	-	٣	٦,٢	-	-	٦	٩,٤	-	٢١	٦,٤	
يقرأ ويكتب	٦	٥	٤	٩,٣	١٢	٢٥	٤	١١,١	١٦	٢٥	١٨	٦٠	١٨,٣	
متوسط وفوق المتوسط	١٤	١١,٨	١٧	٣٩,٥	٦	١٢,٥	٨	٢٢,٢	١٨	٢٨,١	-	٦٣	١٩,٢	
دبلوم	٨	٦,٧	-	-	٣	٦,٢	٤	١١,١	-	-	-	١٥	٤,٥	
جامعي	٧٦	٦٣,٩	٢٢	٥١,٢	٢٤	٥٠	٢٠	٥٥,٦	٢٤	٣٧,٥	-	١٦٦	٥٠,٦	
فوق جامعي	٣	٢,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٠,٩	
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	٣٢٨	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

- ومن خلال الدراسة الميدانية يلاحظ تركيز أصحاب المؤهل الجامعي في الأندية بنحو ٦٣,٩ ٪، والمطاعم بنحو ٥١,٢ ٪، والمقاهي بنحو ٥٠ ٪، ومحلات الألعاب الإلكترونية بنحو ٥٥,٦ ٪.

والحدائق بنحو ٣٧,٥٪، فهم أكثر الفئات العمرية قدرة على الحركة، مع خلو الأميين وحملة الشهادات العليا من محلات الألعاب الإلكترونية ومكتبات المدارس، واقتصر زوار المكتبات على من يقرأ ويكتب فهم طلاب المدارس.



شكل (٢٢) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب المستوى

التعليمي عام ٢٠٢٠ م

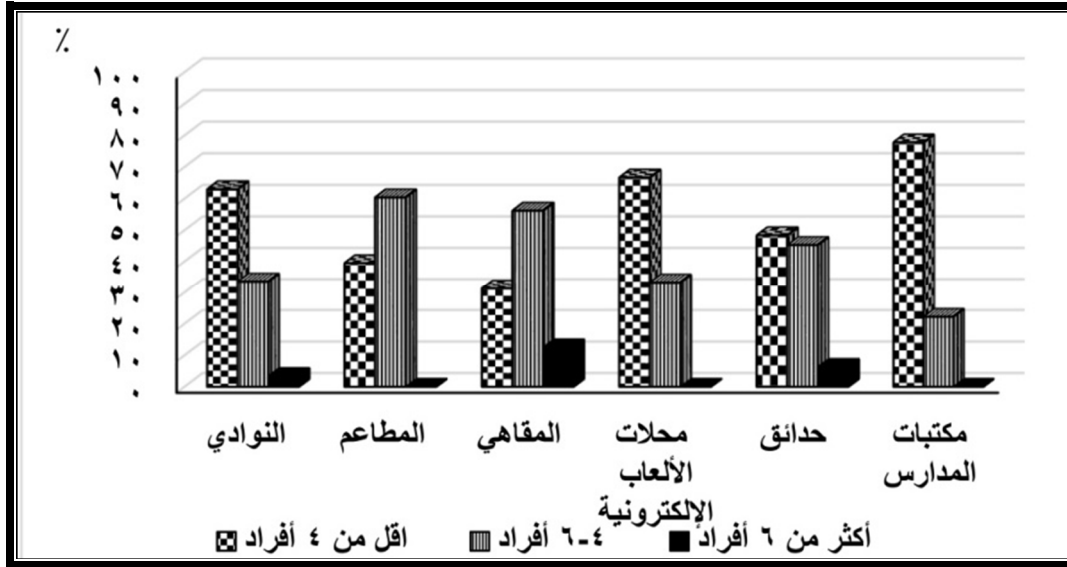
هـ- حجم الأسرة: من خلال معطيات الجدول (٢٣) والشكل (٢٣) يتضح أن ٥٣,٧٪ من أفراد عينة الدراسة هم من الأسرة صغيرة الحجم، والتي يقل عدد أفرادها عن ٤ أفراد، فهم أكثر مشاركة لقلة تكلفة الخروج، تليها الأسرة المتوسطة الحجم من (٤-٦ أفراد) الذين يمثلون ٤٢٪ من أفراد عينة الدراسة، ثم أكثر من ٦ أفراد بنحو (٤,٣٪) وهم من الأسرة الكبيرة الحجم، وسبب هذه النسبة هو التحاق رب الأسرة بأعمال أخرى في الفترات المسائية؛ ليزيد من دخل الأسرة، فتقل فرص الترفيه لدى هذه الأسر ككل، كما أن شدة الزحام في المنزل قد تدفع البعض منهم للخروج، وقلّة نسبتهم كمتتردين على الخدمات الترويحية قد يكون لزيادة تكلفة الخروج بحكم كثرة أعداد أفراد الأسرة.

جدول (٢٣) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب حجم الأسرة عام ٢٠٢٠ م.

حجم الأسرة	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	الألعاب الإلكترونية	%	حدائق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
أقل من ٤ أفراد	٧٥	٦٣	١٧	٣٩,٥	١٥	٣١,٣	٢٤	٦٦,٧	٣١	٤٨,٤	١٤	٧٧,٨	١٧٦	٥٣,٧
٤-٦ أفراد	٤٠	٣٣,٦	٢٦	٦٠,٤	٢٧	٥٦,٢	١٢	٣٣,٣	٢٩	٤٥,٣	٤	٢٢,٢	١٣٨	٤٢
أكثر من ٦ أفراد	٤	٣,٤	-	-	٦	١٢,٥	-	-	٤	٦,٣	-	-	١٤	٤,٣
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٢٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

- في عينة الأندية غالبية أفراد العينة هم ٦٣٪ من الأسرة أقل من ٤ أفراد، كذلك وفي عينة محلات الألعاب الإلكترونية والحدائق ومكتبات المدارس حوالي ٦٦,٧٪ و ٤٨,٤٪ و ٧٧,٨٪ من أفراد العينة يقل عدد أفراد أسرهم عن ٤ أفراد على التوالي، أما المطاعم فيلاحظ ارتفاع نسبة الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٤-٦ أفراد حوالي ٦٠,٤٪، وفي عينة المقاهي ترتفع أيضاً نسبة الذين يتراوح عدد أفراد أسرهم من ٤-٦ أفراد حوالي ٥٦,٢٪.



شكل (٢٣) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب حجم الأسرة عام

٢٠٢٠م

و- الحالة الزوجية: من بيانات الجدول (٢٤) والشكل (٢٤) نستخلص الحقائق الآتية، تشير نتائج

الاستبانة إلى ارتفاع نسبة المتزوجين ٥٧٪، يليها العزاب ٣٥,٦٪، في حين لا تتعدى نسبة

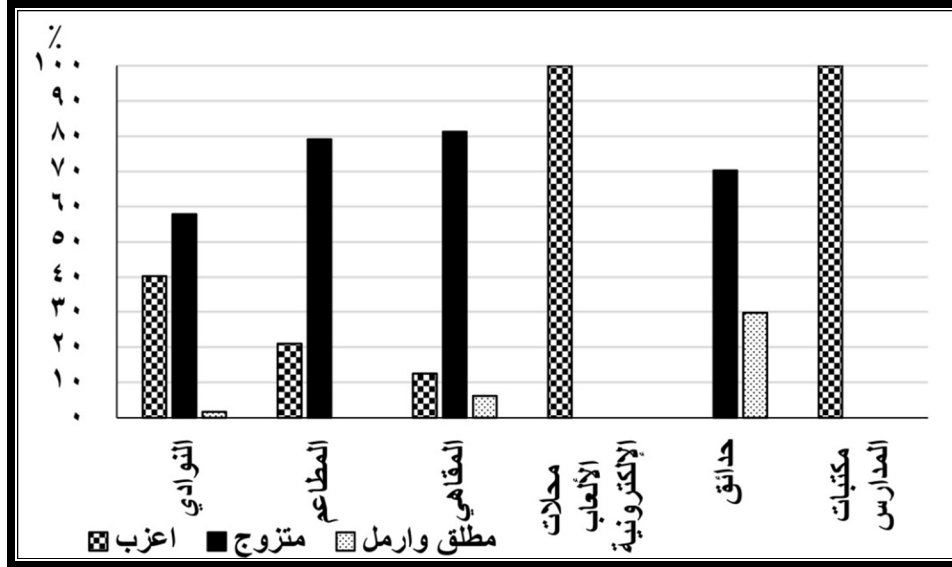
المطلقين والأرامل عن ٧,٣٪، وربما يرجع ذلك إلى انخفاض مستوى المعيشة لدى البعض منهم.

جدول (٢٤) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب الحالة الزوجية عام

٢٠٢٠م

الحالة الزوجية	نوادي	المطاعم	مقاهي	الألعاب الإلكترونية	حدائق	مكتبات المدارس	الجملة	%
اعزب	٤٨	٩	٦	٣٦	-	١٨	١١٧	٣٥,٦
متزوج	٦٩	٣٤	٣٩	-	٤٥	-	١٨٧	٥٧
مطلق وارمل	٢	-	٣	-	١٩	-	٢٤	٧,٣
الجملة	١١٩	٤٣	٤٨	٣٦	٦٤	١٨	٣٢٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٢٤) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب الحالة الزوجية عام

٢٠٢٠م

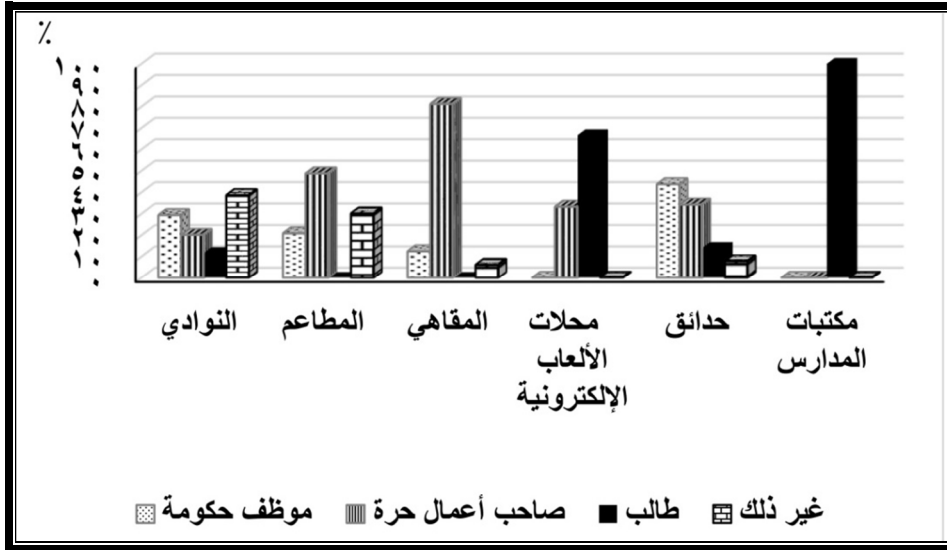
ز- النشاط الاقتصادي: يؤثر بدوره في مرونة الحركة، والتحكم في أوقات الخروج وحجم الإنفاق (Rebelo, E. M. 2009, .p.524) ، ويبين الجدول (٢٥) والشكل (٢٥) أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة هم من أصحاب الأعمال الحرة الذين بلغت نسبتهم حوالي ٣٠,٥٪، ويتناسب ذلك مع طبيعة عمل هؤلاء، فيزداد لديهم وقت الفراغ للترفيه لعدم ارتباطهم بمواعيد أعمال حكومية، يليهم موظف الحكومة بنحو ٢٩,٣٪، كما أن حوالي ٢٠,٤٪ من أفراد عينة الدراسة يمثلون فئة غير ذلك، وهم العاملون في القطاع الخاص والعاطلون عن العمل وريبات المنزل والمتقاعدون، وسبب النسب أن العاطلين يتوافر لديهم وقت الفراغ، والمتقاعدون قد يؤثر عدم توافر وسائل النقل ووجود أماكن ملائمة أو قريبة في انخفاض نسبتهم، ويتذلل الطلاب القائمة بنحو ١٩,٨٪، ويترددون على الخدمات الترويحية من أجل اللعب والتسوية فيخرج منهم إما برفقة أسرهم أو مع أصدقائهم أو بمفردهم، وقلة النسبة لانهم بحاجة إلى مرافقين.

جدول (٢٥) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب النشاط الاقتصادي عام ٢٠٢٠ م.

النشاط الاقتصادي	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	الألعاب الإلكترونية	%	حداائق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
موظف حكومة	٣٥	٢٩,٤	٩	٢٠,٩	٢٤	١٢,٥	-	-	٢٨	٤٣,٨	-	٩٦	٢٩,٣	
صاحب أعمال حرة	٢٤	٢٠,٢	٢١	٤٨,٨	٢١	٨١,٣	١٢	٣٣,٣	٢٢	٣٤,٣	-	١٠٠	٣٠,٥	
طالب	١٤	١١,٧	-	-	-	-	٢٤	٦٦,٧	٩	١٤,١	١٨	٦٥	١٩,٨	
غير ذلك	٤٦	٣٨,٧	١٣	٣٠,٢	٣	٦,٢	-	-	٥	٧,٨	-	٦٧	٢٠,٤	
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	٣٢٨	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

- وفي عينة الحداائق وجد أن أعلى نسبة هي للزوار من موظف الحكومة بنحو ٤٣,٨٪، يليها ٣٤,٣٪ صاحب أعمال حرة، وسبب هذه النسبة هي أن هؤلاء هم أولياء أمور الأطفال بالحداائق، ولا يزيد أعمار هؤلاء الأطفال على ١٣ سنة، وليس لديهم قدرة على ملء الاستمارة، فضلاً عن جهل حملة الشهادة الابتدائية بماهية الاستمارة، فهم متواجدون بالحديقة من أجل التسلية واللعب، وملاً الاستمارة عنهم أولياء أمورهم المرافقون لهم، ينطبق التحليل السابق ذكره نفسه على بعض زوار الأندية مع ارتفاع فئة غير ذلك إلى ٣٨,٧٪، وسبب ارتفاع نسبة الفئة التي تضم العاملين بالقطاع الخاص وريات المنزل والمتقاعدین والعاطلين عن العمل بالأندية عن باقي خدمات الترفيه الأخرى هي كبر سن هؤلاء، فضلاً عن أنها الأكثر توافراً بمقاعد الجلوس وجذباً للأسرة، وهي المنتفس للترفيه عن أنفسهم، أما عن المقاهي فالطلاب لا يمثلون نسبة بها، وعلى النقيض كانت نسبة الطلاب هي الأعلى بمحلات الألعاب الإلكترونية؛ حيث بلغت ٦٦,٧٪، وذلك لأن المستفيد الأول من هذه المحلات هم الطلاب الذين تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة، وحرمت المطاعم من الطلاب، فهم ليس لديهم دخل، وإن وجد لديهم دخل فهم يقبلون أكثر على محلات الألعاب الإلكترونية، ويفضلون المطاعم ذات الوجبات السريعة، ويتناولون الأطعمة بشوارع المدينة، وجذبت المطاعم أصحاب الأعمال الحرة وهي بصفة خاصة الأكثر تكلفة ما بين الخدمات الترويحية بالمدينة.



شكل (٢٥) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب النشاط الاقتصادي عام ٢٠٢٠ م.

ح- الدخل الشهري: إن الترفيه كأى نشاط يحتاج إلى مقدرة مادية، ونوع النشاط الترفيهي ومداه الجغرافي يتناسب مع دخل الأسرة والفرد، ومن خلال تحليل بيانات الجدول (٢٦) والشكل (٢٦) يتضح أن حوالي ٣٣,٥% من أفراد عينة الدراسة معدل دخلهم من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه، وهم يمثلون أعلى نسبة في الدراسة، يليهم ٢٨% من أفراد عينة الدراسة معدل دخلهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه، ويتبدل العاطلون إقبالاً على الخدمات الترويحية بالمدينة وبلغت نسبتهم ٨,٨%، وسبب ذلك أن معدل الدخل لدى غالبية هؤلاء الأشخاص قليل، أو غير مستقر، أو لا يوجد لديهم دخل.

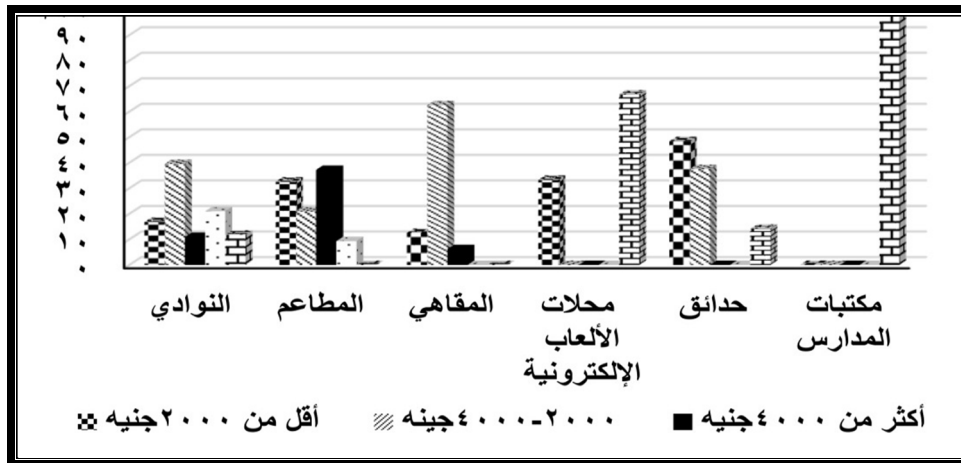
جدول (٢٦) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب الدخل عام ٢٠٢٠ م.

الدخل	نوادي	المطاعم	مقاهي	الألعاب الإلكترونية	حدائق	مكتبات المدارس	الجملة	%
أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢٠	١٤	٣٢,٦	١٢	٣١	٤٨,٤	٩٢	٢٨
٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه	٤٧	٩	٢٠,٩	٣٠	٢٤	٣٧,٥	١١٠	٣٣,٥

الكمية	١٣	١٠,٩	١٦	٣٧,٢	٣	٦,٢	-	-	-	-	-	-	-	٩,٧
عاطل	٢٥	٢١	٤	٩,٣	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٨,٨
أخرى	١٤	١١,٨	-	-	-	-	٢٤	٦٦,٧	٩	١٤,١	١٨	١٠٠	٦٥	١٩,٨
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٢٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

- في عينة الأندية والمقاهي يلاحظ ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه بنحو ٣٩,٥٪ للأندية و ٦٢,٥٪ للمقاهي، أما المطاعم فيتضح أن أكبر عدد من أفراد العينة هم الذين يزيد معدل دخلهم على ٤٠٠٠ جنيه، وذلك بسبب ارتفاع معدلات دخولهم، وبطبيعة الحال فإن المطاعم تحتاج إلى تكاليف عالية للوجبة الواحدة، وهؤلاء هم القادرون على تحمل مثل هذه التكاليف المرتفعة من الوجبات، وأما عن محلات الألعاب الإلكترونية ومكتبات المدارس فيلاحظ ارتفاع نسبة أفراد عينة الدراسة من فئة أخرى ولعل السبب أن معظم مرتادي هذه الخدمات هم من الطلاب الذين ليس لهم دخل، أما عن الحدائق فكانت أعلى نسبة من أفراد عينة الذين معدل دخلهم أقل من ٢٠٠٠ جنيه، فغالبية الحدائق يكثر بها المرتادون من ذوي الدخل المنخفض، أو الذين ليس لهم دخل لأن تكاليفها لا تذكر مقارنةً بالأندية والمطاعم، وكلما زاد الدخل أصبح وقت الراحة ضرورياً أكثر ممن هو ترفيهي، وعلى كل، فالطلب على الترفيه كما يصفه الاقتصاديون ذو مرونة اقتصادية حيث إن أي مبلغ إضافي للدخل يذهب جزء منه للإنفاق على الترفيه.



شكل (٢٦): توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب الدخل عام ٢٠٢٠ م.

ثانياً سمات الزيارة:

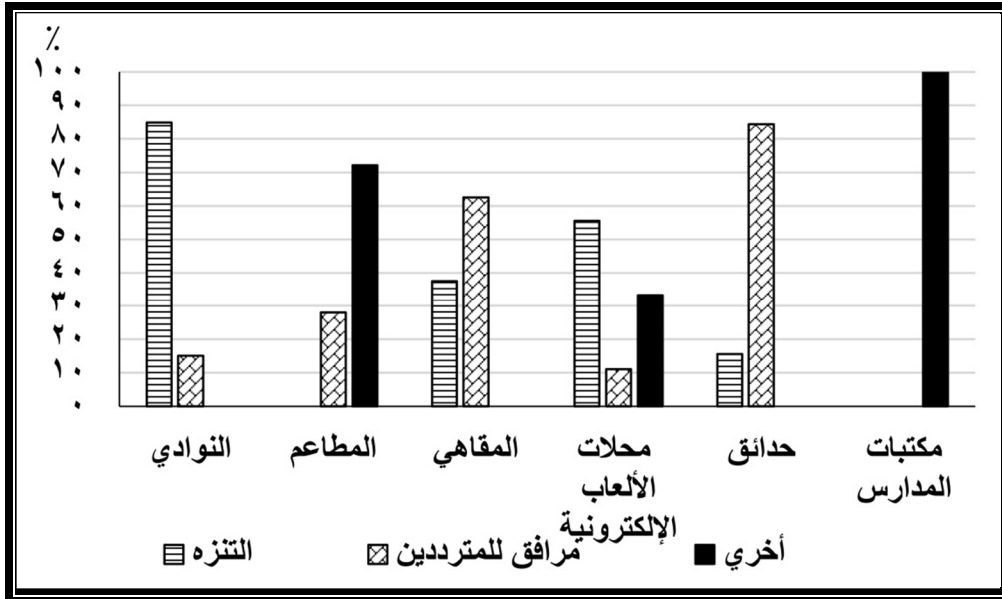
- أ- الغرض من الزيارة: تشير بيانات الجدول (٢٧) والشكل (٢٧) أن المترددين ينقسمون، حسب الغرض من التردد على الخدمات الترويحية إلى ثلاث مجموعات هي:
- التنزه يمثل المرتبة الأولى من المترددين (٤٥,٤%) الذين يرغبون في الخروج للترويح في الأندية والمقاهي، فقد كشفت الدراسة الميدانية أن النشاط الأكثر شيوعاً هو الجلوس على المقاعد والاختلاط والتركيز في الأنشطة التي يقوم بها الآخرون، والتأمل وما إلى ذلك.
- مرافقون للمترددين ويأتون في المرتبة الثانية (٣٥,٩%) وأغلبهم من الإناث المرافقات لأزوجهن أو أطفالهن، أو الرجال المرافقون لأسرهم، فيخرجون بصحبتهم إلى الحدائق أو كمجموعة من الأصدقاء الذكور إلى المقاهي، أو الطلاب كبار السن مع ذويهم بمحلات الألعاب الإلكترونية.
- أهداف أخرى تتمثل في قضاء مصلحة معينة أو مقابلة الأصدقاء، أو التغيير أو تناول الأطعمة حيث مثلوا (١٨,٦%) بالمطاعم.

جدول (٢٧) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب الغرض من الزيارة عام

٢٠٢٠م

الغرض من الزيارة	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	الألعاب الإلكترونية	%	حدائق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
التنزه	١٠١	٨٤,٩	-	-	١٨	٣٧,٥	٢٠	٥٥,٥	١٠	١٥,٦	-	١٤٩	٤٥,٤	
مرافق للمترددين	١٨	١٥,١	١٢	٢٧,٩	٣٠	٦٢,٥	٤	١١,١	٥٤	٨٤,٤	-	١١٨	٣٥,٩	
أخرى	-	-	٣١	٧٢,١	-	-	١٢	٣٣,٣	-	-	١٨	٦١	١٨,٦	
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	٣٢٨	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٢٧) توزيع المتكررين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب الغرض من الزيارة عام

٢٠٢٠م

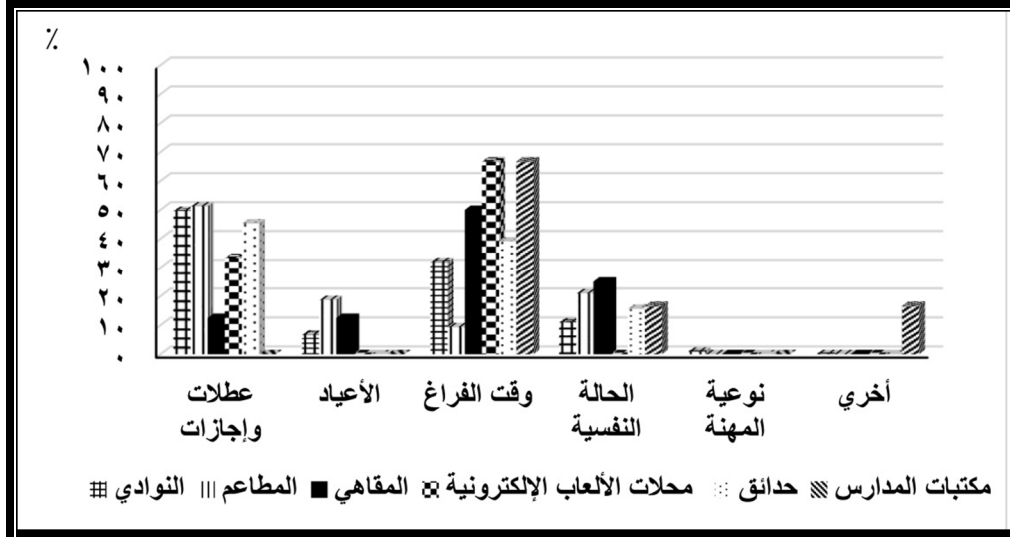
ب- مواعيد وعدد مرات التردد: يشير الجدول (٢٨) والشكل (٢٨) إلى تباين مواعيد التردد؛ حيث أجاب ٣٩٪ أن المحدد الأول أيام العطلات والإجازات، وذلك لارتباط أكثر أفرادها بالدراسة، وجاء في الترتيب الثاني وقت الفراغ؛ حيث أجاب ٣٨,٧٪ أن لها دوراً في تحديد مواعيد التردد، فالدراسة شملت نسبة كبيرة من أصحاب الأعمال الحرة ٣٠,٥٪؛ حيث إن طبيعة العمل لها دور في تحديد وقت الزيارة لخدمة الترويج، ثم الحالة النفسية ١٤,٣٪.

- وكشف الجدول عن ارتباط مواعيد التردد بالتاريخ المفضل للزيارة، وهو ما يلقي الضوء على موسمية التردد إذا تشير النتائج أن ٣٩٪ يفضلون التنزه من يوليو إلى سبتمبر، ويرجع هذا التوجه إلى أن هذه الفترة هي التي يحصل فيها كل من الآباء والأبناء على الإجازة السنوية.
- أما العوامل الأخرى فتمثلت ٠,٩٪ وهي مرتبطة بطلاب المدارس، أما الأعياد بنسبة ٦,٧٪ فمعظم الأعياد قد تكون أيام الدراسة، ويفضل البعض زيارة الأقارب فيها.

جدول (٢٨) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب مواعيد التردد من الزيارة عام ٢٠٢٠ م.

مواعيد التردد	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	الألعاب الإلكترونية	%	حدائق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
عطلات وإجازات	٥٩	٤٩,٦	٢٢	٥١,٢	٦	١٢,٥	١٢	٣٣,٣	٢٩	٤٥,٣	-	١٢٨	٣٩	
الأعياد	٨	٦,٧	٨	١٨,٦	٦	١٢,٥	-	-	-	-	-	٢٢	٦,٧	
وقت الفراغ	٣٨	٣١,٩	٤	٩,٣	٢٤	٥٠	٢٤	٦٦,٧	٢٥	٣٩,١	١٢	١٢٧	٣٨,٧	
الحالة النفسية	١٣	١٠,٩	٩	٢٠,٩	١٢	٢٥	-	-	١٠	١٥,٦	٣	٤٧	١٤,٣	
نوعية المهنة	١	٠,٨	-	-	-	-	-	-	-	-	-	١	٠,٣	
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣	٣	٠,٩	
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	٣٢٨	١٠٠	

- المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٢٨) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب مواعيد التردد من الزيارة عام ٢٠٢٠ م.

وأما عن عدد مرات التردد فيشير الجدول (٢٩) والشكل (٢٩) إلى تباين عدد أفراد العينة؛ حيث يلاحظ أن الغالبية العظمي وهم حوالي ٣٧,٥٪ يفضلون الخروج مرة واحدة في الأسبوع خصوصاً في عطلة نهاية الأسبوع يومي الجمعة والسبت، أو الجمعة والأحد، وعادة ما يكثر اجتماع أفراد العائلة والأصدقاء، وبالتالي يزداد الخروج للنزهة بدرجة كبيرة، بينما ٣٢,٦٪ من أفراد عينة الدراسة يفضلون مرة واحدة في الشهر، وسبب ذلك هو حصولهم على الدخل الشهري ورجبتهم في الاستفادة مئة للترويح، في حين يفضل ٢٥,٦٪ أكثر من مرة في الأسبوع، و ٤,٣٪ من أفراد العينة يفضلون أكثر من مرة في الشهر.

كما أنها تتباين حسب أنواع الخدمات الترفيهية، فالحدايق يردتها ٤٠,٦٪ من أفراد الاستبانة مرة واحدة في الأسبوع، ٣٩,١٪ أكثر من مرة في الأسبوع، وذلك لانخفاض التكلفة نسبياً بالحدايق مقارنةً بالأنواع من الخدمات، وهو ما يجعل الترفيه في الحدايق نمطاً شعبياً بين سكان منطقة الدراسة، أو لرغبة الكثير منهم في ترفيه الأطفال خلال عطلة نهاية الأسبوع كوسيلة تشجيعية لزيادة التحصيل لدراسي لديهم، كما أنها بالقرب من منازلهم، وفي عينة الأندية حوالي ٤٤,٥٪ من أفراد العينة يفضلون الذهاب مرة في الشهر حيث ارتفاع أسعار الخدمات بالأندية، ٤٢,٨٪ مرة في الأسبوع.

جدول (٢٩) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب عدد مرات التردد من

الزيارة عام ٢٠٢٠م

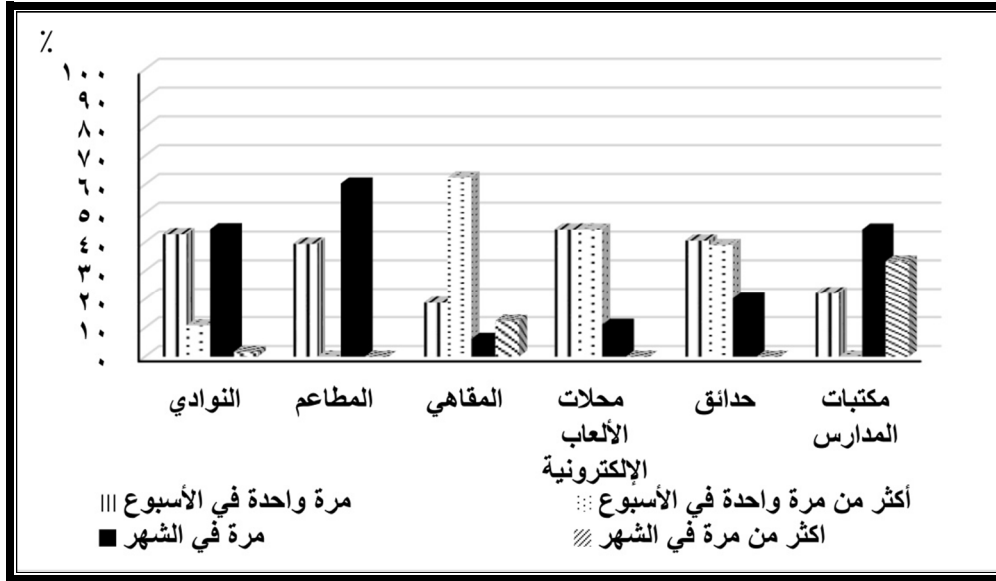
عدد مرات التردد	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	الألعاب الإلكترونية	%	حدايق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
مرة واحدة في الأسبوع	٥١	٤٢,٨	١٧	٣٩,٥	٩	١٨,٨	١٦	٤٤,٤	٢٦	٤٠,٦	٤	٢٢,٢	١٢٣	٣٧,٥
أكثر من مرة واحدة في الأسبوع	١٣	١٠,٩	-	-	٣٠	٦٢,٥	١٦	٤٤,٤	٢٥	٣٩,١	-	-	٨٤	٢٥,٦

٣٢,٦	١٠٧	٤٤,٤	٨	٢٠,٣	١٣	١١,١	٤	٦,٢	٣	٦٠,٤	٢٦	٤٤,٥	٥٣	مرة في الشهر
٤,٣	١٤	٣٣,٣	٦	-	-	-	-	١٢,٥	٦	-	-	١,٧	٢	أكثر من مرة في الشهر
١٠٠	٣٢٨	١٠٠	١٨	١٠٠	٦٤	١٠٠	٣٦	١٠٠	٤٨	١٠٠	٤٣	١٠٠	١١٩	الجملة

- المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

- وأما عن المطاعم فيفضل ٦٠,٤٪ زيارتها مرة واحدة في الشهر، وقد يكون مؤشراً على انخفاض القدرة الاستيعابية للخدمات وارتفاع أسعارها، أو هناك قصور يشوبها أو لأن بعض أفراد العينة يقع حجم الأسر من ٤-٦ أفراد بنسبة ٦٠,٤٪ من إجمالي أفراد العينة مما يزيد من التكلفة المادية، فضلاً عن أن المطاعم أكثر المناطق اختلاطاً، وطبيعة المجتمع بالمدينة محافظ ولا يجذب بعضهم هذه المناطق المغلقة.

- في حين جاء التردد بالمقاهي أكثر من مرة بالأسبوع بنسبة ٦٢,٥٪ حيث إنها الأكثر انتشاراً بالمدينة ومفتوحة، وتتميز بانخفاض التكلفة المادية لها، وتمثلت محلات الألعاب الإلكترونية في ارتيادها مرة واحدة في الأسبوع وأكثر من مرة في الأسبوع بنحو ٤٤,٤٪، وأما عن مكاتب المدارس فقد تكون مرة واحدة في الشهر بنحو ٤٤,٤٪ وذلك لقلّة الأنشطة المقامة بها، أو لأنها تقتصر فقط على القراءة، أي أن الدافع الذاتي للتردد من قبل الطلاب هو القراءة في فترات الراحة (الفسحة) بالمدرسة، ويتبين أن النسبة الأكبر من أفراد العينة ترتاد الخدمات الترويحية في أوقات متباعدة، وهذا يدل على ضعف أداء الخدمات الترويحية بالمدينة.



شكل (٢٩) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب عدد مرات التردد من

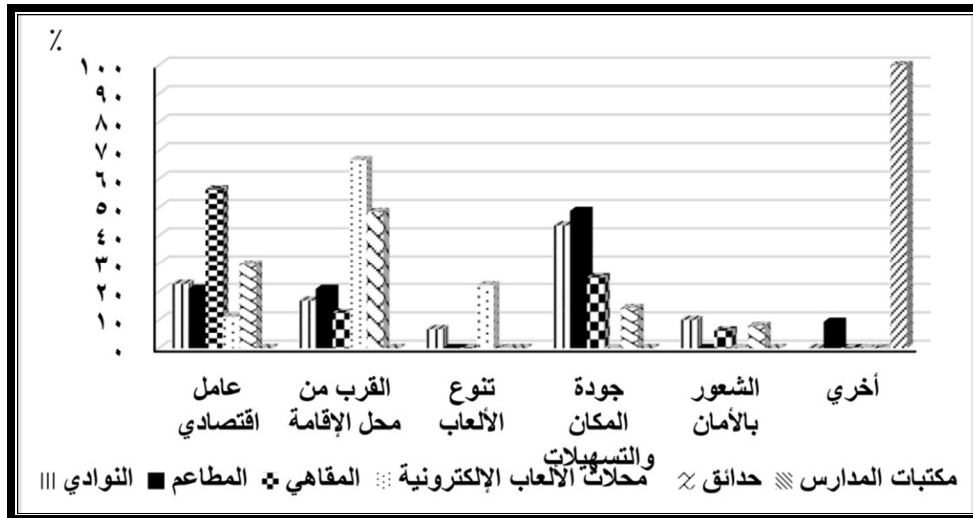
الزيارة عام ٢٠٢٠ م

ج- اختيار المكان: يؤثر فيه عدة عوامل، وكلما تنوعت المقومات بالمكان ارتفع الطلب عليه (الحوامة، الحميري، ٢٠٠٦، ص ١٣)، ويشير الجدول (٣٠) والشكل (٣٠) إلى إبرازها حيث جودة المكان والتسهيلات بوصفها أحد عوامل الجذب المهمة احتلت المرتبة الأولى (٢٨,٦٪) بوعد هذا العامل مؤشراً اقتصادياً يعكس الأفراد الراغبين في مستوى مميز من الخدمات، ولديهم القدرة على تحمل الأعباء، يليه القرب من محل الإقامة (٢٧,٤٪)، مثل القرب من محلات الألعاب الإلكترونية والحدائق وتجربة المشي، وكانت ذات دلالة إحصائية لإدراك إمكانية الوصول إلى المتنزه (Liu, W., Chen, W., & Dong, C, 2017, p.131) فالعامل الاقتصادي من رسوم الدخول وأسعار الألعاب بنحو (٢٦,٢٪)، في حين أسهمت العوامل الأخرى المتعلقة بالتحضر (٦,٧٪) كجاذبية المكان، وسهولة الوصول وتطوير البنية التحتية والمكانة الاجتماعية علي البيئة (Barredo, J., Lavalle, C., & Kasanko, M., 2005, p.329) والشعور بالأمان (٦,١٪) وتنوع الألعاب بنحو (٤,٨٪)، وانخفاض هذه النسبة يعني قلة وجودها على نطاق واسع، فجودة المكان والتسهيلات أعلى نسبة نحو (٤٣,٧٪) بالأندية، (٤٨,٨٪) بالمطاعم، وأما عن المقاهي فحقق العامل الاقتصادي أعلى نسبة (٥٦,٣٪)، واختلفت دوافع اختيار المكان بمحلات الألعاب الإلكترونية والحدائق؛ فحقق القرب من محل الإقامة (٦٦,٧٪) (٤٨,٤٪) على التوالي، وأما عن مكتبات المدارس فكانت النسبة لعوامل أخرى منها سهولة الوصول إليها.

جدول (٣٠): توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب عوامل اختيار المكان عام ٢٠٢٠ م.

العوامل	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	الألعاب الإلكترونية	%	حدائق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
عامل اقتصادي	٢٧	٢٢,٧	٩	٢٠,٩	٢٧	٥٦,٣	٤	١١,١	١٩	٢٩,٧	-	٨٦	٢٦,٢	
القرب من محل الإقامة	٢٠	١٦,٨	٩	٢٠,٩	٦	١٢,٥	٢٤	٦٦,٧	٣١	٤٨,٤	-	٩٠	٢٧,٤	
تنوع الألعاب	٨	٦,٧	-	-	-	-	٨	٢٢,٢	-	-	-	١٦	٤,٨	
جودة المكان والتسهيلات	٥٢	٤٣,٧	٢١	٤٨,٨	١٢	٢٥	-	-	٩	١٤,١	-	٩٤	٢٨,٦	
الشعور بالأمان	١٢	١٠,٠	-	-	٣	٦,٢	-	-	٥	٧,٨	-	٢٠	٦,١	
أخرى	-	-	٤	٩,٣	-	-	-	-	-	-	١٨	٢٢	٦,٧	
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	٣٢٨	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٣٠) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب عوامل اختيار المكان

عام ٢٠٢٠ م

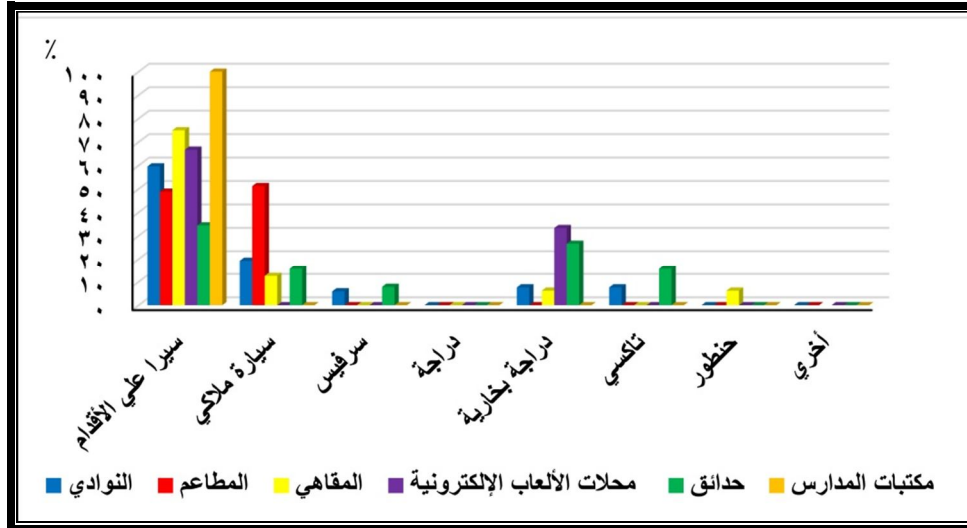
د-وسيلة الانتقال: هي عنصر من عناصر إمكانية الوصول، والتي تسهل الوصول إلى الخدمات (Seiler, T., 2012, p.13)، وتستخدم كمقياس لقدره المتنزه على تقديم الخدمات (Liu, W., Chen, W., & Dong, C., 2017, p.130)، ويتضح من الجدول (٣١) والشكل (٣١) أن عدد مرتادي النوادي والحدائق والمقاهي والألعاب الإلكترونية والمدارس سيرا على الأقدام بلغ أعلى نسبة بنحو (٥٩,٦%) للأندية، (٣٤,٤%) للحدائق، (٧٥%) للمقاهي، (٦٦,٧%) لمحلات الألعاب الإلكترونية؛ لكون الخدمة الترويحية قريبة من مكان سكنهم، كما أن البعض يفضلون رياضة المشي لأهميتها للصحة، وكونها عنصراً مهماً من النشاط البدني (Torun, A., Göçer, K., Yeşiltepe, D., & Argin, G., 2020, p.1) أما المكتبات فهي بداخل المدارس، وكانت وسيلة النقل سيرا على الأقدام، في حين بلغت نسبة من يستعملون سيارة ملاكي (٥١,٢%) للانتقال إلى المطاعم حيث ارتفاع مستوى المعيشة لدى هذه الفئة، ويلاحظ جودة مواقع بعض الخدمات الترويحية بالمدينة من حيث التوزيع حيث إنها قريبة من أماكن إقامة المرتادين، وسهلت الوصول سيرا على الأقدام.

جدول (٣١) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب وسيلة الانتقال عام

٢٠٢٠ م.

وسيلة الانتقال	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	الألعاب الإلكترونية	%	حدائق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
سيرا على الأقدام	٧١	٥٩,٦	٢١	٤٨,٨	٣٦	٧٥	٢٤	٦٦,٧	٢٢	٣٤,٤	١٨	١٠٠	١٩٢	٥٨,٥
سيارة ملاكي	٢٣	١٩,٣	٢٢	٥١,٢	٦	١٢,٥	-	-	١٠	١٥,٦	-	-	٦١	١٨,٦
سرفيس	٧	٥,٩	-	-	-	-	-	-	٥	٧,٨	-	-	١٢	٣,٦
دراجة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
دراجة بخارية	٩	٧,٦	-	-	٣	٦,٢	١٢	٣٣,٣	١٧	٢٦,٦	-	-	٤١	١٢,٥
تاكسي	٩	٧,٦	-	-	-	-	-	-	١٠	١٥,٦	-	-	١٩	٥,٨
حنطور	-	-	-	-	٣	٦,٢	-	-	-	-	-	-	٣	٠,٩
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	١٠٠	٣٢٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٣١) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب وسيلة الانتقال

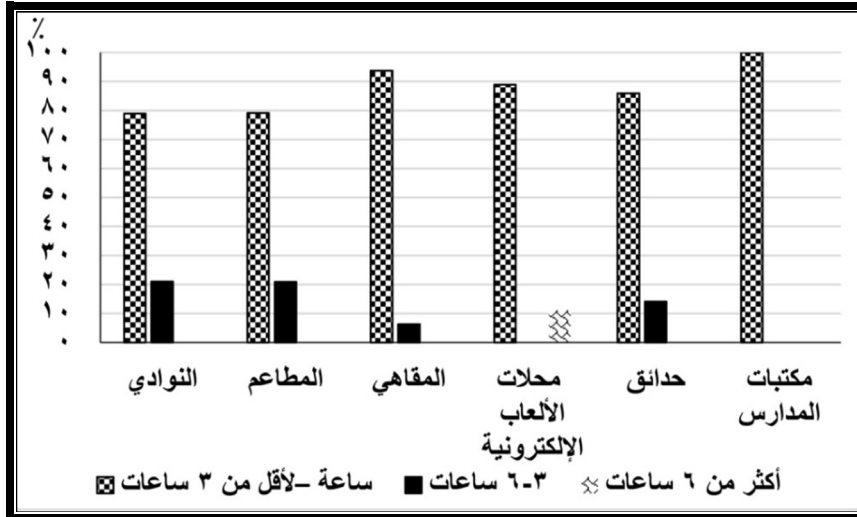
عام ٢٠٢٠م

هـ- مدة البقاء: يشير الجدول (٣٢) والشكل (٣٢) إلى ارتفاع ملحوظ في مدة البقاء (ساعة - لأقل من ثلاث ساعات) التي قضاها أفراد مجتمع الدراسة في وجهاتهم إلى الخدمات الترويحية حيث بلغ نسبة الأفراد (٨٤,٨٪)، وفي المرتبة الثانية من يقضون ثلاث- لأقل من ست ساعات (١٤٪)، ويرتبط بقاؤهم بمدة فتح الخدمات الترويحية وإغلاقها، في حين بلغ من يفضلون البقاء ست ساعات فأكثر (١,٢٪)، والسبب ارتباط البعض بأنشطة أخرى، ونجد أن الخدمات الترويحية حظيت كلها بمدة بقاء من ساعة لأقل من ٣ ساعات يقضيها أفراد مجتمع الدراسة بها.

جدول (٣٢) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب متوسط مدة البقاء عام ٢٠٢٠م.

مدة البقاء	نوادي	المطاعم	مقاهي	الألعاب الإلكترونية	حدائق	مكتبات المدارس	الجملة	%	نوادي	المطاعم	مقاهي	الألعاب الإلكترونية	حدائق	مكتبات المدارس	الجملة	%
أقل من ٣ ساعات	٩٤	٣٤	٧٩,١	٩٣,٧	٨٨,٩	٥٥	٨٥,٩	١٠٠	٩٤	٣٤	٧٩,١	٩٣,٧	٨٨,٩	٥٥	٨٥,٩	١٠٠
١-٣ ساعات	٢٥	٩	٢٠,٩	٦,٣	-	٩	١٤,١	-	٢٥	٩	٢٠,٩	٦,٣	-	٩	١٤,١	-
أكثر من ٣ ساعات	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجملة	١١٩	٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٠٠	١١٩	٤٣	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠م.



شكل (٣٢) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي حسب متوسط مدة البقاء عام

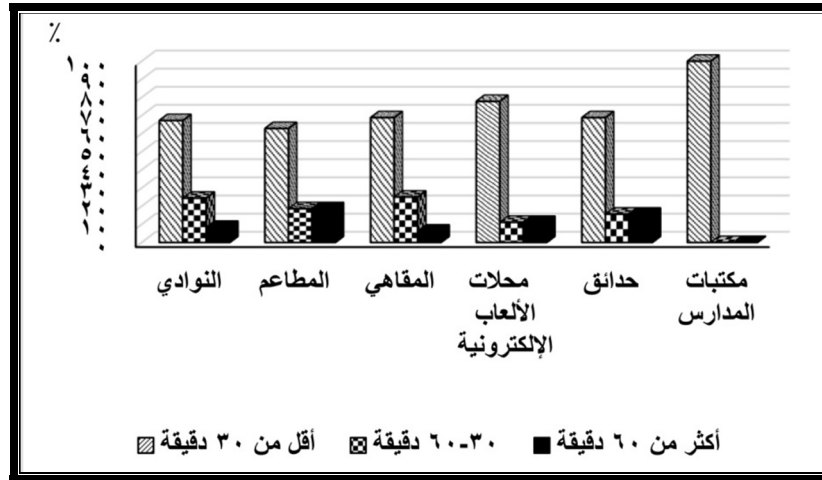
٢٠٢٠م.

و- زمن الوصول: يتضح من الجدول (٣٣) والشكل (٣٣) أن عدداً كبيراً من أفراد عينة الدراسة يستغرقون عند وصولهم إلى الخدمة الترويحية أقل من نصف ساعة، وهم يمثلون أعلى نسبة حوالي (٧٠,١%) من أفراد العينة، وذلك لقرب محل سكنهم من الخدمات الترويحية، أو امتلاك بعضهم سيارة خاصة، وبذلك قربت المسافة، واختصر الزمن، في حين (١٩,٢%) من أفراد العينة يستغرقون من ٣٠ - ٦٠ دقيقة للوصول إلى الخدمة الترويحية، وقد يكون سبب ذلك هو بعد بعض الخدمات الترويحية عن محل سكنهم، أما بالنسبة للأفراد الذين يستغرق وصولهم للخدمة ساعة أو أكثر فبلغت نسبتهم (١٠,٦%)، وحقت مدة الوصول أقل من نصف ساعة للنسبة الأعلى لكل الخدمات الترويحية بالمدينة، وكشف الجدول أن الخدمات الترويحية بالمدينة موزعة بشكل عادل، حيث إن نسبة (١٠,٦%) من سكان المدينة هم من يحتاجون لأكثر من ٦٠ دقيقة للوصول، وربما لا يكون هؤلاء من سكان المدينة بل من سكان القرى المجاورة.

جدول (٣٣) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي تبعا لزمان الوصول عام ٢٠٢٠ م.

زمن الوصول	نوادي	%	المطاعم	%	مقاهي	%	الألعاب الإلكترونية	%	حدائق	%	مكتبات المدارس	%	الجملة	%
أقل من ٣٠ دقيقة	٨٠	٦٧,٢	٢٧	٦٢,٨	٣٣	٦٨,٧	٢٨	٧٧,٨	٤٤	٦٨,٨	١٨	٢٣٠	٧٠,١	
٣٠-٦٠ دقيقة	٢٩	٢٤,٤	٨	١٨,٦	١٢	٢٥	٤	١١,١	١٠	١٥,٦	-	٦٣	١٩,٢	
أكثر من ٦٠ دقيقة	١٠	٨,٤	٨	١٨,٦	٣	٦,٣	٤	١١,١	١٠	١٥,٦	-	٣٥	١٠,٦	
الجملة	١١٩	١٠٠	٤٣	١٠٠	٤٨	١٠٠	٣٦	١٠٠	٦٤	١٠٠	١٨	٣٢٨	١٠٠	

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٣٣) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي تبعا لزمان الوصول عام ٢٠٢٠ م.

ثالثاً تقييم الخدمات الترويحية:

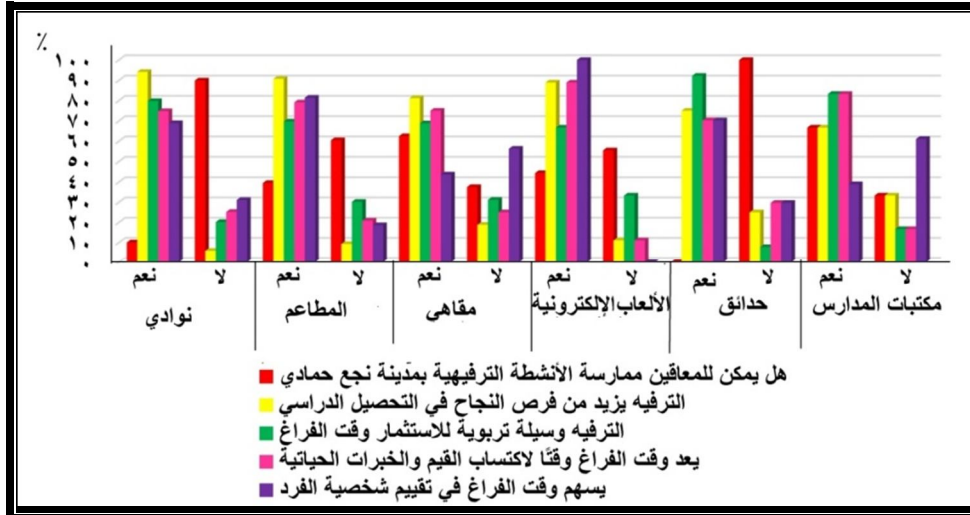
- من خلال الجدول (٣٤) والشكل (٣٤) يتضح ما يلي:
- من خلال الدراسة الميدانية أشار (٧٣,٥%) من أفراد العينة أن الخدمات الترويحية بمنطقة الدراسة غير مجهزة لشريحة ذوى الاحتياجات الخاصة لممارسة الأنشطة الترفيهية بالمدينة، ومثلوا (٨٩,٩%) من عينة النوادي، (٦٠,٥%) من عينة المطاعم، (٥٥,٥%) من مرتادي محلات الألعاب الإلكترونية، كما اتفق زوار الحدائق جميعاً بأنها غير مجهزة لاستقبال هذه الشريحة، أما عن مرتادي المقاهي ومرتادي مكتبات المدارس فمثلوا نحو (٦٢,٥%)، (٦٦,٧%) على التوالي اتفقوا أن خدمات المقاهي ومكتبات المدارس بالمدينة مجهزة لهه الشريحة سواء من الطلاب أو الأفراد بالفئات العمرية المختلفة؛ لأنه لا توجد أنشطة لكل منهما للممارسة سواء القراءة بالمكتبة والجلوس على المقاعد، والخدماتان مجهزتان لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة (ذوى الهمم) .
 - أما عن آراء أفراد العينة بأن الترفيه قد يزيد من فرص النجاح في التحصيل الدراسي، وجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة (٨٥,٩%) يوافقون، بينما (١٤%) لا يوافقون، فقد يستخدم أولياء الأمور الترفيه وسيلةً تشجيعية وتحفيزية لأبنائهم في عطلة نهاية الأسبوع من أجل زيادة تحصيلهم الدراسي.
 - وفيما يتعلق بأن الترفيه وسيلة تربية أشار (٧٨%) بالموافقة، و(٢١,٩%) بعدم الموافقة، ويرجع سبب ذلك إلى أن البعض يرى أن الترفيه ليس مضيعة للوقت، وإنما جزء مهم للبناء التربوي والصحة الاجتماعية للإنسان، فقد أشار عدد من المرتادين بضرورة تفعيل الرحلات المدرسية إلى معارض الكتب أو الأماكن الثقافية؛ حيث يعد ذلك وسيلة تربية ناجحة، وله أهمية خاصة في إثراء خبرات الطلبة التربوية والاجتماعية والتعليمية، أما عن سبب رفض المرتادين فهو أن معظم المناطق الترفيهية مفتوحة، وقد تظهر بعض السلوكيات التي لا يمكن وصفها إلا بالأنانية المطلقة، فضلاً على أن البعض يلقون بمخلفاتهم على الأرض، والتي قد تصبح مع الوقت عادات موروثية، ولا يكون هناك حفاظ على الممتلكات أو العناية بها، بل قد يكون الترفيه وسيلة لاكتساب عادات خاطئة من المجتمع.

- وأما عن آراء العينة في أن وقت الفراغ وقت للاكتساب القيم والخبرات الحياتية فقد أشار (٧٦,٥%) بالموافقة، و(٢٣,٥%) بالرفض، فقد يسهم وقت الفراغ في خلق تفاعل اجتماعي بين الأفراد ينتج عنه تبادل الخبرات الحياتية والقيم السليمة.
- وعند سؤالهم هل يسهم وقت الفراغ في تقييم شخصية الفرد أجاب (٦٨,٩%) بالموافقة، و(٣١,١%) بالرفض ، وسبب ذلك يتوقف على كيفية استغلال وقت الفراغ، ففي حالة ممارسة بعض الهوايات أو التدريب على حرفة أو نشاط معين هنا يسهم وقت الفراغ في هذه الحالة في بناء شخصية الفرد، وأما نسبة (٣١,١%) فيرون أن عدم استغلال وقت الفراغ قد يسبب المرض النفسي للفرد، أو يؤثر على الفرد سلّبا، فإن الفرد يقضي وقته في ممارسة الأعمال الخاطئة والضارة للمجتمع، وبالتالي الإسهام في شخصية الفرد ضارة له وللمجتمع.

جدول (٣٤) تقييم المترددين للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠ م

السؤال	نوادي		المطاعم		مقاهي		الألعاب الإلكترونية		حدائق		مكتبات المدارس		الجملة	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
هل يمكن للمعاقين ممارسة الأنشطة الترفيهية بمدينة نجع حمادي	١٢	١٠٧	١٧	٢٦	٣٠	١٨	١٦	٢٠	٦٤	-	١٢	٦	٨٧	٢٤١
	١٠,١	٨٩,٩	٣٩,٥	٦٠,٥	٦٢,٥	٣٧,٥	٤٤,٤	٥٥,٥	١٠٠	-	٦٦,٧	٣٣,٣	٢٦,٥	٧٣,٥
الترفيه يزيد من فرص النجاح في التحصيل الدراسي	١١٢	٧	٣٩	٤	٣٩	٩	٣٢	٤	٤٨	١٦	١٢	٦	٢٨٢	٤٦
	٩٤,١	٥,٩	٩٠,٧	٩,٣	٨١,٢	١٨,٨	٨٨,٩	١١,١	٧٥	٢٥	٦٦,٧	٣٣,٣	٨٥,٩	١٤
الترفيه وسيلة تربية لاستثمار وقت الفراغ	٩٥	٢٤	٣٠	١٣	٣٣	١٥	٢٤	١٢	٥٩	٥	١٥	٣	٢٥٦	٧٢
	٧٩,٨	٢٠,٢	٦٩,٧	٣٠,٢	٦٨,٨	٣١,٢	٦٦,٧	٣٣,٣	٩٢,٢	٧,٨	٨٣,٣	١٦,٧	٧٨	٢١,٩
يعد وقت الفراغ وقتاً لاكتساب القيم والخبرات الحياتية	٨٩	٣٠	٣٤	٩	٣٦	١٢	٣٢	٤	٤٥	١٩	١٥	٣	٢٥١	٧٧
	٧٤,٨	٢٥,٢	٧٩,١	٢٠,٩	٧٥	٢٥	٨٨,٩	١١,١	٧٠,٣	٢٩,٧	٨٣,٣	١٦,٧	٧٦,٥	٢٣,٥
يسهم وقت الفراغ في تقييم شخصية الفرد	٨٢	٣٧	٣٥	٨	٢١	٢٧	٣٦	-	٤٥	١٩	٧	١١	٢٢٦	١٠٢
	٦٨,٩	٣١,١	٨١,٤	١٨,٦	٤٣,٧	٥٦,٣	١٠٠	-	٧٠,٣	٢٩,٧	٣٨,٩	٦١,١	٦٨,٩	٣١,١

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٣٤) تقييم المترددين للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠م.

وكشف الجدول (٣٥) والشكل (٣٥) عن مستوى رضا المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠م في :

- سهولة الوصول: أشار (٥٣%) من عينة أفراد الدراسة أن سهولة الوصول إلى الخدمات الترويحية جيدة، في حين رأى (٣٩%) بأنها ممتازة، وسبب ذلك هو قرب الخدمات من محل إقامة بعض أفراد العينة، كما أن البعض يمتلك سيارات ملاكي، أو درجات بخارية، أو يذهب سيراً على الأقدام؛ بما يسهل الوصول للخدمات بالمدينة.

- توافر الأمن: أوضح (٤٤,٥%) أنه جيد بمناطق الخدمات الترويحية ، في حين رأى (٣٤,٥%) أنها ضعيفة؛ فالحدائق محرومة من رجال الأمن، وكذلك المقاهي ومحلات الألعاب الإلكترونية، وأما عن المطاعم فيوجد بها نظام محكم في الدخول والخروج وأرقام تليفون للاطلاع على شكاوى المترددين.

- توافر الخدمات: أشار (٣٦,٣%) بأنها جيدة، في حين (٣٥,٩%) لم يجيبوا عن هذا السؤال، فبعض الخدمات الترويحية لا تتوفر بها دورات مياه، أو خدمات المشروبات، أو الخدمات الصحية وسيارة إسعاف كالحدائق والمقاهي ومحلات الألعاب الإلكترونية، فقد يؤدي تحسين صورة مرافق الخدمات إلى جذب المزيد من الأشخاص Schirpke, U., Scolozzi, R., Da Re, R. et al,2018, (p.46).

- استخدام الأرض (الغطاء الأخضر - مقاعد للجلوس - مساحات مناسبة): أوضح (٣٥,٦%) بأنها جيدة، في حين رأى (٢٥%) بأنها ضعيفة، ولم يجيبوا عن هذا السؤال (٣٣,٥%) حيث تفتقر الحدائق

إلى المناطق الخضراء أو الملاعب المناسبة، والمساحات الكبيرة، كما أن المقاهي ومحلات الألعاب الإلكترونية والمطاعم محرومة أيضاً من هذه الخدمات.

- **صناديق النفايات:** وعن مدى توافر صناديق النفايات يلاحظ أن (٤٢,٤%) أشاروا بتوافرها، في حين رأى (٤١,٨%) من أفراد العينة أنها ضعيفة حيث إنها متوفرة ولكن لا تبدل باستمرار، كما أن أعدادها غير كافية.

- **العاب الأطفال:** وجد (٤٤,٢%) من أفراد العينة أنها غير متاحة في بعض الخدمات بحكم طبيعتها كالمقاهي، ومكتبات المدارس، والمطاعم ومحلات الألعاب الإلكترونية، واقتصرت على الحدائق وبعض النوادي بالمدينة، ورأى (٢٢,٢%) من أفراد العينة أنها جيدة، كما أشار نحو (٢٦,٢%) بأنها ضعيفة.

ويرجع السبب لصغر مساحة الحدائق، وافتقارها إلى اشتراطات أو معايير التخطيطية، كما أشار البعض بأنها متاحة ولكنها غير آمنة؛ نتيجة عدم صيانتها باستمرار، فهي تحتاج إلى إعادة هيكلة، كما أن عددها غير كافٍ في بعض الأندية، وتفتقر الأندية لملاعب كرة قدم.

- **الإضاءة:** وعن مستوى الإضاءة داخل مناطق الخدمات الترويحية ذكر (٦٥,٢%) بأنها جيدة، وهم راضون عن مستوى الإضاءة في هذه المناطق، وكشف (١٩,٥%) أنهم غير راضين عن مستوى الإضاءة؛ حيث تكون الإضاءة خافتة أو ضعيفة، وهذا يدل على ضعف الخدمات الترويحية وعدم كفاءتها.

- **التوصيلات الكهربائية:** اقتصرت الألعاب الكهربائية على مناطق الحدائق وبعض النوادي وأشار (٢٨,٤%) بأن التوصيلات الكهربائية جيدة، وبعيدة عن متناول الأطفال.

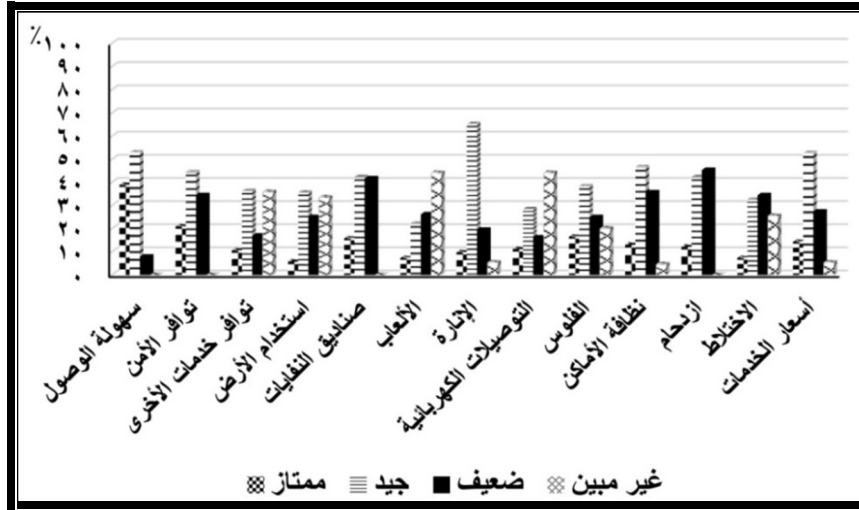
- **الفلوس والرسوم المالية:** وفيما يتعلق بالرسوم المالية المدفوعة مقابل دخول المناطق الترويحية أجاب (٢٠,١%) من أفراد عينة الدراسات بالنفي عند سؤالهم عن دفع رسوم مالية مقابل الاستفادة من الخدمات الترويحية، ويفسر ذلك أن بعض الخدمات بالمدينة دخولها مجاناً، ولكن الطلبات أثناء التواجد بمكان الخدمة يتطلب دفع رسوم كالمقاهي و المطاعم ومحلات الألعاب الإلكترونية، ومكتبات المدارس ليس لها رسوم من الأساس، وأما عن المناطق التي تستوجب الاستفادة من دفع رسوم عند الدخول فهي الحدائق والأندية، وأشار (٣٨,٤%) بأنها جيدة كما أنها رسوم قليلة المبلغ (جنيه واحد) للفرد بالحدائق، وأما النوادي فتتراوح بين ٣-٥ جنيهات للفرد، كرسوم دخول للنادي، غير الرسوم المفروضة على الخدمة داخل النادي.

- **النظافة:** النظافة مطلوبة في كل مكان؛ للحفاظ على الصحة العامة خاصة بالأماكن التي تضم أعداداً من الأشخاص حتى لا تصبح بيئة سهلة للأوبئة والأمراض، وقد أشار (٤٦,٦٪) من أفراد العينة بأن نظافة الأماكن الترويحية بالمدينة جيدة، في حين رأي (٣٥,٧٪) بأنها متدنية، فهم لا يوافقون بأن مناطق الخدمات الترويحية بالمدينة نظيفة جداً ووصفوها بأنها ضعيفة (متدنية)، ولعل السبب هو قيام كثير من المترادين برمي المخلفات على الأرض بالرغم من توافر صناديق القمامة، مع الإهمال من قبل إدارة المكان أو المسؤولين فيما يتعلق بنظافة المناطق.
- **الازدحام:** أشار (٤٥,٤٪) بأن الازدحام مشكلة لا يوجد لدى هؤلاء المترادين بمناطق الخدمات الترويحية، وذلك يدل على ضعف منطقة الدراسة في جذب أعداد كبيرة من المترادين، كما كشف (٤٢,٤٪) بأنهم يعانون من الازدحام في بعض مناطق الخدمات.
- **الاختلاط:** أشار (٢٥,٦٪) بأنه لا يواجه اختلاطاً في بعض مناطق الخدمات الترويحية كالمقاهي ومحلات الألعاب الإلكترونية، كما أجمع (٣٢,٦٪) بأن هناك اختلاطاً جيداً، وأشار (٣٤,٥٪) من عينة أفراد الدراسة بأنه ضعيف.
- **أسعار الخدمات:** أشار (٥٢,٧٪) بأن أسعار الخدمات جيدة، في حين أشار (٢٧,٤٪) بأن أسعار الخدمات تمثل مشكلة لديهم؛ فهي عالية الثمن بالنسبة لهم (كتذاكر الألعاب، فسعر التذكرة خمسة جنيهات للعبة الواحدة في خمس دقائق فقط، بجانب ارتفاع أسعار الوجبات والمشروبات) بالأندية وغيرها، ولا بد من تخفيف قيمة أسعار الخدمات المقدمة بالمناطق الترويحية، حيث يزيد الإنفاق على الترفيه كنسبة من نفقات الأسرة (Rojek, C., Shaw, S., & Veal, A., 2006, p.364).
- جدول (٣٥) مستوى رضا المترادين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠م

جملة الخدمات الترفيهية				السؤال	
غير مبين	ضعيف	جيد	ممتاز		
-	٢٦	١٧٤	١٢٨	الجملة	سهولة الوصول
-	٧,٩	٥٣	٣٩	%	
-	١١٣	١٤٦	٦٩	الجملة	توافر الأمن
-	٣٤,٥	٤٤,٥	٢١	%	
١١٨	٥٦	١١٩	٣٥	الجملة	توافر خدمات الأخرى
٣٥,٩	١٧	٣٦,٣	١٠,٦	%	

١١٠	٨٢	١١٧	١٩	الجملة	استخدام الأرض
٣٣,٥	٢٥	٣٥,٦	٥,٨	%	
-	١٣٧	١٣٩	٥٢	الجملة	صناديق النفايات
-	٤١,٨	٤٢,٤	١٥,٨	%	
١٤٥	٨٦	٧٣	٢٤	الجملة	الألعاب
٤٤,٢	٢٦,٢	٢٢,٢	٧,٣	%	
١٨	٦٤	٢١٤	٣٢	الجملة	الإنارة
٥,٤	١٩,٥	٦٥,٢	٩,٨	%	
١٤٥	٥٣	٩٣	٣٧	الجملة	التوصيلات الكهربائية
٤٤,٢	١٦,٢	٢٨,٤	١١,٢	%	
٦٦	٨٢	١٢٦	٥٤	الجملة	الفلوس
٢٠,١	٢٥	٣٨,٤	١٦,٥	%	
١٥	١١٧	١٥٣	٤٣	الجملة	نظافة الأماكن
٤,٦	٣٥,٧	٤٦,٦	١٣,١	%	
-	١٤٩	١٣٩	٤٠	الجملة	درجة الازدحام
-	٤٥,٤	٤٢,٤	١٢,٢	%	
٨٤	١١٣	١٠٧	٢٤	الجملة	الاختلاط
٢٥,٦	٣٤,٥	٣٢,٦	٧,٣	%	
١٨	٩٠	١٧٣	٤٧	الجملة	أسعار الخدمات
٥,٤	٢٧,٤	٥٢,٧	١٤,٣	%	

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادًا على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٣٥) مستوى رضا المترددين على الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠م.

- الأسباب التي تحد من ارتياد الأسر للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي:

إن التطرق إلى الأسباب التي تؤدي إلى عدم ارتياد الأسر للخدمات الترويحية تعد من المشاكل التي تقف بوجه الخدمات الترويحية وتطويرها، ولا بد من معرفة أسبابها، والحد منها إذا أمكن بالقدر الذي يساعد على زيادة المترددين على الخدمات الترويحية ورفع مستوى كفاءتها.

فمن خلال نتائج الاستبانة بجدول (٣٦) والشكل (٣٦) يظهر أن السبب الأول هو ارتفاع الأسعار فقد أظهرت العينة ٧٥ من أفرادها أي بنسبة (٢٢,٩%) المعاناة من ارتفاع أسعار الألعاب وما هو يقع على كاهل الأسرة بالإنفاق مع ارتفاع تكاليف المطاعم، وهذا يرتبط بقلة دخل الأسرة، بينما جاء عدم توافر الأمن، وعدم توافر خدمات جيدة، والازدحام، والسلوك المعادي للمجتمع من مضايقات الشباب والتحرش اللفظي بالمراتب المتقدمة، وشكلت نسبتها (٢١%) و (١٧,١%) و (١٢,٢%) و (٩,٧%) على التوالي، ويتضح من الجدول أن الازدحام ومضايقات الشباب مرتبطان ببعضهما ببعض، ونتج ذلك عن عدم توافر الأمن في بعض الخدمات كالحدائق، وبالأخص في عطلة نهاية الأسبوع أو في الأعياد، في حين ارتبطت بقية النسب بالمشكلات الأخرى حيث جاء كبر حجم الأسرة بالترتيب الأخير (٤,٣%).

جدول (٣٦) الأسباب التي تحد من ارتياد الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي مرتبة تنازلياً عام

٢٠٢٠م.

الأسباب	العدد	النسبة	الترتيب
ارتفاع الأسعار	٧٥	٢٢,٩	١
عدم توافر الأمن	٦٩	٢١	٢

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ... د.مريان نشأت عبد الشهيد)

٣	١٧,١	٥٦	عدم توافر خدمات جيدة
٤	١٢,٢	٤٠	الازدحام
٥	٩,٧	٣٢	مضايقات الشباب
٦	٧,٦	٢٥	قلة الدخل المالي
٧	٥,١	١٧	عدم توافر وقت الفراغ
٨	٤,٣	١٤	كبر حجم الأسرة
-	١٠٠	٣٢٨	الجملة

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٣٦) الأسباب التي تحد من ارتياد الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠ م

تركز بعض الدراسات على مركزية المنزل أكثر من مركزية الأسرة داخل المنزل لقضاء الترفيه، وينظر بشكل أساسي على أن الترفيه ظاهرة فردية حتى وإن كانت داخل المنزل؛ حيث لا تتوافر أوقات فراغ مشتركة عائلية، وقد يقتصر الترفيه العائلي بالمنزل على حفلات أعياد الميلاد.

ويكشف الجدول (٣٧) والشكل (٣٧) عن أن هناك عديداً من الأنشطة الترويحية التي يمكن ممارستها في وقت الفراغ بالمنزل، وهو أحد أنماط الترفيه داخل الأماكن المغلقة، وتختلف الأنشطة داخل المنزل عن الأنشطة خارجه في أن الأنشطة خارج المنزل بعضها يدخل ضمن تصنيف الأنشطة المنتظمة مثل دورات تدريس المهارات الترويحية للأفراد (كتمرين الكاراتيه)، وغالباً ما يكون لها ميعاد ثابت كل أسبوع، وأوضحت الدراسة أن (٣٤,١%) من أفراد العينة يقبلون على ممارسة الترفيه باستخدام موقع الويب والإنترنت في المرتبة الأولى كنشاط ترفيهي بالمنزل، فهو متاح ٢٤ ساعة لبعض السكان، حيث يتيح التحميل والاستماع لعدد غير محدد من البرامج والأغاني وغيرها، أو مشاهدة المسلسلات

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

والأفلام على المواقع الإلكترونية، وممارسة الألعاب للأطفال، كما يمكن التواصل مع الأصدقاء من خلال غرف الدردشة (الواتس - الفيس بوك -.....)، وجاء استخدام جهاز الكمبيوتر في الترتيب الثاني بنسبة (١٦,٧%)؛ حيث تعدد مجالاته من ألعاب محفوظة على الجهاز أو تصميم برامج وغيرها.

جدول (٣٧) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية داخل المنزل بمدينة نجع حمادي حسب النوع

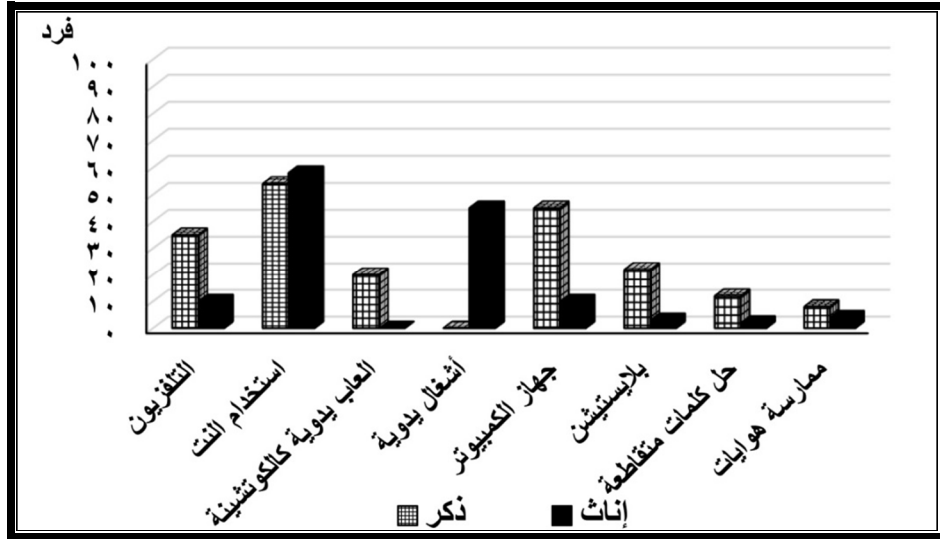
عام ٢٠٢٠ م.

النوع	التلفزيون	استخدام النت	العاب يدوية كالكوتشينة	أشغال يدوية	جهاز الكمبيوتر	بلايستيشن	حل كلمات متقاطعة	ممارسة هوايات	الجملة	%
ذكور	٣٥	٥٤	٢٠	-	٤٥	٢٢	١٢	٨	١٩٦	٥٩,٨
إناث	١٠	٥٨	-	٤٥	١٠	٣	٢	٤	١٣٢	٤٠,٢
الجملة	٤٥	١١٢	٢٠	٤٥	٥٥	٢٥	١٤	١٢	٣٢٨	١٠٠
%	١٣,٧	٣٤,١	٦,١	١٣,٧	١٦,٧	٧,٦	٤,٣	٣,٧	-	-

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

كما تماثلت نسبة ممارسة الأشغال اليدوية كالخياطة بأنواعها ومشاهدة التلفاز بنحو (١٣,٧%)، واقتصرت ممارسة الأشغال اليدوية على الإناث فقط، أما عن باقي الأنشطة الترفيهية الأخرى داخل المنزل كالألعاب اليدوية كالكوتشينة أو لعبة الدومينو وغيرها، وحل الكلمات المتقاطعة وممارسة الهوايات، فكلها تراوحت بين (٣,٧%) و(٧,٦%)، وكان الذكور أكثر نسبةً بالترفيه داخل المنزل عن الإناث ومثلوا (٥٩,٨%) و(٤٠,٢%) على الترتيب، حيث كشف الباحثون عن كيفية ارتباط النوع (ذكر - أنثى) ليس فقط بالأنشطة والسلوكيات الترفيهية ولكنها بخبرات ومعاني الترفيه في الحياة اليومية (Rojek, C., Shaw, S., & Veal, A., 2006, p.216).

وأثناء الدراسة الميدانية كشفت بعض الأسر عن رغبتها لإنشاء نمط جديد للترفيه داخل المنزل وهو الحدائق المنزلية، وطبقاً لطبيعة المدينة فإن أنسب مكان لإقامة هذه الحدائق هو سطح المنازل، فهذه الحدائق تساعد على تلطيف جو الوحدة السكنية، وتبث الراحة النفسية لسكانها وبدون تكلفة، كما أنها تساعد على بقاء الأطفال في المنزل، وتقلل من خروجهم، كما أنها يمكن أن تسهم في خفض الازدحام بالحدائق العامة (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٠ م).



شكل (٣٧) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية داخل المنزل بمدينة نجة حمادي حسب النوع

عام ٢٠٢٠ م.

ويكشف الجدول (٣٨) والشكل (٣٨) تباين الأنشطة الترويحية داخل المنزل طبقاً للسن، حقق الأفراد الذين يتراوح عمرهم من ٦٠-٣٠ سنة أعلى نسبة بنحو (٤٨,٢٪)، ثم أقل من ٣٠ سنة بنحو (٤٧,٦٪)، وتتذيل فئة كبار السن بنحو (٤,٢٪).

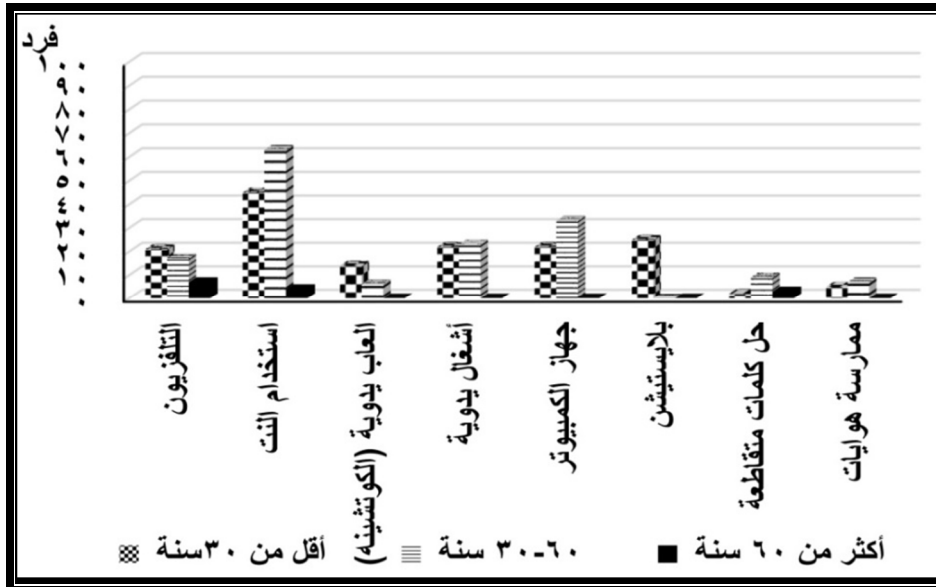
جدول (٣٨) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية داخل المنزل بمدينة نجة حمادي حسب السن

عام ٢٠٢٠ م

النوع	التلفزيون	استخدام النت	ألعاب يدوية كالكوتشينة	أشغال يدوية	جهاز الكمبيوتر	بلاستيشن	حل كلمات متقاطعة	ممارسة هوايات	الجملة	٪
أقل من ٣٠ سنة	٢١	٤٥	١٤	٢٢	٢٢	٢٥	٢	٥	١٥٦	٤٧,٦
٪	١٣,٥	٢٨,٨	٨,٩	١٤,١	١٤,١	١٦,٠	١,٣	٣,٢	-	١٠٠
٦٠-٣٠ سنة	١٧	٦٣	٦	٢٣	٣٣	-	٩	٧	١٥٨	٤٨,٢
٪	١٠,٨	٣٩,٩	٣,٨	١٤,٥	٢٠,٨	-	٥,٧	٤,٤	-	١٠٠
أكثر من ٦٠ سنة	٧	٤	-	-	-	-	٣	-	١٤	٤,٢
٪	٥٠	٢٨,٥	-	-	-	-	٢١,٤	-	-	١٠٠
الجملة	٤٥	١١٢	٢٠	٤٥	٥٥	٢٥	١٤	١٢	٣٢٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

وأما عن أكثر الممارسات الترفيهية داخل المنزل للأفراد الذين يقل سنهم عن ٣٠ سنة فقد حقق استخدام النت المركز الأول بنسبة (٢٨,٨٪)، وجاء حل الكلمات المتقاطعة في الترتيب الأخير لهذه الفئة العمرية بنحو (١,٣٪)، وأما عن أفراد عينة الدراسة الذين يتراوح فئة السن بين ٣٠-٦٠ سنة فقد جاء أيضاً استخدام النت في الترتيب الأول بنسبة (٣٩,٩٪)، وتتذيل الألعاب اليدوية كالكوتشينة والدومينو وغيرها بنحو (٣,٨٪) لهذه الفئة، وأما عن كبار السن (أكثر من ٦٠ سنة) فيلاحظ ميل المشاركة في عديد من الأنشطة الترفيهية في الانخفاض التدريجي مع التقدم في العمر فمشاهدة التلفزيون (٥٠٪)، واستخدام النت (٢٨,٥٪)، وحل الكلمات المتقاطعة (٢١,٤٪) لديها معدلات مشاركة أعلى بين الفئات الأكبر سناً.



شكل (٣٨) توزيع المترددين على الخدمات الترويحية داخل المنزل بمدينة نجع حمادي حسب السن

عام ٢٠٢٠م

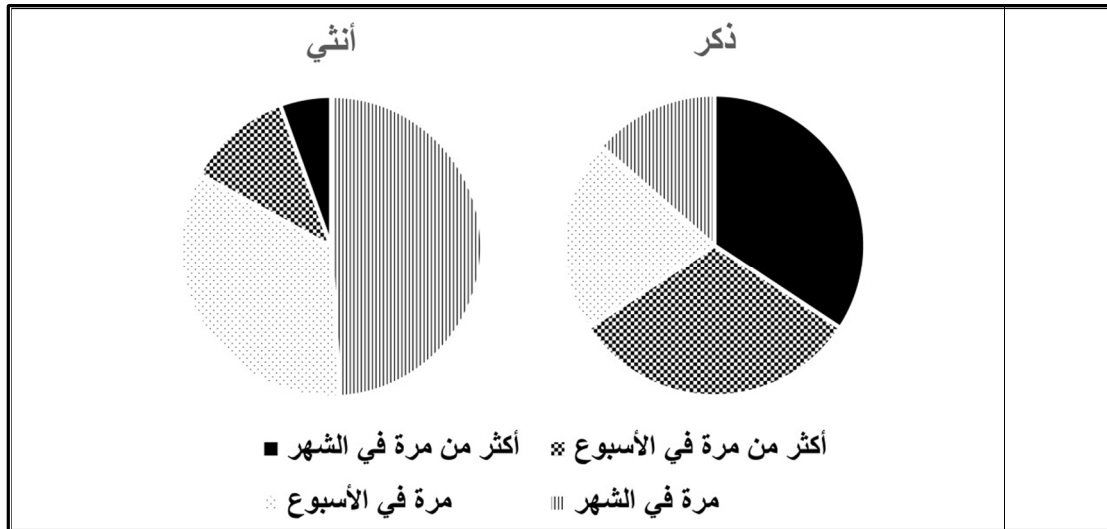
يكشف الجدول (٣٩) والشكل (٣٩) العلاقة بين متغيري النوع وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية ويلاحظ بأن نسبة الذكور تفوقت على الإناث من عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع بنحو (٥٦,٢٪)، أما الذين يرتادون أكثر من مرة في الأسبوع فبلغت نسبة الذكور (٨٥,٢٪) بينما الإناث (١٤,٨٪)، وأما عن الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الشهر فتفوقت نسبة الإناث عن الذكور بنحو (٦٣,٣٪)، (٣٦,٧٪) على التوالي، في حين الذين يرتادون أكثر من مرة في الشهر كانت نسبة الذكور (٩٢,٩٪)، والإناث (٧,١٪).

جدول (٣٩) العلاقة بين متغيري النوع وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠م.

النوع	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية							
	مرة في الأسبوع	%	أكثر من مرة في الأسبوع	%	مرة في الشهر	%	أكثر من مرة في الشهر	%
ذكر	٧٢	٥٦,٢	٧٥	٨٥,٢	٣٦	٣٦,٧	١٣	٩٢,٩
أنثى	٥٦	٤٣,٨	١٣	١٤,٨	٦٢	٦٣,٣	١	٧,١
الجملة	١٢٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٩٨	١٠٠	١٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

وتشير جملة المترددين أن الذكور أكثر تردداً عن الإناث على الخدمات الترويحية (٥٩,٨%) للذكور، (٤٠,٢%) للإناث وسبب ذلك هو أن كثيراً من الأسر تخرج للتنزه برفقة الأب أو الزوج أو أي فرد من أفراد الأسرة من الذكور، فضلاً عن أن المقاهي ومحلات الألعاب الإلكترونية لا يرتادها غير الذكور؛ كما أن المرتادين على الحدائق كانوا أولياء أمور الأطفال من الذكور أكثر من الإناث بنحو (٦٨,٨%) للذكور؛ لضيق مساحة هذه الحدائق منعا لحدوث مضايقات أو المعاكسات للإناث.



شكل (٣٩) العلاقة بين متغيري النوع وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام

٢٠٢٠م.

وعن العلاقة بين متغيري العمر وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية يتضح من الجدول (٤٠) والشكل (٤٠) أن الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع من أفراد عينة الدراسة حوالي ٥٣,١٪ تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة، في حين ٤١,٤٪ منهم أعمارهم تتراوح بين ٣٠-٦٠ سنة، أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية أكثر من مرة في الأسبوع حوالي ٤٨,٩٪ منهم من تتراوح أعمارهم من ٣٠-٦٠ سنة، ٥١,١٪ تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة، وبالنسبة للأفراد المترددين على الخدمات الترويحية مرة في الشهر اعلي نسبة بلغت ٦٣,٣٪ وهم تتراوح أعمارهم من ٣٠-٦٠ سنة، كما أن ٣٢,٧٪ تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة، وعن المترادين أكثر مرة في الشهر بلغ عددهم ٣ أفراد تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنة، ١١ فرداً تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة بنسبة ٧٨,٦٪.

جدول (٤٠) العلاقة بين متغيري السن وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام

٢٠٢٠م.

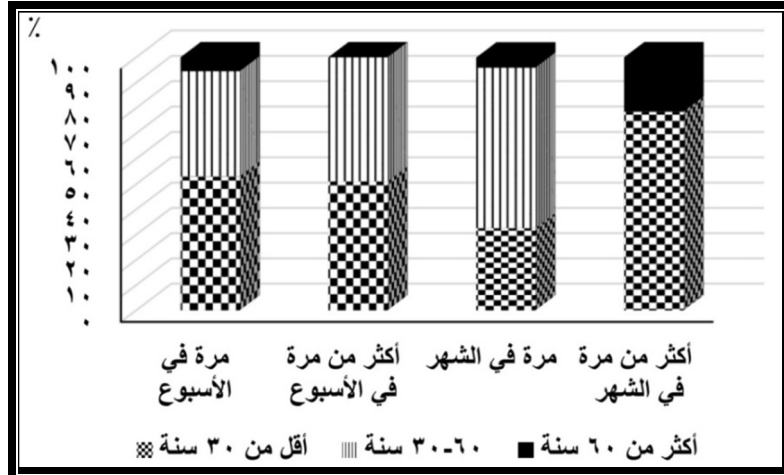
السن	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية							
	مرة في الأسبوع	أكثر من مرة في الأسبوع	مرة في الشهر	أكثر من مرة في الشهر	الجملة	%	الجملة	%
أقل من ٣٠ سنة	٦٨	٥٣,١	٤٥	٥١,١	٣٢	٣٢,٧	١٥٦	٤٧,٦
٣٠-٦٠ سنة	٥٣	٤١,٤	٤٣	٤٨,٩	٦٢	٦٣,٣	١٥٨	٤٨,٢
أكثر من ٦٠ سنة	٧	٥,٥	-	-	٤	٤,٠	١٤	٤,٢
الجملة	١٢٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٩٨	١٠٠	٣٢٨	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

ويلاحظ من الجدول بأن الأفراد في مرحلة الشباب (٣٠-٦٠ سنة)، هم أكثر تردداً على الخدمات الترويحية بالمدينة ٤٨,٢٪ لما يتميزون به من حيوية ونشاط والإقبال على التسلية، كما يخرجون عادة برفقة الأصدقاء أو برفقة العائلة أو الأخوة الصغار، فهم الأكثر قدرة على التكيف مع الممارسات

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د.مريان نشأت عبد الشهيد

الترفيهية عن كبار السن (Fischer, L.K., Honold, J.,etal,2018,p.465)، تليها الفئة الأقل من ٣٠ سنة؛ لأن معظمهم من الأطفال، ويحتاجون إلى مرافق، بينما يقل عدد كبار السن على الخدمات الترويحية بنحو ٤,٢٪. لأن كثيراً منهم يفضلون البقاء في المنزل أو الأماكن الدينية أكثر من غيرهما من الأماكن.



شكل (٤٠) العلاقة بين متغيري السن وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام

٢٠٢٠م.

وعن العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية يلاحظ من الجدول (٤١) والشكل (٤١) أن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون مرة في الأسبوع غالبيتهم من أصحاب المؤهل الجامعي بنسبة ٤٥,٣٪، في حين أن ٢٧,٣٪ منهم من المؤهل المتوسط وفوق المتوسط، ١٤,١٪ من الأميين، ١٢,٥٪ من جملة من يقرأ ويكتب، ٠,٨٪ من جملة الشهادات فوق الجامعية، كما أن أفراد العينة الذين يرتادون أكثر من مرة في الأسبوع غالبيتهم من الجامعيين، ونسبتهم ٤٢٪، يليهم من يقرأ ويكتب بنحو ٢٣,٩٪، فالمؤهل المتوسط وفوق المتوسط ٢١,٦٪، وعن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون مرة في الشهر بلغت نسبة الجامعيين أعلى نسبة ٦٥,٣٪، وتذيل فوق الجامعي القائمة بنحو ١٪، وأما الأفراد الذين يرتادون أكثر من مرة في الشهر فتعادل ممن يقرأ ويكتب مع الجامعيين بنحو ٥٠٪.

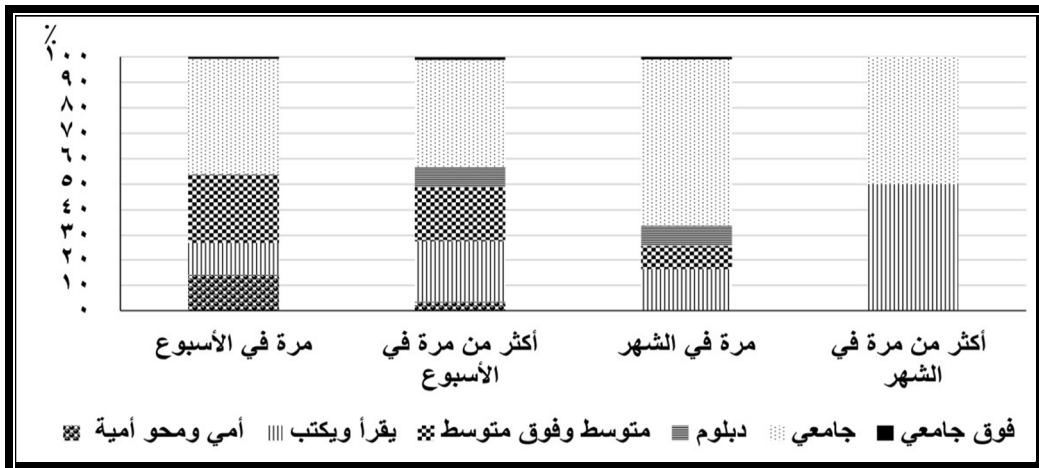
جدول (٤١) العلاقة بين متغيري المستوى التعليمي وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠ م.

السن	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية							
	مرة في الأسبوع	%	أكثر من مرة في الشهر	%	مرة في الشهر	%	أكثر من مرة في الأسبوع	%
أمي ومحو أمية	١٨	١٤,١	٣	٣,٤	-	-	-	-
يقراً ويكتب	١٦	١٢,٥	٢١	٢٣,٩	١٦	١٦,٣	٧	٥,٠
متوسط وفوق متوسط	٣٥	٢٧,٣	١٩	٢١,٦	٩	٩,٢	-	-
دبلوم	-	-	٧	٧,٩	٨	٨,٢	-	-
جامعي	٥٨	٤٥,٣	٣٧	٤٢,٠	٦٤	٦٥,٣	٧	٥,٠
فوق جامعي	١	٠,٨	١	١,١	١	١,٠	-	-
الجملة	١٢٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٩٨	١٠٠	١٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.

ويلاحظ من الجدول أن جميع المؤهلات التعليمية تقدم على الخدمات الترويحية ولا يؤثر مستوى

تعليمي بعينة على القيام والاستفادة من الخدمات الترويحية من عدمه.



شكل (٤١) العلاقة بين متغيري المستوى التعليمي وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام

٢٠٢٠ م.

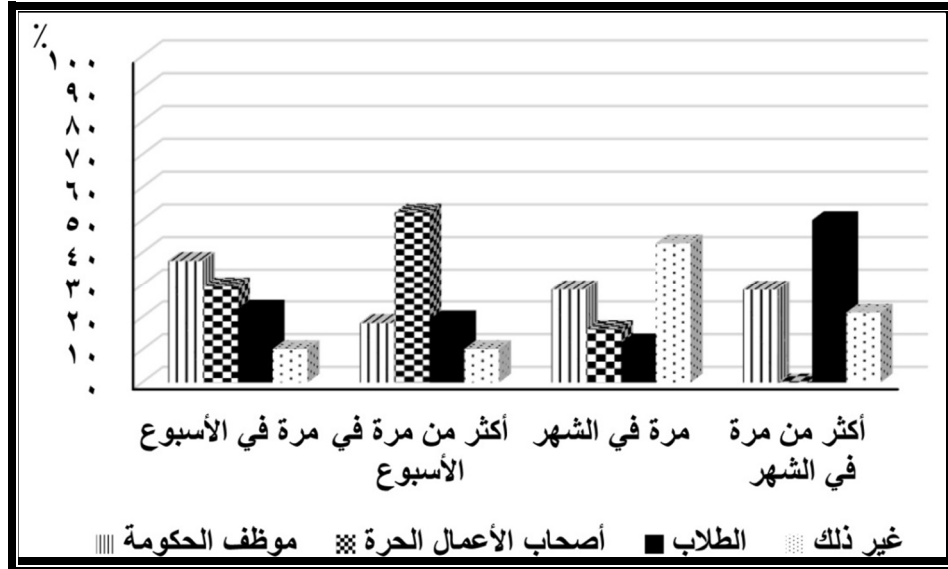
وأما عن العلاقة بين متغير المهنة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية فيلاحظ من الجدول (٤٢) والشكل (٤٢) أن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون مرة في الأسبوع حوالي ٣٧,٥٪ منهم يعملون في وظائف حكومية، وهم يمثلون الغالبية العظمى، بينما ٢٩,٦٪ من أصحاب الأعمال الحرة، ٢٢,٦٪ من الطلاب، ١٠,٢٪ من فئة غير ذلك الذين يمثلون العاملين في قطاعات خاصة والعاطلين عن العمل والمتقاعدين وريبات المنزل، أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية أكثر من مرة في الأسبوع فأغلبهم من أصحاب الأعمال الحرة ٥٢,٣٪، بينما ١٩,٣٪ من الطلاب، ١٨,٢٪ يعملون في وظائف حكومية، ١٠,٢٪ من فئة غير ذلك، أما أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويجية مرة في الشهر فأغلبهم من فئة غير ذلك من العاطلين والعاملين في القطاع الخاص وريبات البيوت بنحو ٤٢,٩٪، بينما ٢٨,٦٪ من موظفين الحكومة، ١٦,٣٪ من أصحاب الأعمال الحرة، فالطلاب بنسبة ١٢,٢٪، أما المترددون على الخدمات الترويجية أكثر من مرة في الشهر فجاء الطلاب في المرتبة الأولى بنحو ٥٠٪، ثم موظف الحكومة ٢٨,٥٪، ويتذيل القائمة المترددون أكثر من مرة في الشهر من فئة غير ذلك من العاملين بالقطاع الخاص وريبات البيوت بنحو ٢١,٤٪.

جدول (٤٢) العلاقة بين متغيري المهنة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية بمدينة نجع حمادي عام

٢٠٢٠م.

السن	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويجية							
	مرة في الأسبوع	٪	أكثر من مرة في الأسبوع	٪	مرة في الشهر	٪	أكثر من مرة في الشهر	٪
موظف الحكومة	٤٨	٣٧,٥	١٦	١٨,٢	٢٨	٢٨,٦	٤	٢٨,٥
أصحاب الأعمال الحرة	٣٨	٢٩,٦	٤٦	٥٢,٣	١٦	١٦,٣	-	-
الطلاب	٢٩	٢٢,٦	١٧	١٩,٣	١٢	١٢,٢	٧	٥٠
غير ذلك	١٣	١٠,٢	٩	١٠,٢	٤٢	٤٢,٩	٣	٢١,٤
الجملة	١٢٨	١٠٠	٨٨	١٠٠	٩٨	١٠٠	١٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٤٢) العلاقة بين متغيري المهنة وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام

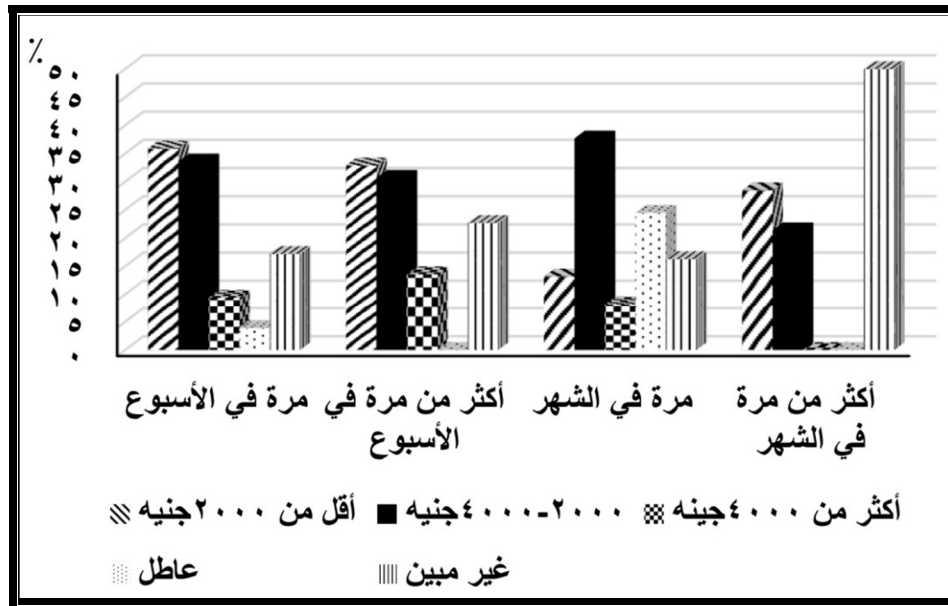
٢٠٢٠م.

وعن العلاقة بين متغير الدخل الشهري وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية يتبين من الجدول (٤٣) والشكل (٤٣) أن أفراد عينة الدراسة الذين يرتادون الخدمة الترويحية مرة في الأسبوع أغلبهم ممن يقل دخلهم عن ٢٠٠٠ جنية بنسبة ٣٥,٩٪، في حين ٣٣,٦٪ منهم يتراوح دخلهم ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنية، ١٧,٢٪ رفض الإجابة عن سؤال الدخل، ٣,٩٪ من العاطلين، أما الأفراد الذين يرتادون أكثر من مرة في الأسبوع غالبيتهم من يقل دخلهم عن ٢٠٠٠ جنية بنحو ٣٢,٩٪، فالذين يتراوح دخلهم بين ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنية بنحو ٣٠,٧٪، وأما عن زوار الخدمات الترويحية مرة في الشهر فقد حقق من يتراوح دخلهم ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنية أعلى بنسبة ٣٧,٧٪، وتذيل الزوار الذين دخلهم يزيد على ٤٠٠٠ جنية زيارة الخدمات مرة في الشهر، وأما عن زوار أكثر من مرة في الشهر فجاء الطلاب وفئة غير ذلك في المرتبة الأولى بنحو ٥٠٪.

جدول (٤٣) العلاقة بين متغيري الدخل وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠م.

السن	عدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية							
	مرة في الأسبوع	%	أكثر من مرة في الشهر	%	مرة في الشهر	%	أكثر من مرة في الأسبوع	%
أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٤٦	٣٥,٩	٤	١٣,٢	١٣	٣٢,٩	٢٩	٢٨,٠
٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ جنيه	٤٣	٣٣,٦	٣	٣٧,٧	٣٧	٣٠,٧	٢٧	٣٣,٥
أكثر من ٤٠٠٠ جنيه	١٢	٩,٤	-	٨,٢	٨	١٣,٦	١٢	٩,٧
عاطل	٥	٣,٩	-	٢٤,٥	٢٤	-	-	٨,٨
غير مبين	٢٢	١٧,٢	٧	١٦,٣	١٦	٢٢,٧	٢٠	١٩,٨
الجملة	١٢٨	١٠٠	١٤	١٠٠	٩٨	١٠٠	٨٨	٣٢٨

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٤٣) العلاقة بين متغيري الدخل وعدد مرات الزيارة للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠٢٠م.

وعن العلاقة بين متغير الدخل الشهري والنقل إلى مناطق الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي يتبين من الجدول (٤٤) والشكل (٤٤) أن أفراد عينة الدراسة الذين يذهبون للخدمة الترويحية سيرا (التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ...) د. مريان نشأت عبد الشهيد

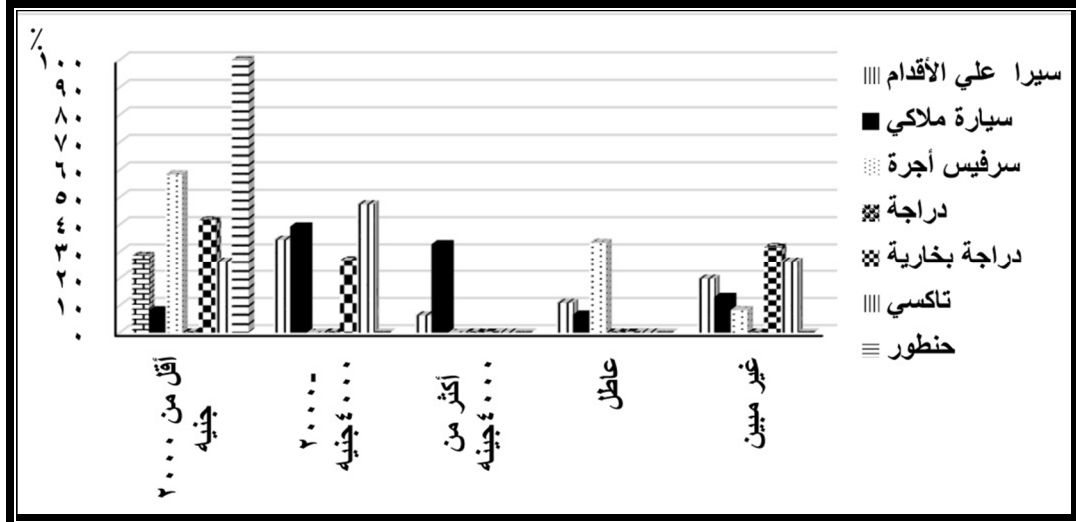
على الأقدام غالبيتهم يتراوح دخلهم بين ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه بنسبة ٣٤,٤٪، يليهم من تقل دخولهم عن ٢٠٠٠ جنيه بنحو ٢٨,٦٪، أما أفراد عينة الدراسة الذين يستقلون سياراتهم الملاكى فيتراوح دخلهم من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه بنحو ٣٩,٣٪، ثم الزوار الذين يزيد دخلهم على ٤٠٠٠ جنيه بنحو ٣٢,٨٪، وعن الأفراد الذين يذهبون بواسطة سرفيس أجرة فمعظمهم يقل دخلهم عن ٢٠٠٠ جنيه، ومثلوا ٥٨,٣٪، ثم العاطلين مثلوا ٣٣,٣٪، أما الأفراد الذين يذهبون بدراجتهم البخارية فهم من يقل دخلهم عن ٢٠٠٠ جنيه ومثلوا ٤١,٥٪، ومن يذهبون بواسطة التاكسي يتراوح دخلهم بين ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه ومثلوا ٤٧,٤٪، كما يكشف الجدول عن أن هناك علاقة بين الدخل الشهري والوسيلة المستخدمة للوصول إلى الخدمة الترويحية، ولوحظ أن الذين يأتون بواسطة سيارة ملاكي هم ممن يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه، أما من يذهبون بواسطة سرفيس أجرة فإن دخلهم يقل عن ٢٠٠٠ جنيه.

جدول (٤٤) العلاقة بين متغيري الدخل ووسيلة النقل للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادى عام

٢٠٢٠ م.

السن	الدخل الشهري										
	أقل من ٢٠٠٠ جنيه	٢٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه	أكثر من ٤٠٠٠ جنيه	عاطل	غير مابين	الجملة	%	عاطل	%	غير مابين	%
سيارة على الأقدام	٥٥	٢٨,٦	٣٤,٤	١٢	٦,٣	٢١	١٠,٩	٣٨	١٩,٨	١٩٢	١٠٠
سيارة ملاكي	٥	٨,٢	٣٩,٣	٢٠	٣٢,٨	٤	٦,٦	٨	١٣,١	٦١	١٠٠
سرفيس أجرة	٧	٥٨,٣	-	-	-	٤	٣٣,٣	١	٨,٣	١٢	١٠٠
دراجة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
دراجة بخارية	١٧	٤١,٥	٢٦,٨	١١	-	-	-	١٣	٣١,٧	٤١	١٠٠
تاكسي	٥	٢٦,٣	٤٧,٤	٩	-	-	-	٥	٢٦,٣	١٩	١٠٠
حظور	٣	١٠٠	-	-	-	-	-	-	-	٣	١٠٠
أخرى	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الجملة	٩٢	٢٨	٣٣,٥	٣٢	٩,٨	٢٩	٨,٨	٦٥	١٩,٨	٣٢٨	-

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على نتائج الاستبانة، ٢٠٢٠ م.



شكل (٤٤): العلاقة بين متغيري الدخل ووسيلة النقل للخدمة الترويحية بمدينة نجع حمادي عام

٢٠٢٠م.

٣- التحليل الرباعي SWOT Analysis للخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي:

يمكن تقويم الخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي باستخدام أسلوب التحليل الوصفي SWOT Analysis ومصطلح SWOT هو اختصار لأربع كلمات هي (Strength- Weakness- Opportunities- Threatens) ويعد أحد طرق التحليل المستخدمة في التخطيط الإستراتيجي، وهو أسلوب يتم استخدامه في تنمية منطقة ما حيث يساعد متخذي القرار على تخيل صورة المنطقة من أجل استغلال الطاقات والإمكانات والفرص مع تلافي المشاكل والمخاطر والتهديدات القائمة والمحتملة لكي يدعم الفكر المقترح للتنمية بالمنطقة (الدريري، ٢٠٠٤، ص ٩١).

وفيما يلي تحديد جوانب القوة والضعف والفرص والتهديد بالنسبة للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي والمعوقات التي تواجه تنميتها:

أ- مواطن القوة Strength:

- تنوعت الخدمات الترويحية داخل المدينة، كما تتمتع المدينة بإمكانات طبيعية حباها الله لفرص استثمار هذه الخدمات مثل ضفاف النهر، وإمكانات بشرية تتمثل في المطاعم والمقاهي والحدائق وغيرها، والتي ساعدت على تنشيط حركة الخدمات.
- أسهم تنوع الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي في نشاط الخدمات الأخرى كالتجارية والخدمات الارتكازية حيث زيادة الاعتماد بعضها على بعض الأخرى، إذا نتيج الخدمات التجارية كثيراً من

- المواد الاستهلاكية التي تحتاجها الخدمات الترويحية، فضلاً عن الخدمات الارتكازية والتي لا يقل دورها عن الخدمات التجارية؛ مثل توفير الكهرباء ومياه الشرب والنقل وغيرها.
- تعد الخدمات الترويحية من الخدمات الجاذبة للأيدي العاملة المختلفة المستويات والأنماط والحد من البطالة.
 - لا يقتصر الترويج على سكان مدينة نجع حمادي، بل يقصدها سكان من خارج المدينة، الأمر الذي قد يشجع تقوية العلاقات والروابط بين أبناء المركز وقد يزيد من العلاقات والمصاهرة.
 - ينظر إلى أنشطة الخدمات الترويحية على أنها أعمال تتعلق بصناعة بيئة أفضل للسكان.
 - كشفت الدراسة عن تباين التوزيع النسبي لسكان المدينة، إذ تستحوذ منطقة المحكمة ومنطقة الساحل على ٦١,٦٪ من جملة السكان، كما كشفت عن التوزيع النسبي لمساحات المناطق، وجاءت منطقتا المحكمة والتحرير بأعلى النسب ٤٠٪ و ٢٢,٩٪ من مساحات المدينة على التوالي وجاءت منطقتا المحكمة والساحل بأعلى نسبة ٣٢,٣٪ و ١٩,٤٪ للخدمات الترويحية.
 - أدت البيئة الطبيعية دوراً كبيراً في توجيه الأندية جغرافياً لمنطقتي الإصلاح الزراعي والساحل حيث طبيعة نهر النيل الذي كان عاملاً فعالاً لجذب الأندية، وهذه ضريبة دفعتها المناطق الملائمة مناخياً والمناظر الطبيعية الخلابة لجذب هذا النمط من الترفيه، وقد جذبت السكان من مناطق البعيدة فيقطعون مسافات لزياراتها.
 - أظهرت الدراسة أن المقاهي والمطاعم الكبيرة والمشروبات الساخنة والباردة أهم الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي، وتبلغ نسبتها ٦٦,٩٪ من جملة الخدمات الترويحية.
 - أظهرت الدراسة أن النوادي والحدائق تتال المرتبة الأولى من حيث عدد المترددين (٣٦,٣٪ و ١٩,٥٪) على التوالي، تليها المقاهي ١٤,٦٪، ثم المطاعم ١٣,١٪.
 - أظهرت الدراسة ارتفاع نسبة المترددين من الفئة العمرية (٣٠-٦٠ سنة) بنحو ٤٨,٢٪، وارتفاع نسبة المترددين من الذكور ٥٩,٨٪.
 - اتضح من الدراسة أن الأسرة الصغيرة (أقل من ٣ أفراد) هي الأكثر مشاركة في الخدمات الترفيهية بنحو ٥٣,٧٪، تليها متوسطة الحجم (٤-٦ أفراد) ٤٢٪، وأن ٥٧٪ من المترددين متزوجون.
 - أظهرت الدراسة أن ما يزيد عن ٣٠٪ من حجم المترددين من أصحاب الأعمال الحرة، ونحو ٣٣,٥٪ من المترددين يتراوح دخلهم (٢٠٠٠-٤٠٠٠ جينه).

- اتضح من الدراسة أن التنزه يمثل المرتبة الأولى بين المترددين ٤٥,٤٪، وأن الذهاب إلى الخدمات الترويحية في العطلات والإجازات هو أكثر مواعيد التردد بنحو ٣٩٪، وأن الذهاب مرة واحدة في الأسبوع هو أكثر مرات التردد لدى أفراد الاستبانة ٣٧,٥٪، يليها مرة في الشهر ٣٢,٦٪.
- كشفت الدراسة أن جودة المكان والتسهيلات أحد عوامل اختيار المكان ٢٨,٦٪ فالقرب من محل الإقامة ٢٧,٤٪، ولأن الانتقال إلى الخدمات الترويحية يأتي سيراً على الأقدام بنحو ٥٨,٥٪، وأن الأفراد الذين يفضلون البقاء لأقل من ٣ ساعات ٨٤,٨٪، كما أن ٧٠,١٪ من الأفراد يستغرقون أقل من ٣٠ دقيقة للوصول للخدمة، وارتفاع نسبة الرضا لدى المترددين عن الخدمات الترويحية.
- وعن الخدمات الترويحية داخل المنزل أوضحت الدراسة أن ٣٤,١٪ من الأفراد يقبلون على استخدام الإنترنت وعن أكثر الممارسات الترويحية للأفراد الذين يقل سنهم عن ٣٠ سنة حقق النت المركز الأول بنسبة ٢٨,٨٪، وعن أفراد عينة الدراسة (٣٠-٦٠ سنة) جاء أيضاً استخدام النت في المرتبة الأولى ٣٩,٩٪، وعن كبار السن (أكثر من ٦٠ سنة) جاء مشاهدة التلفاز في الترتيب الأولي بنصف عينة.

ب- مواطن الضعف Weakness:

- تعاني الخدمات الترويحية من ضعف الإقبال عليها بشكل عام، كما يؤثر حجم العائلة في زيارة الأماكن، فكلما كبر حجم الأسرة قلت الزيارات على مدار الأسبوع.
- الطلب الأكبر على هذه الخدمات من الزوار يأتي في عطلة نهاية الأسبوع والأعياد وليس على مدار السنة.
- كشفت الدراسة أن بعض الشباب بالمدينة يمارسون الجري الترفيهي، ويركضون في المدينة كأحد أشكال التمارين منخفضة التكلفة نسبياً، وتشكل نوعية الهواء مصدراً لقلق خاص بسبب آثار انبعاثات المركبات وتلوث الهواء، وقد تم تحديد هذه المجموعة من الشباب على أنهم عرضة للخطر، على الرغم من تشجيع الركض من حيث الصحة العامة Hodgson, A., & Hitchings, R., 2018, p.26).
- شهدت المدينة نمواً حضرياً لم يكن مصحوباً بعملية التخطيط للخدمات، مما أثر سلباً على هذه الخدمات وتوزيعها على النطاق العمراني للمدينة.

- من العرض السابق يتضح أن النشاط الترفيهي يقع في المنطقة المزدحمة بالسكان (كالمحكمة والساحل)، ونجد أن هذا الاتجاه والتوزيع الجغرافي حرم باقي المناطق من عملية التوزيع العادل، أو التوازن حيث تفتقر باقي مناطق المدينة إلى الخدمات الترويحية أو نقل النسب بها.
- تغيبت كل إمكانات التثقيف؛ لقلة أعداد المكتبات ومراكز الشباب وقلة خدماتها، فتعاني المكتبات والإستاد الرياضي ومركز الشباب من ضعف الإقبال عليها بشكل عام، مما أدى إلى ارتفاع عدد المترددين على المقاهي لقضاء وقت الفراغ (لقتل الوقت).
- انعدام وتهميش برامج إعلامية مكثفة داخل منطقة الدراسة عن متحف الأمير يوسف كمال.
- اشتكى بعض سكان منطقة الإصلاح الزراعي بمدينة نجع حمادي من الضوضاء الناتجة عن قاعات الأفراح، والتي تستمر حتى وقت متأخر بعد الساعة الثانية صباحاً، كما أشاروا بأن هذا النوع من الضجيج الترفيهي يؤثر على النوم والحياة اليومية، فضلاً عن ذلك تعاني شوارع المدينة من الضجيج الترفيهي نتيجة ما يسمى بالزفة (حفل استقبال العروسين) من أمام صالونات التجميل (الكوافير) أو إستديوهات التصوير التي توجد بشوارع المدينة.
- تتوافر بالمدينة الحدائق، ولكنها تعاني من محدودية الإمكانيات وسوء إدارتها، وافتقارها للتشجير، واقتصارها على ملاهي للأطفال، ولم تتل نصيبها المكاني من المساحة والتي لا تتجاوز ١,٠٪ من مساحة المدينة، فضلاً عن قلة الاهتمام بالمساحات الخضراء.
- يوجد عزوف عن ممارسة الأنشطة الترفيهية لدى بعض الإناث خصوصاً بالحدائق لضيق مساحتها وكثرة المضايقات بها.
- تعاني بعض الخدمات الترويحية من نقص في خدمات الإنارة والأمن والنظافة والمقاعد
- عدم وجود إحصاءات سكانية حديثة يتم الاعتماد عليها في الدراسة، لذلك تم الاعتماد على إحصائيات عام ٢٠١٥م.
- لا يتفق توزيع الخدمات بمنطقة الإصلاح الزراعي مع حجم السكان، كما أن هناك مناطق بالمدينة تعاني من العجز الخدمي كمنطقة الإستاد الرياضي.
- كشفت الدراسة أن الأماكن الثقافية ومركز الشباب والإستاد الرياضي والمتحف والمراكب العادية تمثل كل منهما واحدة فقط بالمدينة.

- كشفت الدراسة أن الأسباب الأولى التي تحد من ارتياد الأسر للخدمات تتمثل في ارتفاع الأسعار ٢٢,٩٪.

ج-مكامن الفرص Opportunities:

- تسهم الخدمات الترويحية في تجديد طاقة الإنسان؛ حيث يتمتع السكان بوقت فراغ، وعند استغلاله لتلك الخدمات الترويحية بالمدينة يوفر إمكانية تجديد الطاقة له وتحقيق الراحة والسعادة ومن ثم تنمية القدرات البشرية والتحفيز على العمل.

- ثمة مسائل مهمة يمكن أن تسهم في الحد من النزاعات، وهي تحديد واضح لنوع الاستخدام الذي ينبغي أن يكون للخدمة، والمفترض تعزيزه، مثال الحدائق مصممة بشكل أساسي كملاهي للأطفال، ولا بد أن تصمم كأنشطة جذرية مثل المساحات الخضراء التي تسهم في حياة السكان بالمدينة ويجب أن يعالج التخطيط الحضري هذا، ويوفر احتياجات السكان ويعين مناطق ترفيهية بديلة لملاهي الأطفال (Santos, T., Mendes, R., & Vasco, A., 2016, p.6).

- يمكن توفير فرص عمل للشباب، وحماية الشباب واستغلال أوقات فراغهم تحديداً الشباب في سن (٢٢-٤٥ سنة) حيث تعد هذه الفترة العمرية من أخطر الفترات التي يكون فيها الشاب متقلب الآراء والأفكار، وبالتالي يسهل استغلال هؤلاء الشباب ووقت فراغهم في أعمال السرقة أو التطرفات الدينية، وتظهر أهمية الخدمات الترويحية في محاولة توفير فرص عمل لهم أو ممارسة نشاط نافع.

- الخدمات الترويحية هي جزء جوهري من حياة السكان، وتتفرد مدينة نجع حمادي بموقع ترفيهي تثقيفي ويتمثل في متحف الأمير يوسف كمال، وفي حالة الدعاية له بشكل جيد بما يتناسب مع أهميته التاريخية سينعكس ذلك على المدينة ككل، ويزداد نشاطها وتطويرها.

- المعروف أنه يجب أن تتوفر عناصر ثلاثة للنشاط الترفيهي وهي الرغبة ثم القدرة وثالثاً التحرك ويتطلب ذلك عنصران أساسيان هما العرض والطلب، ويأتي العرض فيما تستطيع الدولة توفيره للسكان للممارسة أنواع الترفيه المختلفة سواء في مجال البيئة الطبيعية أو النشاط البشري كالمقاهي والمطاعم، وفي حالة توافرها يأتي الطلب وهو ما يسمح للسكان بالحصول على أنواع مختلفة من الترفيه.

- تخطيط الخدمات الترويحية داخل المدينة ضمن التخطيط الحضري العام للمدينة ومراعاة الأذواق المختلفة للسكان، وقد يسهم ذلك في استغلال وقت الفراغ بشكل إيجابي وتحويله إلى وسيلة لعلاج الآثار السلبية للحياة الحضرية على الأفراد، فالخدمات الترويحية جزء مهم من الحياة الحضرية وفي حالة غيابها تتحول المدينة إلى عمران جامد يفنقر إلى الروح والحياة.
- أثر التغيير الاجتماعي الذي أصاب الأسر على جعل اللقاءات الاجتماعية تنقلص حيث لم تكن هناك بساطة اللقاء، وإنما دخل التعقيد حيث المواعيد المسبقة لساعات محدودة، وهذا ما تسبب في تقليص قضاء وقت الفراغ داخل المنزل مع الأصدقاء وجعل الإستراتيجية إلى قضائه في الأماكن العامة، وهو ما يتطلب إنشاء المزيد من مرافق الخدمات الترويحية المتنوعة.
- يجب تسليط الضوء على العلاقات بين أوقات الفراغ والتعليم، فقد ينظر إليهم على أنهم متناقضون حيث يرتبط وقت الفراغ بالترفيه، ويرتبط التعليم بالتعلم، ويقترح وضع مقرر بالمدارس والجامعات عن التعليم الترفيهي.
- **د- مكامن التهديدات Threatens:**
- عدم الاهتمام بنظافة البيئة ومراعاة الأبعاد العمرانية بالمدينة يؤثر سلباً على الحركة الترويحية المختلفة.
- تلوث الهواء، وكثرة النمو العشوائي غير المخطط والمعقد وتداخل الاستخدامات يقلل من فرص توفير خدمات ترويحية في المستقبل.
- حرم عدم توفير المساحات الخضراء بحدائق المدينة السكان من الحصول على فوائد خدمات النظم البيئية (الأيكولوجية) ويعد وجودها أمراً ضرورياً لضمان المجتمعات.
- عدم وجود برامج تثقيفية للسكان عن كيفية الحفاظ على مناطق الترفيه.
- الاختلاط في المناطق المفتوحة قد يسبب المشكلات المرتبطة والخارجة عن العادات و التقاليد.
- زيادة الزحف من قبل استعمال الأراضي وخاصة التجارية والسكانية على الاستعلامات الترفيهية المخصصة بالمدينة مثل زيادة أعداد محلات الهاتف المحمول على حساب الخدمات الترويحية الأخرى.
- إن ملاهي الأطفال محدودة وتحتاج إلى إعادة صيانة البعض منها، مما قد يترتب عليه قيام الأطفال باللعب في بعض الشوارع، وهذا ما يتسبب في حدوث مضايقات عديدة لهم أو حوادث.

- انعدام البرامج المتعلقة بتدريب الكوادر لغرض رفع مستوى مهاراتهم أدى إلى ازدياد تدني مستوى الخدمات، وهو ما يهدد مستقبل الخدمات الترويحية بالمدينة.
- في حالة عدم استغلال وقت الفراغ داخل المناطق الترفيهية (خارج المنزل) الاستغلال الأمثل، سوف يتم استغلال هذا الوقت عبر الإنترنت، وقد يدفع الشباب للدخول إلى مواقع غير أخلاقية، أو زيادة الاختلاط عن طريق غرف الدردشة بين الأولاد والبنات، وهو ما يشكل خطراً على البنات داخل المدينة أو خارجها.
- عدم توفير سيارة إسعاف أو غرف للإسعافات الأولية في مناطق الخدمات الترويحية، وهو ما يؤثر على حياة المترددين، حيث تمثل بعض المناطق بيئة خطيرة على السكان ويؤراً لانتشار الأمراض والأوبئة كالحداثق؛ لصغر مساحتها.
- بعض الأنشطة الترفيهية تعتمد في استمرارها على حد أدنى من الرواد أو المشتركين، وإلا فإنها تتعرض للخسارة والانكماش في استمرارها، مثل المترددين على الحداثق والأندية فهي تحتاج إلى مترددين بحيث تستمر في عملها وخدماتها.
- أثر التغيير الاجتماعي على المجتمع حيث أصبح الفرد مشغولاً وعليه التزامات مع ترابط الأسرة، فضلاً عن التغيير الذي أصاب تعليم المرأة ودخولها سوق العمل، والحرص على متابعة الأولاد في دروسهم جعل الأسرة أكثر تماسكاً، فأصبح من النادر الخروج، فإذا لم تكن الخدمات الترويحية بالمدينة مجهزة و جذابة للأفراد فإن ذلك يؤثر على استمرارها والتحرك لها.
- إن بيئة مدينة نجع حمادي تتصف بالحرارة العالية في شهور الصيف، وهذا المناخ يساعد على ممارسة الأنشطة الترفيهية خارج المنزل في الفترة المسائية، مما يهدد مناطق الخدمات، بعكس فصل الشتاء الذي تقل فيه الممارسات مساءً؛ لبرودة الطقس وتقل الزيارات في الصباح؛ لارتباط البعض بأوقات العمل والدراسة.

خاتمة

أ- النتائج:

قسمت مدينة نجع حمادي إلى ستة أقسام، وكشفت الدراسة عن التباين الجغرافي للخدمات الترويحية بالمدينة؛ إذ تستحوذ منطقتا المحكمة والساحل على أعلى نسبة ٣٢,٣% و ١٩,٤% للخدمات الترويحية، كما أظهرت الدراسة أن المقاهي والمطاعم الكبيرة والمشروبات الساخنة والباردة هي أهم الخدمات الترويحية بالمدينة، وتبلغ نسبتها ٦٦,٩% من جملة الخدمات الترويحية، وأدت البيئة الطبيعية دوراً مهماً في توجيه الأندية وقاعات الأفراح جغرافياً لمنطقتي الإصلاح الزراعي والساحل؛ حيث طبيعة نهر النيل الذي كان عاملاً فعالاً لجذب هذه الخدمات، وهذه ضريبة دفعتها المناطق الملائمة مناخياً والمناظر الطبيعية الخلابة لجذب هذا النمط من الترفيه، وأما عن الخدمات الترويحية داخل المنزل، فقد أوضحت الدراسة أن ٣٤,١% من الأفراد يقبلون على استخدام الإنترنت، وغابت عن المدينة كل إمكانيات التثقيف؛ لقلة أعداد المكتبات ومراكز الشباب وقلة خدماتها، وضعف الإقبال عليها بشكل عام، مما أدى إلى ارتفاع عدد المترددين على المقاهي؛ لقضاء وقت الفراغ (لقتل الوقت) والأندية، وأظهرت الدراسة أن متحف الأمير يوسف كمال يحتاج إلى برامج إعلامية مكثفة ليتناسب مع أهميته التاريخية ويزداد نشاطه. وكشفت الدراسة أن الحداثق تعاني من نقص الغطاء الأخضر، وقد اشتكى بعض سكان منطقة الإصلاح الزراعي بمدينة نجع حمادي من الضوضاء الناتجة عن قاعات الأفراح، فضلاً عن ذلك تعاني شوارع المدينة من الضجيج الترفيهي نتيجة ما يسمى بالزفة (حفل استقبال العروسين) من أمام صالونات التجميل (الكوافير) أو إستديوهات التصوير التي توجد بشوارع المدينة.

ب- المقترحات والتوصيات:

- زيادة أنشطة خدمات المكتبات ومركز الشباب قد تؤدي إلى إيجاد شعبية بين سكان المدينة.
- محاولة إدراج مجالات جديدة للترفيه بالمدينة مثل دور السينما، ومشاهدة المباراة الرياضية، وحمامات السباحة، أو الحداثق المنزلية على سطح المنزل.
- كشف بعض السكان عن حاجتهم لتوفير أماكن مخصصة لممارسة الركض الترفيهي فهو يركز في المقام الأول على الجري كرياضة من أجل مكافحة المشاكل الصحية، فالعلاقة وثيقة بين الجري الترفيهي والاستجمام في الهواء الطلق، ففكرة استخدام الطبيعة في الترفيه يهدف إلى التحسين الاجتماعي والصحي للسكان (Qviström, M., 2017., p.352).

- في حالة عمل مخطط هيكلي من حيث تطوير أماكن النزهة، وإقامة مبانٍ للترفيه وعمل أنشطة بمناطق الخدمات الترويحية، يفضل إذا وضع برنامج زمني لإقامة هذه المباني، ويفضل ترك الباب مفتوحاً أمام التعديلات المستقبلية، وأمام التنبؤ بالطلب أو الأنواع الجديدة للخدمات الترويحية والابتعاد عن وضع برنامج زمني.

- القيام بمشروع تشجير الحدائق، وزيادة تخصيص الأراضي لإقامة المساحات الخضراء (الغطاء الأخضر)، كونها لم تحظَ بمساحات كافية كالخدمات الأخرى، كما أن بعضها يتطلب التجديد، وإعادة البناء.

- لا بد أن تكون مجالات الوظيفة الترفيهية ونوعية الخدمات بالمدينة ومدى إمكانية وجودها ونموها مستقبلاً متنوعة أكثر تبعاً لتباين السكان من حيث العمر والنوع والعادات والتقاليد، كما يمكن أن نهتم بإنشاء أماكن مخصصة للإناث، ولا بد من مراعاة الميول الشخصية للسكان والمستوى الثقافي والاقتصادي والمعيشي وعدد أفراد الأسرة.

- تطوير الخدمات الترويحية بالمدينة لتقديم خدمات أفضل، ومحاولة وضع تصور أفضل لهذه الظاهرة الحضارية بحيث يتم إعادة توزيع الخدمات بطريقة متناسقة مع الامتداد العمراني والسكاني، مما يسهم كثيراً في تقدم حياة سكانها.

- تشجيع إنشاء مراكز خدمات الترويحية في المناطق الفقيرة كالإستاد الرياضي؛ حتى تمكن سكان هذه المنطقة من الحصول على احتياجاتهم الترويحية بسهولة ويسر.

- ضرورة الحفاظ وزيادة جودة الخدمات الترويحية بالمدينة من خلال:-

* التقييم المستمر للخدمات، وتكثيف الزيارات التفتيشية الدورية المفاجئة على مناطق الخدمات.

* الكشف عن ميول المترددين واهتماماتهم والعمل على مراعاتها.

* التوسع في أماكن تقديم الخدمات بما يتناسب مع أعداد سكان المدينة.

- ضرورة تحسين البنية التحتية الترفيهية لتلائم احتياجات السكان وبشكل خاص متطلبات النساء والأطفال وكبار السن، مع توافر عدد كافٍ من صناديق النفايات، وزيادة الألعاب وتطويرها، فضلاً عن تخصيص أماكن لذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمات الترويحية وتوفير كراسٍ متحركة للدخول.

- تخفيض أسعار حيث جاء رأي ٢٧,٤٪ من أفراد العينة بأنها مرتفعة.

- زيادة أعداد اللوحات الإرشادية واللافتات المقروءة داخل مناطق الخدمات الترويحية ؛ لحث السكان على الاهتمام بنظافة الأماكن، وزيادة الوعي البيئي على مستوى السكان بأهمية الحدائق والأندية والمحافظه عليها وصيانتها.
- التخطيط للخدمات الترويحية بالمدينة ليس محصوراً بالضرورة على معرفة ما نحتاجه منها مستقبلاً أو التوسع في إنشاء المزيد منها، ولكنه يتجاوز ذلك حيث التطوير وتحسين الخدمات القائمة فعلاً، إضافةً إلى ضرورة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين، فلا يمكن أن نؤسس خدمة في منطقة بها هذه الخدمة ونترك مناطق محرومة من الأصل .
- متابعة ما تقدمه محلات الألعاب الإلكترونية غير المرخصة والمنتشرة بالمدينة.
- تفعيل دور الإعلام، وضرورة عمل برامج دعاية عن متحف الأمير يوسف كمال تبرز مقوماته وتاريخه الأثري، مما يساعد على جذب السياح وزيادة دخل المدينة مع توفير المترجمين المتخصصين في المتحف.
- يجب على الجهات المسؤولة إعداد برامج متعلقة بتدريب الكوادر وتقديم دورات تدريبية لهم بغرض رفع مستوى مهارة العاملين بالخدمات الترويحية ، وتأهيلهم بصورة أفضل للعمل في إطار الأندية.
- إنشاء مدينة ألعاب فهي من أهم وسائل جذب الانتباه وقضاء وقت فراغ للفئات العمرية المختلفة مثل مدينة دريم بارك بالقاهرة.
- استمرار عمليات التنظيف وتوفير الإنارة والخدمات الارتكازية داخل المدينة، مع زيادة عدد العناصر الأمنية بمناطق الخدمات وخدمات جمع النفايات وتخصيص غرف للحارس بالحدائق أو الأندية.
- الموافقة على دخول الأندية بالأطعمة وخاصة أن أسعار خدمات الطعام داخل الأندية مرتفعة ، وهي شكوى أكد عليها الكثير بالإضافة إلى وجود عدد كبير من الزائرين من صغار السن وحاجاتهم الدائمة إلى الطعام.
- العناية بري الأشجار وتقليمها للمحافظة على الصورة الملائمة للمدينة، مع زيادة عدد النوافير وزراعة الأزهار للاهتمام بالحدائق.

ملحق (١) نموذج استبانة لقياس رضا السكان عن أنماط الخدمات الترويحية بمدينة نجع حمادي عام ٢٠١٩/٢٠٢٠ م
(جميع البيانات سرية وخاصة بالبحث العلمي)



جامعة جنوب الوادي

كلية الآداب بقنا

قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية

برجاء وضع علامة (√) أمام الإجابة المناسبة أو أكمل البيانات الفارغة.

نمط الترفيه: نوادي () ، حدائق () ، مقاهي () ، قاعة ألعاب إلكترونية () ، مطاعم كبيرة () ، مكتبة () ، أخرى () .
أولاً: بيانات المبحوث الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية:

١- النوع: ذكر () ، أنثى () .

٢- السن: أقل من ٣٠ سنة () ، ٣٠-٦٠ سنة () ، أكثر من ٦٠ سنة () .

٣- حجم الأسرة: أقل من ٤ أفراد () ، ٤-٦ أفراد () ، أكثر من ٦ أفراد () .

٤- الحالة الاجتماعية: أعزب () ، متزوج () ، مطلق أو أرمل () .

٥- الحالة التعليمية:

أمي ومحو أمية () ، يقرأ ويكتب () ، متوسط وفوق المتوسط () ، دبلوم ()

() ، جامعي () ، فوق جامعي () ، أخرى تذكر () .

٦- الحالة العملية:

موظف حكومة () ، صاحب أعمال حرة () ، طالب () ،

غير ذلك (رية منزل- قطاع خاص- متقاعدون- عاطلون) () .

٧ - الغرض من الرحلة (الزيارة):

التنزه () ، مرافقون للمتريدين () ، أخرى تذكر () .

٨- الدخل الشهري لك:

أقل من ٢٠٠٠ جينه () ، ٢٠٠٠-٤٠٠٠ جينه () ، أكثر من ٤٠٠٠ جينه () ، عاطل () ،

أخرى تذكر () .

٩- زمن الوصول: أقل من ٣٠ دقيقة () ، ٣٠-٦٠ دقيقة () ، أكثر من ٦٠ دقيقة () .

- ١٠- مواعيد التردد: العطلات والإجازات () ، الأعياد () ، وقت الفراغ () ، الحالة النفسية () ، نوعية المهنة () ، عوامل أخرى () .
- ١١- عدد مرات التردد: مرة واحدة في الأسبوع () ، أكثر من مرة في الأسبوع () ، مرة في الشهر () ، أكثر من مرة في الشهر () .
- ١٢- العوامل المؤثرة في اختيار الخدمة: عامل اقتصادي () ، القرب من محل الإقامة () ، تنوع الألعاب () ، جودة المكان والتسهيلات () ، الشعور بالأمان () ، أخرى تذكر () .
- ١٣- وسيلة النقل: سيراً على الأقدام () ، سيارة ملاكي () ، سرفيس أجرة () ، دراجة () ، دراجة بخارية () ، تاكسي () ، حنطور () ، أخرى تذكر () .
- ١٤- متوسط مدة البقاء: ساعة لأقل من ثلاث ساعات () ، ثلاث ساعات لأقل من ٦ ساعات () ، أكثر من ٦ ساعات () .
- ١٥- وسائل الترفيه المفضلة لديك داخل المنزل: التلفزيون () ، استخدام النت () ، الألعاب يدوية كالشطرنج وغيرها () ، أشغال يدوية كالخياطة () ، جهاز الكمبيوتر بدون نت () ، بلايستيشن () ، حل كلمات متقاطعة () ، ممارسة هوايات كالقراءة () ، أخرى تذكر () .
- ١٦- من وجهة نظرك:

لا	نعم	من وجهة نظرك
		هل يمكن للمعاقين ممارسة الأنشطة الترفيهية بمدينة نجع حمادي؟
		الترفيه يزيد من فرص النجاح في التحصيل الدراسي.
		الترفيه وسيلة تربوية لاستثمار وقت الفراغ.
		يعد وقت الفراغ وقتاً لاكتساب القيم والخبرات الحياتية.
		يسهم وقت الفراغ في تقييم شخصية الفرد.

١٧- تقييم المكان في مدينة نجع حمادي:

تقييم المكان	ممتاز	جيد	ضعيف	غير ميين
سهولة الوصول للمكان.				
توافر الأمن - سور للمكان (المتنزه).				

(التوزيع المكاني للخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي ... د.مريان نشأت عبد الشهيد)

				توافر خدمات أخرى (مشروبات- دورات مياه - خدمات صحية أو سيارة إسعاف) بالمكان.
				استخدام الأرض (مناطق خضراء-مقاعد للجلوس- ملاعب- مساحة مناسبة) في المكان.
				تتوافر بالمكان صناديق نفايات.
				ألعاب الأطفال بالحدائق والأندية جيدة الصنع ومتنوعة.
				يتوافر بالمكان الإنارة الجيدة مما يشجع السكان على ارتيادها
				التوصيلات الكهربائية وخاصة المتصلة بالألعاب بعيدة عن متناول السكان حفظا على سلامتهم.
				الرسوم المالية المدفوعة مقابل دخول (المكان) مناسبة جداً.
				نظافة (مكان) أو منطقة.
				ما تقيمك للازدحام والضوضاء في المكان؟
				ما تقيمك للاختلاط بين الجنسين في المكان؟
				ما تقيمك لأسعار الخدمات بالمكان؟
				أخرى) (

١٨- من وجهة نظرك ما مشكلات مناطق الترفيه في مدينة نجع حمادي؟

أ-

ب-

١٩- ما مقترحاتك لتنمية الخدمات الترويحية في مدينة نجع حمادي؟

أ-

ب-

نشكركم على حسن التعاون الصادق معنا

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر:

- ١- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠م.
 - ٢- الوحدة المحلية لمركز ومدينة نجع حمادي، مركز المعلومات، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠م.
 - ٣- محافظة قنا، بيانات غير منشورة، ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
- ثانياً: المراجع العربية:
- ١- أبو عيانة، فتحي محمد (٢٠٠٢): دراسات في علم السكان، ط ٣، دار النهضة العربية، بيروت.
 - ٢- البغدادي، محمد (٢٠٠٣): المرافق الترفيهية ذات الارتياح الجماعي بمدينة فاس، بين ضعف التنوع ولا مساواة التوزيع المجالي، مجلة المصباحية، سلسلة العلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، كلية الآداب والعلوم الإنسانية . ص ص ١٦٣-١٨٧.
 - ٣- التير، على محمد (٢٠١٦): الخدمات الترويحية و الترفيهية ومدى كفايتها في مخطط مدينة زليتن (ليبيا)، مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، الجامعة الأسمرية الإسلامية زلتين (ليبيا)، كليتي الآداب والعلوم، ديسمبر، ص ص ٣٠-٤٥.
 - ٤- الحوامدة، نبيل زعل والحميري، موفق عدنان (٢٠٠٦): الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون، دار الحامد، عمان، الأردن.
 - ٥- الدرديري، داليا حسين (٢٠٠٤): المدن الجديدة وإدارة التنمية العمرانية في مصر، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد ١٩٧، مايو.
 - ٦- الديب، حمدي أحمد (أكتوبر ١٩٩٨): منتزه القناطر الخيرية، مجلة كلية الآداب بسوهاج، العدد الحادي والعشرون، الجزء الثاني.
 - ٧- الديب، حمدي أحمد (٢٠٠٥): العمل الميداني والأساليب الكمية في الجغرافيا البشرية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
 - ٨- الدين، محمد عبده بدر (يوليو ٢٠٠٥): بعض خصائص المترددين على مدن الترفيه في مصر من المنظور الجغرافي، دراسة حالة مدينة دريم بارك، ضمن بحوث ندوة نظم المعلومات الجغرافية في خدمة

البيئة والمجتمع، جامعة الإسكندرية، كلية الآداب، قسم الجغرافيا نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية.

٩- الزوكة، محمد خميس (١٩٩٨): صناعة السياحة من المنظور الجغرافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٠- السلمى، عزيزة بنت فهد بن عطيه الله (٢٠١٢): أنماط توزيع الخدمات الترويحية في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية العلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير، قسم الجغرافيا.

١١- الشميري، نجيب عبد القادر سيف (٢٠٠٦): توزيع المحلات العمرانية والخدمات الأساسية في محافظة تعز باليمن: دراسة كارتوجرافية، ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، جامعة أسيوط.

١٢- الصالح، ناصر عبد الله والسرياني، محمد محمود (٢٠٠٠): الجغرافية الكمية والإحصائية، أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، الطبعة الثانية، مكتبة العبيكان، الرياض .

١٣- العزاوي، على عبد عباس (٢٠١٨): الأساليب الكمية الإحصائية في الجغرافية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان (الأردن).

١٤- العنزي، حمود بن محمد ناوي (٢٠١٥): معوقات في ممارسة الأنشطة الترويحية وعلاقتها بالاتجاه نحو الترويح وأوقات الفراغ لدى طلاب جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة، ص ص ١٢٢-١٤٤.

١٥- جابر، محمد مدحت (٢٠٠٤): جغرافية السياحة والترويح، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٦- حمدان، جمال (١٩٧٧). جغرافية المدن، ط ٢، دار غريب، القاهرة.

١٧- خلاف، مرفت أحمد (٢٠٠٠): الخدمات التعليمية في محافظة الشرقية ، دراسة في جغرافية الخدمات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة الزقازيق.

١٨- خير، صفوح (٢٠٠٠): الجغرافية موضوعها ومناهجها وأهدافها ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، دمشق.

١٩- مرقس، وداد والنجار، أحمد السيد (٢٠٠٥): السكان والتنمية في مصر، سلسلة العلوم الاجتماعية، مكتبة الأسرة، القاهرة.

ثالثاً: المراجع غير العربية:

1-Ajaero, C.K. The Nature and Scope of Population Geography Chukwuedozie K.

Ajaero; Godslove C. Nnadi and Juliana C. Onuh.

- 2–Bahatia, A.(2007).The Business of Tourism, cencepts and strategies, sterling, *New Delhi*.
- 3– Barredo,J.,Lavalle,C.,&Kasanko,M.(2005). Urban Scenario Modeling and Forecast for Sustainable Urban and Regional Planning, in GIS for Sustainable Developmen., *London*.
- 4–Boniface,B.,Cooper,C.,&Cooper,R.(2005). Worldwide destinations. Routledge: The Geography of Travel and Tourism, *Butterworth–Heinemann, Brian. Elsevier, Collingwood, Australia*.
- 5– Chakraborty,S.,Saha,S.,&Selim,S.(2020).Recreational services in tourism dominated coastal ecosystems: Bringing the non–economic values into focus. *Journal of Outdoor Recreation and Tourism, 30*, 100279.
- 6– Clarke, J.(1977). Population geography. *Progress in Human Geography, 1*(1), 136–141. <https://doi.org/10.1177/030913257700100110>
- 7– Fischer, L.,Honold, J., Botzat, A., Brinkmeyer, D., Cvejić, R., Delshammar, T., ... & Laforteza, R.(2018).Recreational ecosystem services in European cities: Sociocultural and geographical contexts matter for park use. *Ecosystem services, 31*, 455–467.
- 8– Hardiman, N., & Burgin, S.(2010). Recreational impacts on the fauna of Australian coastal marine ecosystems. *Journal of environmental management, 91*(11), 2096–2108.
- 9– Hodgson, A., & Hitchings, R. (2018). Urban air pollution perception through the experience of social practices: talking about breathing with recreational runners in London. *Health & place, 53*, 26–33.
- 10– Kulczyk, S., Woźniak, E., & Derek, M. (2018). Landscape, facilities and visitors: An integrated model of recreational ecosystem services. *Ecosystem services, 31*, 491–501.

- 11- Li, F., Li, F., Li, S., & Long, Y. (2020). Deciphering the recreational use of urban parks: Experiments using multi-source big data for all Chinese cities. *Science of The Total Environment*, 701, 134896.
- 12- Liu, W., Chen, W., & Dong, C. (2017). Spatial decay of recreational services of urban parks: Characteristics and influencing factors. *Urban Forestry & Urban Greening*, 25, 130-138.
- 13- Qviström, M. (2017). Competing geographies of recreational running: The case of the "jogging wave" in Sweden in the late 1970s. *Health & place*, 46, 351-357.
- 14- Rebelo, E. M. (2009). Land economic rent computation for urban planning and fiscal purposes. *Land Use Policy*, 26(3), 521-534.
- 15- Rind, E., & Jones, A. P. (2011). The geography of recreational physical activity in England. *Health & place*, 17(1), 157-165.
- 16- Rojek, C., Shaw, S., & Veal, A. (Eds.). (2006). A handbook of leisure studies. *Springer*.
- 17- Santos, T., Mendes, R., & Vasco, A. (2016). Recreational activities in urban parks: Spatial interactions among users. *Journal of outdoor recreation and tourism*, 15, 1-9.
- 18- Schirpke, U., Scolozzi, R., Da Re, R., Masiero, M., Pellegrino, D., & Marino, D. (2018). Recreational ecosystem services in protected areas: A survey of visitors to Natura 2000 sites in Italy. *Journal of outdoor recreation and tourism*, 21, 39-50.
- 19- Seiler, T. (2012). Operative transportation planning: solutions in consumer goods supply chains. *Springer Science & Business Media*.
- 20- Subramanian, D., & Jana, A. (2018). Assessing urban recreational open spaces for the elderly: A case of three Indian cities. *Urban Forestry & Urban Greening*, 35, 115-128.

- 21- Torun, A., Göçer, K., Yeşiltepe, D., & Argın, G. (2020). Understanding the role of urban form in explaining transportation and recreational walking among children in a logistic GWR model: A spatial analysis in Istanbul, Turkey. *Journal of Transport Geography*, 82, 102617.

Websites

- 1- <https://search.mandumah.com/Record/773915>
- 2- <http://search.mandumah.com/Record/813850>
- 3- <http://search.mandumah.com/Record/605497>

**The spatial distribution of recreational services
In the city of Nag Hammadi,
A Geographical study
Abstract**

the study of recreational services is important to know the population's need for recreational services that must be available to satisfy their desires, knowing how to improve, develop, and raise their level of efficiency to be economically and socially beneficial without waste of time, effort or money.

Recreational services are major milestones in the city, because they represent importance of the individual's activities, Entertainment has become necessary to achieve social effects compatibility resulting from stress and life problems.

This study analyzes recreation patterns and its distribution areas in Nag-Hammadi city, the efficiency of their distribution, and to reveal visitors social and economic characteristics, and the level of satisfaction with the services. The study came out with some results, including the irregular distribution of recreational centers with urban and spatial density, With the emergence of services disability (the stadium area) and the low efficiency level of some services, the city also suffers from natural environment poverty and limited geographical area, this has affected the patterns of recreation, as recreation related to natural aspects was confined to clubs on the Nile banks.

The study recommends achieving distributive justice in all city areas, services development and expansion. services should be directed to all regions according to their capacity and capabilities to achieve the principle of equal opportunities among the population.

Key Words: recreational services - development - spacing and spread - quadrant analysis - service relations - efficiency of services.